خواطر
أين تسير يا قلبي؟
تحت إشراف:
أميرة غربي
اللولو أعمر الشنقيطية
كتاب
مجمع

أين تسير يا قلبي؟

تحت اشراف:

اللولو أعمر الشنقيطي

أميرة غربي

الكتاب: أين تسير يا قلبي؟

النوع: كتاب جامع

تأليف: مجموعة مؤلفين

إشراف: اللولو أعمر الشنقيطي – أميرة غربي

تدقيق : سامية لكيرد – مروة عبد الله

تنقيح: أميرة غربي

تصميم الغلاف: سامية لكيرد

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

الفهرس:

إهداء 8
وفروا إلى الله! بقلم أميرة غربي/الجزائر. 9
تمضي الثواني .. بقلم اللولو اعمر الشنقيطية / موريتانيا 11
زمن الفتنة .. بقلم بن خليفة وصال /الجزائر 12
اتباع الهوى .. بقلم مروة مزوج / الجزائر. 13
الغفران .. بقلم آسيا حسين / الجزائر 14
ذنب من اذن .. بقلم خليف زينب / الجزائر 15
ضياع في بحر الضلال .. بقلم تنزيل علي/السودان 17
"همسة ضمير" .. بقلم سهام بوجلال / والجزائر 18
جهاد النفس .. بقلم بن الصادق سمية صابرين/ الجزائر 19
ضرير الذنوب .. بقلم زويلخ احلام/الجزائر 20
ضجيج داخلي .. خضرة إيمان أوهيب/ الجزائر. 21
سنواتك الضائعة بقلم سامية لكيرد / الجزائر 22
البعد عن الله .. بقلم خديجة قبي/ الجزائر 23
أهواء الحياة .. بقلم تليلي ضحى / الجزائر 24
البعد عن الله .. بقلم بوشناق نونة / الجزائر 27
زيغ القلوب "كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيّ" بقلم شهد حسن حياري /الأردن 28
البعد عن الله .. بقلم جعيجع فريال / المسيلة 30
اتركيه لله .. بقلم سهام بوحمار / الجزائر 31
أين السبيل .. بقلم هديل عكيف 33
شردت في أرض "العدل" عبد الكريم بن رادة / الجزائر 34
لم يكن التهور الذريعة الوحيدة .. بقلم رامية تنن / سوريا 36
ماذا لو؟ .. بقلم عايب عفاف/الجزائر 38
وقفة مع نفسي .. بقلم مزدور مريم / الجزائر 40
وماذا بعد الموت! .. بقلم كحلة دنيا ملاك/الجزائر 41
بين الخطيئة والتوبة .. بقلم احلام طه حسين / العراق 43

بالقرب من الله نزهر .. بقلم شروق زروقي / الجزائر..... 45
إنّهُ الله..! بقلم نوارة عبدالله بورويس بن دردف..... 46
أريد الرجوع رب اهدني .. بقلم سجدة رحاب حصاد / الجزائر 47
لكل منا ملجأ .. بقلم إشراق تامة / الجزائر 48
توبة أمل .. بقلم ايمان عثامنية / الجزائر 50
الكبو في السير إلى الله .. بقلم شيماء سلامة / الجزائر..... 51
الكبو في السير إلى الله .. بقلم مروة طاموز / الجزائر 52
دهاليز الضلالة .. بقلم زهرة تشرين / فلسطين..... 53
شمعة لكن مطفئة .. بقلم إسراء عمر المرابع / الاردن 55
أنا البعيد بقلم عزوز شهرزاد / الجزائر 56
عائد إلى الله بقلم زغلول شفيقة / الجزائر 57
شبح البداية (تفرانيل فتاة الشعاع) بقلم مروا بولهواش الجزائر..... 58
الخاتمة بقلم وئام وديع / الجزائر 60
زيغ القلوب بقلم بوجوراس حليمة / الجزائر..... 61
تمرد القلوب بقلم نسيمة بوعشرين / الجزائر 64
ضياع في بحر الضلال بقلم لامية زناقي/ الجزائر. 65
عن البعد أتحدث بقلم لبنى مجرقي/ الجزائر 66
سلمى بشير صدرواي / تونس..... 67
ضياع!. بقلم رحمة بوشامة / الجزائر 69
الفتن .. بقلم بوشارب اكرام /الجزائر..... 71
البعد عن الله بقلم منتهى ابراهيم عطيات / الاردن 72
اتباع الهوى بقلم صارة باكلي / الجزائر..... 73
متاهة الضياع بقلم وردة روابحية / سوق اهراس..... 74
إلى متى؟ بقلم علوطي يوسف / الجزائر. 76
أين أنتم؟ بقلم ضحى موسى جرغون / فلسطين 77
نهاية الخير جنة بقلم هبة محمد الدرابسة / الأردن 78
لعدور هاجر / الجزائر 79
زينب / الجزائر..... 80

"العودة لطريق الله" بقلم قارة شيماء / الجزائر..... 81
انتكاسات بقلم رحيق أم كلثوم محمد الطالب محمد / موريتانيا 82
فتن بقلم هدار حنان شيماء / جزائر..... 83
تذكر يا مسلم بقلم منار بلعيد الجزائر 84
إياك واللهو بقلم منى عويس عبدالله أبو المعاطي / مصر. 85
ضمير حي بقلم قليل زينب / الجزائر..... 86
الفتن بقلم زنازلي حنان / الجزائر..... 87
رسالة من عبد ضعيف تائه يقاوم شهوات النفس بقلم إكرام الغريسي 88
نسيتُ ذِكْرَه بقلم عمير بختة / الجزائر 90
ضمير حي بقلم زيطاري يسرى / الجزائر. 92
أين الطريق يا قلب بقلم مليكة معماري / الجزائر 93
زيغ القلوب بقلم مروة حبلال / المغرب 94
عد إلى الله بقلم سهام بوحمار / الجزائر..... 95
شظايا الفحم بقلم شيماء بودربالة / الجزائر..... 96
"طريق الغواية" زغدان صفاء / الجزائر 97
رسالة إلى عاصي بقلم ياسين دفاف / الجزائر..... 99
فتنتني المحرمات بقلم رزيق سعيدة / الجزائر 100
ويحك يا قلبي بقلم ثابت شهيناز / الجزائر 101
انتكاسة بقلم بلقيس شرايفية/ الجزائر. 103
البعد عن الله بقلم مزوج شهرزاد / الجزائر 105
زمن الفتنة بقلم بن خليفة وصال / الجزائر..... 107
خاطرة البعد عن الله بقلم فتيحة سليماني / الجزائر 108
البعد عن الله بقلم إيناس فيصلي / الجزائر..... 109
" زيغ القلوب عن الوحي " بقلم انتصار حسين بن سعد / ليبيا..... 111
نهال بلكامل / الجزائر 112
البعد عن الله بقلم مويسي أسماء / الجزائر 113
هز الخطايا لعدور هاجر/ الجزائر..... 114
إلى كل فتاة بقلم وردة مناصر / الجزائر..... 115

بوستة هدى / الجزائر 116
البعد عن الله لجين / السودان 117
طريق ميلي قسمية زهرة / الجزائر 119
انتشار الفتن وزمن الفتن! بقلم رهام سي ناصر/ الجزائر. 121
طريق العودة بقلم زيدي إكرام/الجزائر 122
البعد عن الله.. بقلم آينآس جعفر / ليبيا 123
ضياع في بحر الضلال عائشة محمد ميحاط / ليبيا 124
صرموم هديل / الجزائر 125
قلبي مريض! منى مصطفى الحاج محمد أحمد / السودان 126
البعد عن الله بقلم زينب منصوري/ الجزائر 127
"البعد عن الله".. مروة السنوسي المعداني / ليبيا. 128
في قيود الغلفة بقلم كريكط خلود/ الجزائر 129
الانتكاسات بقلم أصالة دكار /الجزائر 133
غريق في الذنوب بقلم شهلة جليل/الجزائر. 136
البعد عن الله بقلم مويسي أسماء / الجزائر 138
إرجع إلى خالقك بقلم وسام بهلول / الجزائر 139
انتكاسة بقلم ليلى لوصيف / الجزائر 140
رحمة قارة /"الجزائر" 142
زيغ القلوب بقلم شيماء لياني / الجزائر 144
كلمات من القلب بقلم غنية طوارية ملياني/الجزائر. 146
غفرانك يا الله بقلم مربوحة بلعزوق /الجزائر 148
الفتن بقلم هند مصطفى أبوعامر / ليبيا 149
الميل عن الطريق بقلم بشرى صبان / الجزائر 150
ضياع في بحر الضلال بقلم حدو ايناس / الجزائر 151
إتباع الهوى بقلم السلوتي فوزية / المغرب 152
إنتكاس ثم عودة إلى الله بقلم وفاء طويل / الجزائر 154
النهوض بعد السقوط بقلم مونيس أم الخير / الجزائر 156
كفاح سأكافح بقلم دعاء بوحمار / الجزائر 157

نحن الخاسرون بقلم نهال بلكامل / الجزائر 158
زيغ القلوب عن الوحي بقلم انتصار حسين بن سعد / ليبيا 159
اتباع الهوى بقلم صالحي أمال / الجزائر 160
أتبتعد عن الله؟ بقلم سهام بن قطاف / الجزائر 161
يقال بقلم أميمة بغو / الجزائر 163
بالفتن حصرت بقلم بن الصادق فاطمة الزهراء / الجزائر 164
نحن غداة الموت بقلم بوعزة سهام 165
رسالة إلى قلبي بقلم يحياوي نادية / الجزائر 167
نجود عكرود / الجزائر 168
مسفك رحمة / الجزائر 169
عطار فادية ملاك 170
الدنيا اللعوب بقلم سعاد علوي. / الجزائر 171
أين النور؟ بقلم الاء فتحي ابو شيخة الأردن / عمان 172
قلب في بحر المعاصي غارق بقلم مليسة هاروني /الجزائر 173
اتباع الهوى بقلم بيدي عبد الرحمن / الجزائر 174
الحب في مرحلة المراهقة بقلم محمد تريكي / الجزائر 175
مرض القلوب بقلم بوشحيمة نبيلة / الجزائر 178
فسحة الخلق بقلم صبرينة أ ڤادير/الجزائر 180
ضب زهرة / الجزائر 181
متاع الغرور بقلم إيمان قراين / الجزائر 182
صرموم هديل / الجزائر 183

إهداء

خاطبت ربِي في صلاة داعية :" لماذا انا يا ألله ؟ ألا أستحق أن أكون سعيدة ؟ وأعيش القليل من الوقت مبتهجة ليس كحالتي الآن كئيبة !

فرغت من الصلاة فقمت أشاهد بعض البرامج وأقلب القنوات ، وإذ بها ترتّل ﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (35)﴾

للذين يقولون أن الله لا يسمعهم ، لايسمع دعاءهم وهمسهم

للذين يقولون ويحناَ خُذلنا ، الله لا يخذل يا سادة تذكروها واجعلوها عبادة.

إليكم...!

وفروا إلى الله! بقلم أميرة غربي/الجزائر.

إذا ما اعتنقتك الآلام والأحزان كسحابة ألقت عتمتها عليك ،أو كتعويذة صدت الأبواب في وجهك فتكاثرت عليك صدمات بلوتك ،تتيه في منتدى الظلام وتجوب غيابات اليأس فتأبى رجلاك التقدم ،وترتبط يداك بغير مربط وقتها :أين المفر؟

وفر إلى الله تجد مبتغاك قد أينع وآن قطافه ،والقلب ما انزوى إلا للمحبّ ، هو الذي ﴿يخرجكم من الظلمات إلى النور﴾ ،وفجأة تركن إلى الله فيمتلأ الفؤاد نبعا صافيا فيتدفق على مجرى حياتك، وتقطف الأشجار ثمارها في آخر مركبك ثم تبشرك السماء بصفاء الجو ،وعودة النقاء للونها ...تفر إلى الله بضعفك يستقبلك بقوته وعنايته كطفل فرّ إلى أمه لتحميه ،وإياك أن تنسى أن الله أرحم بك من أمك وأبيك ،تسترق النظر في حياة الغير وتتمنى ما فضل الله بعضهم ،وما كان يجب عليك فعل ذلك﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله بعضكم على بعض ﴾ تنفس هواء الصعداء بجنب الله ولو أحيطت بك كوارث العالم أجمعين ،ولو انطفأ نور القمر وخشيت سواد الليل... ولو ضعف بصرك ولم تبصر طريقك ،تأمل الله في مخلوقاته ،في خلقك ،تحرك تلك المضغة بين أضلاعك وتنقل لك النور في عزّ انكسارك ،لا تتولى مدبرا عن الله الذي خلقك فسواك فعدلك وفي أحسن تقويم أركبك دون أن تطلب ،تقتات من روائع القرب وتسقى من ماء الرضوان مستساغا ...حينئذ تجلى الهموم مودعة مع شفق الشمس .

فانظر حولك وإذ بالهموم والغموم قد قيدت وإذ بنصر الله يأتيك مهرولا ...ذاك فجر جديد ،ويوم مشرق في حياتك فتستذكر قول الله﴿ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس .﴾وتشخص بعينيك إتجاه السماء قائلا" لم أنا يا اللّه؟" وأنت الذي كنت بين سرداق النعم تقلبها كيفما تشاء ولم تسأله " لم أنا يا الله" أو الآن وقد مكثت تقلبها سنين ، وهاهي الغموم والهموم قد تكالبت عليك وتطاولت فتركت وثاق الايمان خاليا على عروشه،

أنت الآن تحمل وسام الأمان ...وياله من وسام! تزداد فيه الجوائز وتسر فيه القلوب ،وتفتح فيه أزهار الربيع لتستنشق عطرها فتهزك مناظر الطبيعة التي فتحت أبوابها لك ،لتصبح الدنيا صغيرة بين عينيك ويعظم نور الله في مضغتك..!

سرابيل الأيام تقلب صفحاتها وتنتشر بين ثنايا القلب لتخلف ندوبا تلوى

فتركض إلى الله أكثر وتقترب أكثر معطرا أجواءك ومنيرا حياتك بسراج القرآن..

تمضي الثواني .. بقلم اللولو اعمر الشنقيطية / موريتانيا

ثانية تلو الأخرى، و دقائق تتبعها وكذا ساعات ،وايام من العمر مضت ولن تعود ، و سنوات تلوح على رصيف الماضي، بتلك الاصابع الخمسة وتتكرر الوداع .

آه ان العمر ينفلت مني، وتتدفعني الأيام نحو جسر التمني، و اتخبط باحثة عن بصيص نور فجأة اسقط في بحر تصفعني أمواجه، قائلة لي : انه لم يعد بالعمر بقية، لأنظر في شمال المحيط لأرى سفينة آتية من بعيد ، من فيها ياترى !؟ اين هي ذاهبة، ليصرخ في اعماق الفؤاد صوت ينادي ، ذاهبة إلى بر الامان، وهذه سفينة الأيام ستصعدها وتعيش أعوام هيا بنا نعود إلى الأمام، و نعلوها و نعش سنين و اعوام دعك من كلام الأقوام انها فسيفساء و احلام ، بحق تلك الآمال لن تبرح حتى تبلغ مجمع الأحلام .

أين انا من كلام سيد المرسلين و خاتم النبيئين و من بعث رحمة للعالمين ، اين انا مما يفعل المومينين و المقينين ، اين انا من عالم البرزخي الذي فيه رياض الصالحين ، و انتظار افواج العباد الصالحين و طالحين ، انسيت عن يوم الدين؟ ، وعن خزنة جنان النعيم أم عن ذلك الصراط المستقيم؟ ، ماذا ألهاني عن حساب الحي المبين في يوم مقداره خمسين؟ ، اين انا من حال المومنين ؟، أين انا من حال عباد الرحمان الصائمين؟ ، اين انا من العمل الجنان النعيم تبا لي ولطول الامل و الاتكال على السنين انها دار الفانين !، مالي و للضالين ، لمّ لا أكون من العابدين المومنين الصابرين، تبا لكل فعلا لئيم اقترفته على مر السنين في دنيا الفانين تبا لي و لكل تلك السنين ، لما اظلم العالمين ، لم ادري عن مآل الظالمين او لا ادري عن "المغضوب عليهم ولا الضالين " و ما سيفعل بهم يوم الدين .

زمن الفتنة .. بقلم بن خليفة وصال /الجزائر

الفتنة أشد من القتل

فهي من الأمور التي تؤدي إلى انحراف المؤمن عن الطريق الصحيح

ما هذا الزمن زمن الكذب و الخداع...؟

لم نعد نعرف فيه الصادق عن الكاذب

كثر فيه الطعن والخيانة زمن أفسدته المصالح

أصبحنا في زمن يعيش فيه صاحب الحق غريباً لأنه لا يوجد للحق مكان...

النفوس تلوثت و القلوب تحجرت

أصبح الحق باطلاً والباطل حقاً

المظلوم ظالماً و الظالم له مئة ألف حق...

الكذب لغة، و الصراحة وقاحة، والنفاق نجاة..

لا تتعجب إن رأيت يوماً من يشوه صورتك، وانقلب عليك كل خير تفعله...

أنا لا أعلم ما الفائدة حين نقول ما ليس له وجود ...؟

لماذا يوجد هناك أشخاص يزرعون الفتنة بين الأصدقاء...؟

يتظاهرون بالحب لك وهم في داخلهم شر كبير..

هل هي هواية عندهم أم ماذا...؟

قد تجد صداقة دامت لسنين تنهار بلحظة

وقد تصل للتفريق بين الزوج و زوجته ونشر العدوة وقطع الأرحام، وعندما نبحث عن السبب نجد أن شخص قام بزرعها...

الفتنة مرض نفسي هي غيرة و حسد من الغير لكن ...

العزيمة والإرادة تجعل من المستحيل كائناً..

لا تنفع الفتنة بل تجعل الإنسان مكروهاً داخل مجتمعه و لم تعد له مكانة مرموقة بيننا

لنجعل قلوبنا تتعلق بالإيمان حتى يمكننا التخلص من كل عادة سيئة.

اتباع الهوى .. بقلم مروة مزوج / الجزائر.

شهوتي ... معصيتي ... ذنبي... طيشي ... طمعي ...أمشي وأمشي وبلهفة وأتساءل مع نفسي بإنفصام إلى أين أيتها النفس؟، ألا تكفين قليلا؟ أولم يتعبك إتباع هواكِ!؟ أين الضمير؟

–قد مات

وكيف له أن يموت !

إبتعدت عن الله

–وما أبعدك عنه؟ ألم أذكر قبل قليل الهوى !

بلى فهو كذلك!

غارقون نائمون أهل هناك من يمد لي يد المساعدة؟.

أنثري غبار حب المعاصي وانزعي لثام حب الذنوب فالرب يغفر ويتوب علينا كفاكم من جلد الذات إلى متى ! ستبقي على هذا الحال ؟!

إلى أن أتوب . أرأيت يانفسي كم هي جميلة كلمة التوبة ! إمسكي بها إذا وبقوة فلك رب ينتظرك في كل لحظة وثانية ودقيقة، وبل في كل مرة تذهبين إليه ستجدينه وهو دائما معك.

إطمئني أيتها النفس فلك رب رحيم وإستبشري خيرا فرب الخير لايأتي إلا بالخير.

الغفران .. بقلم آسيا حسين / الجزائر

الغفران ران على قلبي ذنبي، عصيتك وأنا أعلم أنك تراني.

إلهي إني ظلمت نفسي، وإن لم تغفر لي وترحمني أين مفري من الخسران.

يا الله، لملم شتاتي.

إلاهي، تبت إليك فلبيك لبيك ليس لي صديق ولا حبيب إلاك.

اللهم إنك تعلم أنني مدنس بالخطايا، ولكنني أحبك حب الضعيف الذليل التائه العائد إليك.

اللهم إني ظلمت نفسي فاغفرلي، وألهمها غفراني

يا الله، ثقلت ذنوبي علي وإني أخشى من الصراع الذي بداخلي، أخشى أن تهزم النفس المطمئنة على يد الأمارة بالسوء.

يا الله، أخشى أن يهزمني شيطاني، فأقتل نفسي بغير حق.

يا الله، ماعدت أطيق إنعكاس صورتي في أعين الناس، وفي المرايا.

إلاهي، إنهم لا يعلمون وأنت الأعلم بعدد المرات التي أقسمت فيها بأن لا أعود؛ ولكنني عدت فأذنبت.

أنت الأعلم بجهادي، في سبيل الوقوف على صراطك بثبات ولكنني أذنبت.

أنت الشاهد على تلك الليالي التي ذرفت فيها دموع التوبة، فظننت أن خزان الدموع سيجف حينها، ولكنني أذنبت.

يا الله، لا تعاملني بعدلك، وإنما برحمتك التي وسعت كل شيء.

إلاهي، أنا المذبذب العالق في المنتصف، لا أنا من الصالحين المستقيمين المطمئنين، ولا أنا من العصاة القاسين الضالين.

إنني من أولئك المعذبين بأنفسهم، أخشى أن ينفذ رصيد الغفران؛ فلا أستطيع أن اغفر لنفسي إجرامها.

يا الله، تبت إليك فلا تقبض روحي على معصية.

يا الله، اغفرلي وخذني نقيا.

ذنب من اذن .. بقلم خليف زينب / الجزائر

كان هذا حواري مع نفسي يوما.

أنت يا من، تجلسين وحيدة في غرفة، والدموع تنهمر من عينيك، ألا يكفي هذا؟

إلى متى ستبقى هذه الدراما، نفسي تسألني؟

– أجيب بعد ما امسح عيناي، لا أستطيع التوقف، ولا أستطيع أن أنسى ما حصل لي.

– فأسمع ضحكات متعالية، أتصدقين كل هذا!

حقا إنك غبية، بالله عليك قولي ماهو الذي لا تستطيعين أن تنسيه، أريد جوابا لا بكاء.

– أنا، أنا لا أعرف ما الذي أشعر به، فقط أحس أني وحيدة، وكل العالم ضدي؛ أشعر أني منبوذة من كل الناس، أصبحت أخاف أن أخرج أو أتحدث مع أحد.

– ماذا ماذا، العالم كله؟

ماهذا الجنون؟ بحق السماء.

–أنت لا تفهميني؛ أنت مثلهم لا يهمك أمري، لا تعرفين ما أحس أصلا.

–أنا هي أنت؛ لكن أنا أقوى منك لا أحب أن أثير الشفقة لدى ناس، لا أحب تلك النظرة، مهما كانت الصعاب والمصائب.

أثبت ولا أنحني إلا أمام الذي خلقني.

أما أنت تعشين دورة الضحية؛ تتحسرين على الماضي وتفكرين في المستقبل، وتقتلين اليوم.

لماذا كل هذا؟

–هذا ليس ذنبي، ولا أستطيع أن افعل شيء.

لماذا أنا؟

كل شيء أحبه يرحل عني، أحببت بكل صدق، فوجدت الخيانة جزائي، عملت بكل إتقان فوجدت الغدر من أقرب الناس لي.

لماذا لماذا؟ أسيئة أنا إلى هذه الدرجة!

– كفاكي كلاما فارغا، لست الأولى ولا الأخيرة التى عشت وتأذيتي، وفي هذه الدنيا أكثر منك، لكن لم يستسلموا ويدفنو أنفسهم وهم على قيد الحياة، بالله عليك على هذا تبكين؟

من أجل هذه الدنيا الفانية، أنت لو علمت الخير الموجودة في هذه الابتلاءات، لما تحسرت أبدا، فلو كشف الله لنا ستر الغيب لعرفتي أن الله أرحم بك من نفسك.

–لكن انا أتألم جدا، لا إعتراض على قدر الله؛ هذا كلام قلته من شدة ألمي وحسرتي على نفسي.

–لا يا غاليتي لا تفكري هكذا، نعم أعلم أنت تتألمين، إصبري وأحتسب الأجر، فسبحانه جابر القلوب المنكسرة، يعلم ما بك ولكن يحب منك الدعاء والاصرار؛ يفرح بك حين تطلبينه وتلجئين اليه.

أنت وأنا نعلم أن الألم صعب وموجع، لكن بدونه لا طعم للإنتصار، فلولا المر لم نعرف معنى الحلاوة؛ ولولا الحزن ما كان للفرح قيمة.

إبتسمي يا من، تخجل منك الورود الياسمين، أقبلي إلى من يقبلك في كل وقت وحين.

–أقوم وأمسح دموعي وأتوضأ وأتوجه إلى من لا يمل مني، ويتقبلني بكل حالاتي.

ضياع في بحر الضلال .. بقلم تنزيل علي/السودان

يوم أسود وأصدقاء، قعدة طويلة وساعة متأخرة، ضحكات عالية، سب همزات فراغ، لا مال، لا عمل منذ أكثر من شهر، سهر ودخان ،قطيعة نبذ وشتم.

ضحكات على خيباتنا، على ذلاتنا، على خسائرنا، على خطأنا على المساكين.

نضحك على الغارقين، وتستهزيء بالناجحين، على أصحاب السلطة ونحن كالمجانين.

خذ سيجارة، لأجربها مرة؛ خذ رشفة، أكملت الزجاجة!

الرائحة ذكية والجنة قريبة.

كل شيء يبدو أفضل؛ الكل يؤيدك ووعود كثيرة، ليلة واحدة، وأشياء مغرية وجمالا يرقص.

صداعي أخف، الكلام أقل؛ ولا مقارنات.

لا قد أبكرت، أو أتيت متأخرا.

أو أين كنت؟

شقة مهجورة، أكواب مكسورة وإبر مريحة.

أردت مالا، جيوبي خاوية ابتعت غرض حبيبتي هجرتني، سرقت هاتفا، ضربت أختي، لم أزر أمي، وطردت مرة أخرى من عملي.

طعنت أحدهم، سجنت شهرا، ضايقت فتاة، سرقت حقيبة، ولكمت صديقا.

قيل: أن أحدهم نجا؛ رحل منذ سنة؛ وها هو عائد مثلي إنكسر، وبقربي جلس.

لم ينتبه أحد،لا لم ينتبه أحد!

طعنت كثيرا، قلل من شأني، لم يشكروني على عملي، لم يقفوا بجانبي وغرقت أنا في ظلماتي.

"همسة ضمير" .. بقلم سهام بوجلال / والجزائر

لا تتوقع أكثر مما تفعل،قد تخذلك المنايا بشر الفوارق ولو بعد تعب عميق ،وإن كانت ضالتك تاهت فلا تعبث في البيداء قرحا يوقظ مواجعها ،اقتن سجيتك وادفع بذات الحسن تلقى إحسانا وثوابا،وترفع عن مضاجع السوء بكرة وأصيلا،أقنت واسجد لربك واقترب ،واغضض قلبك عن سر البشر وتنبه لنفسك واحميها،ولاتقنط فبعد الأقراح انزلاقة للقاف فاء ،كن المشكاة والسراج ولا تكن السرج ،اجمع أنفاسك للقاهر الوهاب،واعن كل بنت شفة للمولى تسبيحا وتعظيما،قدس عباداتك كديانة،واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ،اثبت ولا تتملص من سجاد احتضن كتفيك،واخلص في سجود لرب كان لك الكثير،وإن أضحيت بالنوائب حزينا أنظر للسماء واهتف بخالق الكون سعادة تلقى فرحا، ولو بعد دهر يسير ،لاتهمس للأوراق معاتبا فما المال براحة ولا بمتاع وخير المتاع التقوى والجنة،اختر السبيل الى السلسبيل وشربة من الكوثر وإلا فشربة من الحميم ،تغريدة في الخلد،ولا حرقة في السعير ،يا إلهي إلتفافة بأنفسنا إليك،أدركتنا المنية ومعاصينا حد النخاع،مغفرة تنجينا من عذاب الضمير،ردا جميلا يعفو عن خطايانا ياغفور،بعدا عن الذنوب يقينا الجحيم ، لينا يلين القلوب ويقلب القلوب لطاعتك ،قرفا من الذنوب يندى له الجبين.

فيا رب توبة تفني الوتين ،هداية تغني الفقير،فرحة تذيب الجليد،خاتمة تشفي الغليل ،اللهم إرتعاشة النعيم في جنتك .

جهاد النفس .. بقلم بن الصادق سمية صابرين/ الجزائر

عصفت بي رياح الحياة بين معصيه وتوبة، فكان ضميري بالمرصاد،وكم من مرة جاهدت نفسي!، وبكيت في صلاة عسى أن يكون ربيع قلبي القرآن ونور دربي الصلاة.

فهمها عصفت بي رياح المعاصي ومهما بقيت النفس تريد الأثام، فإن روحي و كل كياني يتضرع للمولى خمس مرات بالصلاة والدعاء، لينير دربي بالهداية والثواب .

وهما راودتني نفسي بسوء سيكون الايمان بالله جدار يحميني .

فيا رب ثبتني وارحمني في الدنيا ويوم الحساب،

واسترني فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض.

ضرير الذنوب .. بقلم زويلخ احلام/الجزائر.

ضرير أنا بين نور يومي ، أصم أنا بين أغنيات حياتي، أخرس أنا بين تنوع حروفي وكلماتي، ضاعت أحلامي بين ثنايا أوجاعي و أحزاني، دق ناقوس اليأس والحرمان، اختلفت أوجاعي من يوم لأخر بين الدقيقة والثانية أصبح نهاري كبرود ليلي. عجزت عن تفسير حالي.. عن ضيق صدري، عن اختلافي من حال إلى حال، لم أعد أعرف ما مصيري لم أعد أعرف دربي نحو مستقبلي !، فأنا كنت أسبح في دوامة هلاكي فإذا بنبضات قلبي تخفق كسرعة البرق، كأنها تتسارع مع دقاتها مع عقارب الساعة وماهي إلا ثواني إذا بصوت ينادي: أين المفر؟، عرفت أنها النهاية.. هي نهاية تحت عنوان يوم مماتي، يوم تقبض الروح فلا أذن سمعت ،ولا عين رأت، تملكني الرعب وانغمس بين أحشائي ودمي والعرق يعترني كأني أغتسل بماء ذنوبي وضاق صدري وقلّ نفسي، تمنيت لو أن الزمن يعود للوراء لأغير مصار حياتي لأهتم بصلاتي وأسعيطى لتحقيق أمنياتي لأبتعد عن الحرام، فقد كان سببا في هلاكي لكن هذه هي نهاية حالي ؛بين مستنقع شهواتي، بين الخمر وتحقيق ملذاتي، لايوجد مفر وهنا دفنت حكايتي فقد دقت الساعة فيارب اجعلني ممن نظرت إليه فرحمته.

ضجيج داخلي .. خضرة إيمان أوهيب/ الجزائر.

انفصامي. كان يوما مختلفا، من صباحه بدأ بضجيج أفكاري، شعرت بضيق شديد و انسداد في قلبي لكن لم أكن أعلم السبب، كان حزنا يمنع دخول الهواء إلى جسدي، الجسد الذي أراه ميتا.. قمت لأصلي الفجر كعادتي و إذ بي أتأمل حالتي و ما آلت إليه نفسي باتباعها الفاني و ابتعادها عن الباقي، تأملت نفسي كم أنا وحيدة و فقيرة بدون الله، كم أنا ضعيفة تائهة، تأملت نفسي و كيف أنها استكبرت و عصت الله دون خجل أو حياء، كيف أنها استطاعت أن تضيع ليال من عمرها، حكايات ضحك و غزل و غيرها من المحرمات، فبدل أن تقوم الليالي بسجود و خشوع و دعاء و بكاء للرحمان فضَّلت الظلال و اتباع الشهوات فزيَّن الله لها عملها ليختبرها هل تعصف بها رياح الكفر فتأخذها للهاوية أم أن بذور الثبات ستزهر في قلبها من جديد... لكل شخص منا عيوب و محاسن، أخطاء و شهامات، ميول بين شهوة و توبة.. لكن داخلنا يملأه الإيمان الذي ينير داخلك كلما ظننت أنك انطفأت، يعيدك للحياة كلما فقدت بصيص الأمل الذي كان يربطك بها، يعيدك لله الذي لا يردك مهما عصيته و لشريعته تجاهلت، يحيي في روحك سعادة و راحة، فالإنسان مبرمج على السعادة بثباته على طاعة خالقه و الامتثال لأمره وحده لا شريك له حتى أنه يشعر بضيق و حزن لا يعلم مصدرها تأتيه هكذا بمجرد الوقوع في الخطأ.. و هذا ما يحصل معي... لذا لا تقل أبدا فات الأوان إنَّما انهض و قل حان الأوان.. إذا ما خاطبك ضميرك قائلا لا تفعل أو سألك لماذا فعلت حينها لا تتجاهل ذلك الصوت بل قم و استجب، إذا ما أنَّبك داخلك و ضاق صدرك افرح لأنك مازلت تملك قلبا حيا يسعى نحو الالتزام فقم و جاهد نفسك نحو الثبات، مهما بدا الطريق صعبا إلا و لا بد أنه سينتهي، مهما عشنا سنموت فلما لا نستغل كل فرصة من عمرنا في تجديد إيماننا و بلوغ الأفضل..

سنواتك الضائعة بقلم سامية لكيرد / الجزائر

مريض على حافة كرسيه المهترئ، يحتسي كوب جهله الناتن.
يكافح نسيانه لتعاليمه الأصيله وأفاقه التي اندثر ريحها من قلبه.
يلفق قطراته الأخيرة ليهب عقله الخاوي المتخبط بين أقفاص رأسه.
لا يملك ما يميز العالمين، ولا يعرف قيمة أن يقف بين يدي ربه.
لا يكبر الله أكبر، ليسجد ويدعو على حالته المتسولة بين لحظات الفسق والخذلان.
يتعالي بأصوات قهقهاته ظنا منه أنها ترفعه،
لكن لا قيمة له بين نفسه، لكي يملك قيمة خارجها.
قد بقى جثه هامدة تتخبطها مأساة ما تنسجه أفكاره المختلة.
وآثار أقدامه المرسومة بعيدا عن الصراط الذي تاهت فيه روحه بعيدا عن الإستقامة.
ليعود ليلا وينام نيام الموتى الأحياء مثله.
ليستيقظ بعدها جسده وروحه لم تستيقظ معه.
أتراه غافلا عما يعمل؟ أم يظلم نفسه بإتباعه ما يغضب ربه.
أفق أيها المريض، وأنهض من على ذلك الكرسي المهترء.
حان الوقت لتتربع على سجادة ذات ريح طيب عبق لتغسل قلبك وخطاياك.
لتسير على صراط النور الذي يضيء شريان قلبك وينبض ذكرا وقياما.
لتعود إلى ربك باكيا نادما، على طريقك المظلم الذي إخترته ولم تختره روحك.
لتغسل ذلك الجسد الذي أرهقته الذنوب، فعاد يصرخ ألما طالبا المغفرة.
لا تخف فأبواب التوبة لا زالت لم توصد، وربك كريم يحب الخطائين التائبين.
سيغفرلك سيرضيك ويصلحك ويهبك نعمته و تتذوق لذة الطاعة.
لتبكي خاشعا مع كل ركعة ندما على سنواتك الضائعة.

البعد عن الله .. بقلم خديجة قبي/ الجزائر

يمر يوم وراء يوم، وأنا على تلك الحالة أشعر أنني إنسان فاشل مكتئب، لا أعرف الصحيح من الخطأ ، أستطيع أن أقول أنني كنت ضائعا لم أكن أعلم أن كل ثانية تمر بعد الآذان أتحاسب عليها، و لكن كنت أعلم أن هناك عقاب و مع ذلك تساهلت طوال الوقت أمسك بالهاتف ليلا نهار لم ينفعني في شيء قط ، لقد اتبعت الهوى ولم أبصر الطريق المستقيم ، اتبعت رفقاء السوء وذلك ماجعلني أنهدم ،توقفت عن الصلاة وهكذا تحطم وانكسر عماد ديني .

بعد فترة أدركت الخطأ وعدت كما كل مرة إلى خالقي الذي أطمع في رحمته دائما ، مواقف الحياة جعلتني أعود والمشاكل هي التي دفعتني للذهاب إليه، ماذا لو مت قبل هذا؟.

كيف كانت ستكون عاقبتي؟ ، تبا لم إتبع الدنيا و أراد أن يملكها حتى ملكته .

مهما كان ذنبك لا تبتعد وعد، فإنه وعدك في كتابه بأنه يغفر لك حينما تؤمن به، تؤمن بوعده سبحانه ، فأنه يقبل التوبة ويغفر الذنب ويحب العبد ، ما أرحمك رباه!، فكيف لنا أن نبتعد عنك رباه ؟،كيف؟.

أهواء الحياة .. بقلم تليلي ضحى / الجزائر

الحياة تبدا منا وتسجل في ذاكرتنا؛ لحظة بلحظة، وبعد كل حزن يأتي فرح في حياتنا.

تبدا من الصغر بفرحة صغيرة، ثم تبدا تبني طريقك بأشياء بسيطة، ثم تتعثر تحزن وتقف من جديد؛ وبعدها تكبر وتكبر مع أحلامك وأمانيك، تحب أشخاص؛ وتفقد البعض منهم من أحببناهم وتمسكنا بهم، ومنهم من تركونا في منتصف الطريق، ليكون ذلك سبب في وجود خوف من التعلق بأناس جدد.

الحياة عبارة عن أرض زرعتها، إن أهملتها ماتت.

فهذه الحياة قدر ما تعطي على قدر ما تأخذ الحياة، فالجزاء عند الله لمن أعطى، لا لمن اخذ، في قانون الحياة، لا الفرحة مكتلمة ولا الحزن يدوم، لا السعادة دائمة ولا المرض دائم، يجب عليك فقط أن تعلم أنك أنت المؤقت في هذه الحياة، فلا عجب ولاحزن على الأشياء لأخرى إن زالت.

لن تكبر دون أن تتألم، ولن تتعلم دون أن تخطئ، ولن تعيش دون أن تتعب؛ فلتعش حياتك كما تريد.

فهذه هي الحياة شئت أم أبيت.

جمال الحياة أن تجد من يضحي لأجلك، أن تجد من يتحملك، ويبقى معك في جميع حالاتك، بحزنك وفرحك بسوئك وجيدك، أن تجد من يلقي بنفسه من أجل قلبك.

جمال الحياة أن تتأيه بحزنك تعود بفرحك، وتتكيء عليه بكل محاملك.

- مواجهة الحياة

الجميع يخبرك بأن الحياة الصعبة، وأن العيش فيها بقلب طفل بريء هو محض سذاجة، وحسن نية غبية.

الكل يخبرك أن العالم الخارجي سيء جدا ومحاط بلاشخاص الأنانية.

الجميع يبرع في تجسيد دور الضحية؛ حتى يظهر بصورة الخارق الذي ضحى بحياته واحلامه لانقاذ البشرية.

الجميع يتعامل مع التجارب التي لاتخصه وكأنها عادية.
الجميع يعظمون تجاربهم الشخصية، ويتغنون بانتصاراتهم الفردية؛ يتباهون بخبرتهم الحياتية، يتقمصون شخصية الخطيب الدبلوماسية. فيصدرون المئات من المواعظ والخطب اللامنطقية.
الجميع يؤنبك اذا اخطأت، يستفزك إذا عطيت، يؤذيك إذا أحسنت، يكذبك إذا صدقت، يخونك إذا ائتمنت، يهجرك إذا تمسكت، يسد أذنيه إذا تكلمت، يعمى إذا فعلت، يجحدك إذا أكرمت.
الجميع بطريقة أو بأخرى يمارسون عليك دور القداسة، فلا ينشغلون سوى بتتبع اخطائك.
لكنك غالبا وبعد أن تستغرق وقتا كبيرا من حياتك، في التعامل المضني مع هاته الفئة الشاذة.
ستكتشف في النهاية؛ بأنهم قد برعوا في إظهار جميع الأشياء السلبية والوهمية الموجودة بداخلك، ستجد بأنهم أدمنوا على نقل جميع الطاقة السلبية الكامنة في ذواتهم بطريقة غير مباشرة إليك.
لكنهم لم يعلموك إطلاقا كيف لك أن تتخطى جميع ذلك؛ لتبقى حقيقيا وتعيش سعيدا، لتحقيق ما تتمنى وتواجه المصاعب، لا الكل يسعى فقط لتحطيمك، لتجميع الطاقة سلبية.
الحياة لاتقتصر، ولاتنتهي مع اشخاص حطموك أو تركوك وعملوا على خسارتك، الحياة لن ولم تنتهي بفعلة سيئة أو بفشل مررت به.
الجميع يسعى إلى فقدانك ثقتك بنفسك والوقوف في المنتصف؛ بدل السعي وبذل المجهود نحو أحلامك وطموحاتك، هكذا هيا الحياة؛ والناس لاتتغير ولن يتغيروا من أجلك، أنت من عليك تغيير نفسك، والبدء من جديد للوصول، والمواجهة لا لسماع الأراء والاستسلام.
الحياة معركة، لماذا استسلمت؟
الحياة معركة، لماذا رفعت الراية البيضاء؟
لماذا تترك الحمقى ينتصرون؟
وأنت عند أول إختبار هزمت، وما جاءت بك أمك للحياة إلا لتنتصر، لا لأن تهزم روحك، يريدون تحطيمك وقتلك بالحياة.

"عندما تعطيك الحياة سببا لتيأس، إعطها ألف سبب للاستمرار، لاشيء أقوى من إرادة الإنسان على هذه الأرض.

- الثقة بالله

عندما تضيق عليك الدنيا بهمومها، وتتأخر أحلامك وتزيد عثراتك، وترى أن الطريق لن يؤدي بك إلى النجاح، أجث على ركبتيك، وأستقبل القبلة وأرفع كفيك إلى رب الجلاله ومحقق الأحلام.

ادعه بقلب خاشع موقن بالاجابة، بأن يعينك على طريق الحياة، وأن يحقق لك ماتريد، وأن يسخر لك الأسباب التي تساعدك على النجاح، وأن يزيدك قوة وصبرا على مايواجهك من عقبات.

إنك بحاجة إلى أن يقف معك مدبر هذا الكون، فهو أعلم بحالك ومايضرك ويسرك، إنك بحاجة إلى هذا التواصل الروحي، بينك وبين ربك، لتعود إليك الطمأنينة والنشاط والهمة والطاقة من جديد.

الدرس الثاني:

حفز نفسك لاتفشل، فتتدهور صحتك وتتغيير نفسيتك، عندما تعيش على روتين واحد.

جرب أن ترسم أو تشاهد ما يحفزك،أو أن تقرأ كتابا.

غير وظيفتك أو مدينتك عش الحياة واستمتع.

- كل شيء موجود لأجلك انت، لأنك تستحقه بجدارة.

البعد عن الله .. بقلم بوشناق نونة / الجزائر

طاعون قد انتشر، في حضرة أشلاء الحجر، يمد الزمن عبرة، ويسقي القبور حفرة؛ لما اختفى البشر لا مفر.

أين الشجر؟

أين الحجر؟

فالكل قد سكن واحتظر؛ قيل: يا زماني، أنت من أغواني؟

قال: قل عفوك رب، فقد غرتني نفسي، فلما أمطرت إنفلق صبح عبسي؛ أواني الشيطان في جبه بالأمس. واليوم تنفس الغدر في بئر اليأس، فهبت الصيحة. تمسي ذبح الليل في يا ويحه، فاندلع الفجر؛ هذا النبأ العظيم فيه يسري النحر.

زيغ القلوب "كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيّ" بقلم شهد حسن حياري /الأردن

وتظن أنك قد وجدت وجهتك، والحقيقةُ بأنك أتقنت الضياع؛ تهانينا هاهاها ،لا بأس حاول مجدداً.

لا يأس مع الحياة، ولا حياةَ مع اليأس؛ لست أول من يتوه، ولن تكون أول من يصل، المهم أن تصل، وما أحلى لذة الوصول بعد التعب.

لا تنسى أن الله كريمٌ حليم سيغفرلك، لا يوجد من لم يته، ولكن لا يوجد من لم يعد، فلا تكن الأول.

نظرك لهذه الكلمات ليس مصادفة؛ بل هو تقدير رباني، لأن الله يحبك.

يحبك ويريد لك أن تعود له، أن تعود إلى طريق الحق. ستتخبط مؤكد، لا تتوقع من قاربك أن يرسوا على أول شطٍ تراه.

أنا لا أعدك برحلةٍ هادئة على سطحِ يختٍ مطليٍّ بالذهب، لا يا عزيزي، لا ستلطمك الأمواج مرة وتطحنك الصخور مرة أخرى، سيحلوا بعينك الماء المالح، وقد تبدوا لك فكرة الموت بفكِ قرشٍ أيسر من أن تُتابع، لكنك ستُتابع رحلتك؛ تابع جهادك، إلى آخرِ رمق، لا تيأس "إن الله معنا"

في المعركة ستخسر الكثير، شغفك روحك أملك عملك حلمك معتقداتك هواياتك؛ ولكنك ستكسب أضعافا مضاعفة، طوق النجاة الذي تحاول أن تتمسك به جاهداً لن يرميكِ على أقرب شاطئ، إنما يرميك على ضفاف الجنة؛ أهناك مجالٌ للمقارنةِ أساساً؟

دعك من هذا الهراء الأرض للضعفاء، أما الجنة لأصحاب النفوس القوية، لا يصل هناك إلا الأقوياء الذين لم يغرهم ما يحمله البحر من كنوزٍ، أو ما تحمله فوقها الغصون.

الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة.

أتدري ماذا؟

أسمعت من قبل بالسهل الممتنع؟

إن جهاد النفس سهلٌ ممتنع، كأن ترمي الهاتف وتذهب للصلاة ،لكن ما ان تحرك أناملك، بل مجرد أن تبدأ التفكير بذلك يصبح زر إغلاق الهاتف زر مفعل نووي، ولا يمكنك ضغط الزر، طبعا لأنك تخاف على البشرية يال الإنسانية!

الخطوة الأولى دائما هي الأصعب، قد تفشل لكن لا تتوقف عن المحاولة؛ ستجد الحلول مع الوقت، وستتأقلم مع وساوسِ إبليس، وستجد الطرق لطردهِ عنك؛ على الأرجح ستمل جديًّا، لإنه لا يستطيع إبتلاع لسانه قد تنفجر أذناك من كثرة الهراء الذي يتحدث به.

بعد كل هذا إياك ثم إياك أن تدع ضعفك ووساوس إبليس توصلك إلى أن يزوغ قلبك ﴿فَلَمّا زاغوا أَزاغَ اللَّهُ قُلوبَهُم وَاللَّهُ لا يَهدِي القَومَ الفاسِقينَ﴾

نخطئ نعم لكن لا تزوغ قلوبنا، قد تحملنا الظروف على أن نتصرف بطريقة تنافي معتقداتنا، وما نؤمن به دون حتى أن نشعر.

أيعقل؟

– نعم يحدث؛ يحدث أن تتصرف بعشوائية لترضي من تحبهم، وأبهرك خارجهم ومن كثرة التوهج نسيت أن تبحث عما بداخلهم، ومع ذلك ولأن الله يعلم أنك أطهر من أن يتلوث قلبك بطينهم يحدث بعد ذلك أمرا؛ حينها سترى ما الحماقة التي إرتكبتها، حينها وحينها فقط؛ تدرك كم أن الله يحبك.

الحمد لله أن لنا ربًّا، أحط نفسك بمن يساعدك، بمن يبنيك، وليس من يهدمك.

البعد عن الله .. بقلم جعيجع فريال / المسيلة

مالي أرى الناس جياع، يبحثون عن لهفة المال.

نسو الله فأنساهم طريق الأنام، يفتنون يغتابون، ويسرفون.

أين أنت ضائع يا إنسان؟

قم صلِ وادعي الله والناس نيام.

إسألوا بارئكم عن الأجرام، الأخ عن أخوه حاقد، والإبن عن الأم عاند، ولنا رب في السماء يجيب لنا الدعاء. فكيف تبتعد يا إنسان!

يجيب السائل إذا سأل، والملهوف إذا دعا.

يا أيها الانسان، إحزم خيوط العِناد، وكن للرحمان عبَادٍ؛ أُترك سيف الإبتعاد، وأَخرج سيف التقرب والقيام.

أُهرب من سفك الغيبة، وإذهب إلى سراج الصلاة.

أُترك الفتن والخمول، وجاهد نفسك عن القيام والخشوع، الدنيا فانية ومصيرنا الرجوع.

اتركيه لله .. بقلم سهام بوحمار / الجزائر

جلستُ على كرسيّ المتدحرج كالعادة، وأرسلتُ نظراتي الجميلة إلى السماء كي أتأملها.

جو هادئ، ويوم مشمس؛ وبعض من نسمات الرياح الهادئة تلاعب خصلات شعري، بين الحين والآخر.

حتى عادت بيا الذاكرة إلى اللقاء الأول، ذلك اللقاء الذي جمعني بكِ صدفة.

وأيُ صدفة تلك؟

لَأَنها من أروع وأجمل الصدف، فجبر الخواطر نجاة من المخاطر.

–كانت كلماتكِ حينها: إدمان، وأنت ترتجفين خوفاً وألماً وعقلك خاضع للعاطفة.

–فأجبتك دون تفكير: عسل مسموم!

اتركيه لله، فأنا أجد فيكِ تمثيلاً موجعاً.

أنا لا أنصفك فلقد أرقكِ، سهاد الليل بل وحتى النهار؛ أنتِ الآن به أكثر مما تكونين لنفسك، حتى وإن كنت تُجيدين التمثيل، فأنا أقسم لكِ أن هذه المرارة أشد على روحك من الظمأ لِلُقياه.

ستتخبطين بين مرارة الإنكار، وخوفك من البوح؛ ومرارة الكبرياء، ووداعكِ الأخير له.

حتى وإن لم تلتئم أوجاعكِ.

فاتركيه لله.

فأنت لا تستطيعين إخباره بالقيد الذي يلتف حول عنقك، بل ويزداد شيئاً فشيئا، وذلك لخوفك وخشيتك من كل الإحتمالات.

حسنا أمامك النار ولهيبها، والجنة ونعيمها.

فإن كنت تحبينه حقاً؟

أترضين له ولنفسكِ الهلاك؟

أتجازفين في حربٍ لن تتحملي رؤية الخاسر فيها؟

لكن كيف إن خسرتِ أنتِ، أم أنك تودين خسارته وخسارة عهدك مع الله.

اتركيه لله.

اتركيه للفجوات التي ملأت فؤادكِ، فالله سيملأها بالضِمادات، والعوض الكريم.

اتركيه صوماً عن أدية روحكِ وروحه، فالله سيسألكما عمن نظر إليكما، وعما في قلبيكما.

فكوني معه بقلبكِ ودعائكِ له بظهر الغيب، فما بني على باطل فهو باطل؛ ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.

ألا تثقين بوعد الله؟

ألا تحبين الله؟

وماذا بعد حبك له؟

ألا تخشينه؟

وماذا بعد خشيتك له؟

ألا تحبينه أكثر من أي شيء في هذه الدنيا؟

فهو الله.

ألا تعلمين أن العبد يحرم الرزق بذنب يصيبه؟

لذلك عليك أن ترسلي خشيتك الوحيدة هذه إلى الله في سجداتكِ الطويلة، وسيحفظه الله ويرعاه أينما ولى وجهه.

فأنتِ تركتيه حباً في الله، وبإذن الله سيرده إليكِ.

وتذكري أن الجزاء من جنس العمل.

أين السبيل .. بقلم هديل عكيف

كلاجئة الأحزان، رحت أنشئ الخيام.
شريدة الذهن، نجوت من حرب الهيام.
بقلب رث، ونفس تجر الخذلان والآلام.
لا استقرار، لاحياة في مقبرة الاوهام.
بت أنثر دمعي، فتفجرت تحتي الألغام.
حتى عيوني غذرتني ما إن تجبرت الأسقام.
كسكير اتمايل؛ على ما ألقت الدنيا من سم الأنغام.
انبسط الليل، وعصف رصاص التهديد خلف حطام.
فما بقي بي مزق، وما هو قادم اندثر؛ والأمل أدلهم.
داخلي توفي، ونبضي دس وهمسي في الجوف صم خسف من حولي، عبس الكل في وجهي وصخبي عم.
أريد أن أفقه في عالمكم.
كيف السبيل لعيشه دون هم؟
تعالت وأرعدت تمازجت، و تداخلت الكهكهات؛ الكل
جن.
ألا تلمحوا حالي؟
إني أنزف، مغفلين قالوا ما عليك دم.
علمت أني الوحيد أمزق بالندم، في سبات الأيام والعدم.

شردت في أرض "العدل" عبد الكريم بن رادة / الجزائر

ما بال الشجرة خسرت أوراقها، في ليلة الخريف البارد، والأمطار غزيرة كانت أم قليلة لا أدري.
لكن ما خسرته كان كطعنة سيف حرب في قلبي.
أين الإيمان يا أنتم؟
أين الإسلام؟
وأين الصبر؟
بل أين الخوف و أين الشكر؟
أأعلمني أحدكم بما وصلت إليه من تخلف؟
نعم الجميع، فأين كانت أذناي لتستمع لكم؟
أين كانت أعيني لتشهدكم؟
أين كان عقلي ليتبعكم؟
صعبة هي الدنيا عندما تنشق فتبلعك في متاعها، فتسقط رأسك وتمشي خلفها كالكلب وراء اللحم يهرع لإلتقاطه وأكله.
قال الله تعالى: { سارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين }
وأنا ذهبت كالمتخاذل تتلاعب بي المعاصي من باب لآخر.
كان القرآن موجودا وكان قلبي غائبا، كانت النصائح مزدحمة وكان عقلي شاردا؛ كان الحب مليئا وأردت لكرهي أن يصير سائدا.
إكتئاب شرح نفسي فظننته خيرا، فتركتني أسقط في مصيدة الأغاني والروايات الحزينة؛ بعتني للشيطان وكان قد أخذني مجانا؛ يال غبائي!
سكت جميع من في الغرفة، قد دخل الذي سنأخذ وقتنا في التحدث عن عيوبه.
أركض باكيا وكأني نكرة بينهم، وأعلم أني كذلك فمن سيصبرني؟
يا حسرتا، على سبل منحت لي فرميتها بجانب عمود مظلم تقبع فيه مهملاتي؛ وأغلبها من الناصحين.

أرشدوا بل رددوا لن تستفيدوا، ولإنتباهي لن تجدوا، سكنني الشيطان فعبدته نادما.

أيا رب لا أستحق جنتك وأنت الغفور الرحيم، قد قنطت من رحمتك، فكيف تتوب علي؟

من يتعمق في ثواني الحياة سيعرف أن كل جزء منها منح له من الله ليرضيه، أو يعود إليه.

سيارة لم تصدمه، رجل لم يقتله، شتاء لم يسقطه، موت لم يأخذه.

كلما أتذكر اللحظات التي قذفت فيها الناس بغير علم، يزيدني الشيطان قوة في التكبر و التجبر.

سقطت عيناي مرة على قول الله تعالى: { ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ¤ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم}

أصرخ خائبا شاحبا: لقد حطمت الرقم القياسي في النفاق؛ أدخل في الدين متى أشاء و أخرج منه متى أشاء، لا أستحق الحياة.

سلمت يدي في الخلاء فيا نفوس، خذيها وطهريها، وإن اعتزلتموني أدرك أن ربي تواب رحيم وشفيع حليم.

أدرك أن مكاني في الجنة؛ يجب أن يكون فالرب جعلنا خلفاءه في الأرض، فكيف نكسر ثقته فينا وعظمته علينا؟

ويبقى القادم مجهولا.

لم يكن التهور الذريعة الوحيدة .. بقلم رامية تنن / سوريا

انقلبَ على وجههِ لايلوي خُطاه..

وصل لمُفترقِ الطّريقِ تسجنُه أركانٌ مسدودةٌ مغلقة..

بدأ يسألُ نفسهُ كيفَ وصلَ إلى هنا؟

وجدَ ذاتهُ عند حافّة الهاوية..

أبصرَ حوله مهتاجاً ثائراً تريدُ كل حواسهِ البكاءُ إلّا عينيهِ تأبى ذلك...

لقد زاغَ قلبُه ووقعَ بمئاتِ الزلّاتِ حتّى أحسّ أنّ مابين رئتيهِ فحمةٌ من السوادِ لايجدي نفعاً...

تذكر كل كأسِ نبيذٍ ابتلعهُ في مجمعِ الضلال والغيّ..

تصدّع دماغه عند ذكرى كل فتاةٍ استدرجها وأوقعها معهُ في الدركِ الأسفلِ من الحماقى...

شعر كم أنه إنسانٌ وغدٌ ولايصحّ أن يعيش بين الطيبين..

لكنه نفضَ اعتلاجَ كل هذه التراكمات من المعاصي وجعل من نفسه صخرةً على مقذفِ المحتقرات وكسر حاجزاً أراد ردعه وأكمل وليتهُ لم يكمل...

أصرّ بكاملِ قواهُ على اتّباعِ هواهُ رغم إحاطته بمواطن ضعفه...

وفعل الأشنع أيضاً... عمدَ إلى سرقةِ أموالِ العبادِ بمكره و خداعه وخبثه... لجأ إلى كل الحيل اللازمة ليتمكن من الانتصارِ في كلّ مرة....

لو يعلم أنه الخاسر..!

ويتجرع كأساً آخر ...

إنه المتخفي وراء الستار...

المحتفي بكبوه في طريقه إلى الله...

يتخيّر الدرب الموحل والشائك...

لماذا يصدُّ عن سبيلهِ إلى الهدى؟! يتلذذ باحتقاره لنفسه.. لقد وصل للحدِّ الّذي فقد نفسه بين الوجوه.

غار في باطنِ الأرض وهو فوقها ومرامه الرجوح بالأفلاك..

هل تُمازح نفسك أم ماذا؟ ليست لعبة شابٍ في مقتبل عمره كما يزعم والداه أمام الناس خجلاً...

بل إنها حربٌ ودويٌّ مع نفسه!

((إنه جناح صقر سفح فوق هو ضوءٍ مكسور))...

ماذا لو؟ .. بقلم عايب عفاف/الجزائر

ماذا لو لم يبقَ زمن للمغفرة ؟

– ماذا تقصدين ؟

يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة

يوم تخوننا أفعالنا

يوم تصبح فيه الحياة ليست ملكاً لنا

يوم يزيد نبض الوجيف و شعورنا بالرجيف..

إلى أين تسير يا قلب ؟

أتبع الهوى .....

أسير إلى عالم في الأفئدة على أشكالها تقع

عالم فيه للحياة معنى أخر يتجسد الكون فيه بأبهى صورة ، لا يبحث فيه عن السعادة ، فهو عالم وردي كغزل البنات ، يغترف من نهره أجمل أغنية للرضى ..

لكن بينك و بين الله أسرع لحظة خاطفة لك ، ستمضي و كأنك لم تكن ، لن يستمر هذا الشعور مع مرور الوقت ستحذف " التاء" و تقدم " السين " على " الياء"

نعم سيمر كل شيء و ستمضي و كأنك لم تكن ،

عندها لن يبقى لك زمن للمغفرة.

تنتظر ...و تنتظر ...و تنتظر ، لا أريد لك البقاء على هذا الحال ، مشبع بالذنوب و الخطايا ، حاملاً في جسدك لعنة الإله.

لا أريد لك الحسرة و فوات المغفرة ، لا أريد لك الإنغماس في كأس الندامة و كلما اشتدَّ بك عطش ذنبك ارتشفت منه رشفة الأسى ، لا تطفئني كانطفاء المدينة ليلاً ، لا تذبلني كحقل زهور

في حديقة رجل منذ أن توفاه الله لم يعد يسقيه أحد ، لا تجعلني كئيبة بائسة حزينة أعيش تلك الحسرة المخيفة و في عمق روحي خدوشك ، ستثقل عليك الهموم و ما هوى النفس إلا أمَّار بالسوء.

فسلام عليك يا قلب قد حان وقت اتباع الدين

ابحث في عمقِ النفس الناهية عن السوء عن بصيص أبيض وسط الظلام ، استرخي قليلاً و صفي ذهنك ، و تذكر كلام الله ،، لا تخف ،، لا تحزن ،، فهو منجيك

فاستغفر قبل مرور زمن المغفرة .

وقفة مع نفسي .. بقلم مزدور مريم / الجزائر

إلى أين إلى أين نفسي أجر؟
أإلى الآن لازلت أفجر.. ؟
يا أسفاه أنا أبداً لم أنظر
إلى عظمة الله الواحد الأكبر
بل نظرت إلى ذنب ظننته أصغر
طريق الهداية قليلاً ماكنت أعبر
و لجشع نفسي قليلاً ما أشكر
يا نفسي الآن إلى أين المفر..؟
و أنا وحدي و عملي في القبر
هذا اليوم سيأتي يوماً لا مفر
يأتي بغتة لا لتوبة أحد ينتظر
هنالك أسأل انقضى عمري و لم أشعر..؟
ماذا كنت أفعل أُذنب ، أتوقف ثم أستمر
فما الجزاء ها هنا إلا نار لها البدن اقشعر
فكري يا نفسي لحظة كل هذا ذكر
في كتاب الله الذي قليلاً ما كنت أتدبر
الحمد لله الذي هداني الآن قبل أن أغادر
يا نفسي إن كنت تريدين الجنة فعليك بالصبر الآن لن أعصي الله و في عبادته أبداً لن أقصر.

وماذا بعد الموت! .. بقلم كحلة دنيا ملاك/الجزائر

أيا إنسان
لهذا العالم عيونك تفتحت
وجذور زهورك أنبتت
للسماء تعالت
لكنك...
خلف أحلامك تهافتّ
الدنيا ودناءتها عظمت
الأخرة وبرزخها أهملت
ما دهاك..؟
في متاهة الغياهب أنت ساقط
أهلكت نفسك وكنت لها قاسط
قطعت الوصال
مع ربك أرخيت الحبال
رفعت الذنوب على ظهرك كالجبال
تتساقط في ميزان يسراك مثل حبات الرمال
مهجتك من الايراق أتعبتها
أخذك غلواء الحياة و فيها أفنيتها
الله يروم منك الهداية
لتنسَ سديم الماضي وتخلق منها بداية
لا تكن كالأخطل وسط المتقين
ارجع لطريق ربك وكن من المهتدين

فالله يعفو على من يكون في قائمة المستغفرين

حارب نفسك

اجمع قواك

فلا أحد سيتعذب في الآخرة سواك

اعمل لتحمل كتابك بيمناك

فالدنيا متاع للجاهل

ومجرد ممر للعامل

شد الهمم

واصعد الهرم

لتعيش في رغد الجنة منزهاً من الألم

و يهنأ نجم فكرك بين النعم.

بين الخطيئة والتوبة .. بقلم احلام طه حسين / العراق

خاطبته بكل عفوية صادقة.

نظر لي بكل تعجب!

– معي تتكلمي أم أنني متوهم؟.

ياكاتبنا الراقي أنا أخاطبك.

أقتربت خطوة ثانية وهمست في أذنه: أنا بك متيمه...

وقف ذلك الكاتب ساكنا لا يتحرك،فقد بعثرت مشاعره بكلماتي...

قال جملته الشهيرة:

"الإعجاب وكلمات العشاق مجرد مسامير ألقيت على طريق عام، ليس كل إيطار قابل الانفجار..."

تراجعت إلى الوراء خطوات كثيرة حتى تلاشيت من امامه خجلةً مستصغرة...

كيف فعلت ذلك أين ذهب الحياء!

دخلت غرفتي بدون صوت، فقط صدمة وذهول، تجاهلت منادات جدتي وجارتنا العجوز....

بتصرفي أرعبت جدتي ودخلت مسرعة لأختفي...ماذا حصل؟،لم أنت هكذا مصفرة وشاحبة؟

– ياجدتي أنا اليوم نزعت الحياء... وتكلمت بدون خجل مع رجل غريب، وكأني امرأة تغري الجميع.. ابتعدت عن أخلاقي للحظات...من أنا؟ وكيف هكذا فعلت؟

لكن مشاعري كانت عارية وروحي تتوق إلى لمسه بكل اندفاع، أنثى بدون قناع...

وتذكرت أني أبتعد عن الله بتلك التصرفات..

وتلك الحركات، لكنه كان نبيلا وردني ردا حسنا...ياجدتي..!

احتضنتني بكل حنان: لا تحزني يا صغيرتي، فمازال هناك داخلك إيمان وخوف من الله...

ولن يغريك الشيطان،ربما كلماته كانت لها تأثيرا على نفسك، في هذه الحياة هناك الكثير من المغريات، تجعل النفس تضعف بدون مقدمات...

مثل الصياد، يصنع أنواع الشباك، والكثير من المصائد لفرسيته، ولكن الإيمان الذي في داخلك جعلك تهربين إلى الطريق ترجعين..

فمن ابتعد عن الله خسر نفسه والحياة، ومن اقترب إلى الله كأنه كل يوم يولد من جديد...

فاجعلي ضميرك منارة لكٍ في ظل السبيل.

و قلوبنا إلى الله رجوعها و المنتهى.

بالقرب من الله نزهر .. بقلم شروق زروقي / الجزائر.

– أه لو تبنا بعدما كثرت المعاصي!.

و ابتعدنا عن النفاق الذي يثبت جهل الناس،و شعرنا بحلاوة الإيمان وتقربنا من الله بكل إخلاص ..و أدركنا أن الدنيا فانية و يبقى العتاب للشيطان الوسواس. لو تمسكنا بالإسلام رغما إختلاف الأديان و الأجناس .

– إن البعد عن الله أكبر خطيئة..إذن لنجعل الصلاة لنا صديقة .

و لنكون لمكارم الأخلاق رمز الوثيقة .

نعم، العادات الحسنة هي مفتاح الحياة الهنيئة .

–ففروا إلى الله و أتركوا شهوات الدنيا للقلوب المريضة، حتى و إن كثرت المعاصي فالجأوا إلى الله و اتركوا الحياة التعيسة .

أه لو إعتصمنا بحبل الله جميعا!

و نفضنا عنا غبار المعاصي سريعا .

و إقتدينا برسولنا ليكون لنا شفيعا .

آه، لو سجدنا باكين و يكون الله لدعاءنا سميعا .

– أه لو تقربنا من الله و كان القلب صافيا عفيفا!.

لنقرأ آيات القرآن ليزهر القلب ربيعا .

إنّهُ الله..! بقلم نوارة عبدالله بورويس بن دردف

فَعِندما يُريد حُدوث شيء سيصبح المُستحيل قائما لا مُحالة ، ستلد العذراء وينطق الرّضيع في المهد ، سيُفلق البحر لكي يُصبِح أرضًا مُستوية ليّنة العُبور، أيضًا ستُصبح النّار بردًا وسلامًا ! بَلْ لن يلتهمك الحُوت وأنتَ في أحشائه ! فعن أي مُستحيل تتحدث؟ وعن أي يأس سيُصيبك و ربُّ المشَارِق والمغارب حيًّا لا يمُوت وعرشه لا يزُول؟، فهوِّن عليك إنّهُ الله .

نُوَّارة

أريد الرجوع رب اهدني .. بقلم سجدة رحاب حصاد / الجزائر

ردني إليك ردا جميلا؛ أريد العودة إليك يا ربي، ذنوبي أهلكتني وآلمت جسدي، وصارت حملا ثقيل.

اخطأت نعم، لكنك الغفور الرحيم، أود لو أنني أرجع بكل جوارحي إليك لترضى عني.

أصلي يا إلهي، لكن صلاتي بتلك الطريقة لا تكفي، أصوم ولا يكفي، أتصدق ولا يكفي.

يا الله، نفسي تغلبني في أغلب المعارك، لكن هدايتك هدفي.

يا الله، لا سند لي غيرك، ولا ملجأ لي غيرك.

اخطئ وأرجع، ثم أعود اخطئ؛ فأنسى طعم الراحة حتى أرجع.

جسدي الهزيل، ونفسي المرهقة لم يعودا يستطيعان تحمل هذه المعاصي، أريد أن تمحى ذنوبي، وأن تزيد حسناتي؛ فملك الشمال يكتب أضعاف ما يكتبه ملك اليمين.

رب إن ذنوبي ثقيلة، وحسناتي معدودة، كنت أنجر وراء المعاصي، لكنني أود الرجوع يا الله، إني أخاف أن يحل الران على قلبي، فلا أرجع بعد ذلك أبدا،عندها تكون النهاية؛ ولا أريد هكذا نهاية.

رب ردني إليك ردا جميلا، إني أريد الرجوع.

لكل منا ملجأ .. بقلم إشراق تامة / الجزائر

لكل منا ملجأ واحد، إذا ما جرحنا أو عوقبنا أو تحصرنا أو تخوفنا أو تعسرنا أو تهنا.

ملجأ يحملنا جميعا، ملجأ يفهم ما شعورنا وما كسر بداخلنا دون حديثنا عنه، ملجأ يدبر لنا أحداث ومواقف واختبارات، لنتعلم ولنزداد قوة؛ لننصح ونصبح نفهم ويكبر تفكيرنا.

هو ملجأ واحد، لا وجود لغيره.

ملجأ الفقير والغني هو الله الرحمان الرحيم، هو العظيم الذي يجيب دعوة الداعي اذا دعاه.

هو الذي يشفينا بعد مرضنا، هو الذي يغنينا بعد فقرنا، هو الذي يداوي قلوبنا إذا مرضت، هو الذي يدبر لنا طريقا مستقيم لنسير عليه، هو الذي ييسر ويسهل ويسيطر ويمنحنا القوة على المحن والمصائب.

إنما نحن المذنبون نقلد ونتبع، نسير على خطى الغرب وتقاليدهم، نميل عن طريق الله الذي يستجيب لنا رغم عصياننا.

نلهو في الدنيا وننسى الآخرة، نتبع وننسى خالقنا، ونبتعد عن الذكر ونأخر الصلاة وننسى المصحف، ونتبع جلسات القيل والقال؛ نتبع النزوات والشهوات نغرق في ميادين الحب والإعجاب والصداقة والمحرمات، وننسى ما دعانا الله على اتباعه، سنة نبينا صلى الله عليه وسلم، والسير على خطاه.

اسودت قلوبنا ومالت وزاغت عن طريق الله، عند فرحتنا هذا من عندنا وعند حزننا هذا من عند الله؛ ننسب له الحزن والمآسي ونعود له فقط وقت حاجتنا، ننسى أن الدنيا ذاهبة لا محالة، لكن نتبعها ونرضي الشيطان، حتى الحمد لله أصبحت ثقيلة على القلوب، ورغم هذا يستقبل توبتنا ويستجيب لنا ويغفرلنا، فما أقسى قلوبنا على من لم يخذلنا، وكان معنا لحظة بلحظة، وأنعمنا نعما كثيرة نستخدمها فيما يغضبه.

لكن الله غفور رحيم، وباب التوبة مفتوح لكل من يريد قلبه الرجوع لله، واتباع سنة نبيه والتحلي بصفاته.

ابتعدنا عن ديننا وعصينا تمهاتنا؛ ابتعدنا عن الجنة رغبة منا في الاستمتاع في الدنيا.

سيأتي يوما لم يكن في الحسبان، يوم يسرقك من هذه الدنيا تقول فيه "يا ليتني قدمت لحياتي" ويومها لن يفيدك التحصر، يومها ستحاسب على كل ذرة سيئة فعلتها في حياتك، قد أنعمك الله ومدك بالوقت، لكن استمررت في المعاصي من شدة عظمتها لم يكن يحاسبنا على تفكيرنا بل عن فعلنا، إذا فكر أحدنا في سيئة ولم يفعلها، فتحسب له سيئة؛ وإذا فكر أحدنا في حسنة، ولم يفعلها تحسب له حسنة، فإن فعلها فحسنات.

وإذا فكر في سيئة وفعلها تحسب سيئة واحدة، ما أعظمه وما أرحمه بقلوبنا، والحمد لله على نعمة الاسلام؛ التي أنشأنا عليها، وتربى عليها آبائنا وامهاتنا، والحمد لله على نعمة الذكر والحمد والسمع التي نطهر بها آذاننا من اللغو بالقرآن، والبصر التي نستطيع بها قرائته، والصحة في أجسامنا والعافية في قلوبنا والحمد لله حمدا كثيرا، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وحبيبه وسيدنا وعظيمنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن كل منا لا يعرف متى تأتي ساعته، وإنما الساعة لاريب فيها، وإذا ما جاء موعد أحدهم مع الموت، فلا يستقدم ساعة ولا يستأخر ساعة.

فاللهم بلغنا حسن الخاتمة والحمد لله على نعمة الإسلام.

توبة أمل .. بقلم ايمان عثامنية / الجزائر

بين الخير والشر، لا يجتمع الظلام والنور.

ثبات الإيمان، سمو الروح.

ذنوب، ضغوطات الحياة، شهوات النفس ندم وهداية مثابا.

فالتوبة من طبع التمني، والطمع بالعفو منك عني، ومغفرة تجاوزت حسن الظن.

توبة نصوحة، برضاية المولى.

طمأنينة، خلوات في سكون الليل.

دعوات خاشعة في كل صلاة.

لن يخيب الظن، أمل سيزول الهم.

يشبهون ما فات.

دنيا فانية، إخلاص للأخرة باقية.

الكبو في السير إلى الله .. بقلم شيماء سلامة / الجزائر.

السلام على روح الشيماء المتعبة.

أصيغ كلماتي إليها، لعلها تنبت الزهر في قلبها، بعد أعوام عجاف لم يهطل المطر على قلبها فيها.

أود تذكيرها دائما أنها شخص رائع، ما دامت تتعثر ثم تنهض بدافع أكبر من ذي قبل.

اختبارات، تليها اختبارات.

لا تتوقف الحياة، عن محاولة الإطاحة بها أرضا، لكنها ماتزال صامدة.

عقلها مشتت، والعقبات لا تنتهي.

ظلت تقاوم حتى لا تفقد توازنها مهما انهالت عليها الشدائد.

خاضت صراعا مع الحياة في كل مرة، محاولة الوصول لمرادها.

إنها مشتة الآن، في دوامة أفكارها غارقة، ولكنها بطريقة ما ستلملم شتات نفسها بنفسها.

ليس طوعا ولكنها مجبرة.

هو طريق اختاره الله، وسلكته بإرادتها ولا مجال للعودة.

إرتكبت الذنب، فتمزقت روحها من فرط الندم، فقامت ليلا مناجية ربها حدثته والدموع تهطل من عينيها؛ أن روحها لا تحب أن تعصيه ولكنه نزغ من الشيطان، فاشتهت الذنب، والآن تتذلل له طالبة التوبة.

هي من جبرت الخواطر دون مقابل؛ ابتسمت في وجوه من لا تعرفهم لعل ابتسامة منها تزيح هما عالقا في صدر أحدهم.

أود أن أخبرها أيضا أنها أقوى من أن يؤثر عليها شعور واحد، وأن بإمكانها فك لعنة النسيان.

روحها ليست متعبة من فراغ، هي فقط مثقلة من فرط الذنوب؛ عودي لربك ولا تتركي مصحفك.

وأخيرا كوني على يقين أن الله يريد لروحك المتعبة أن تهدأ.

كوني على دراية متيقنة أن الشوك سيحل مكانه ياسمين، وأن روحك ستتداوى بالقرب من الله.

الكبو في السير إلى الله .. بقلم مروة طاموز / الجزائر

كل يوم أقول اليوم، والعمر يمضي واالأيام تتلاشى.

إنما تلك المعصية أنهكتني والتوبة باقية تنتظرني، في كل مرة أتوب عن الخطأ وأعيده دون شعور بالقلق، لكني كلما عدت إليه إستقبلني الرحمان الرحيم بعزته وجلاله لا يتركني.

ولو تركت نفسي فهو باق يساندني.

اسجد واقترب من الله فلا حول ولا قوه إلا بالله.

دع عنك اللهو والترف.

إلى متى تجهل الهدف؟

ترتع وتلهو إلى متى هذا السهو؟

دع عنك ترف الدنيا وشهواتها، كلها فانية لا خلود فيها.

فقر أصبت أم غنى، في الحياة الدنيا لن تجد سوى الشقاء.

دع عنك الرذالة وسوء الخلق، لا تدري متى يأتيك البلاء؟

لا وقت للعبث يا إنسان، شبث قلبك بالرحمان، لتتذوق حلاوة الإيمان.

اتناسيت أنك إذا اقتربت منه جل وعلا خطوة، اقترب منك عشر خطوات، وإذا اقتربت ذراعا اقترب باعا.

–إنها رحمته تعالى

ألا تشتهي أن تدخل في جنته، في الدنيا قبل الآخرة.

دهاليز الضلالة .. بقلم زهرة تشرين / فلسطين

منذ أن خلق الله الخلق، وقد اخذ الشيطان عهداً على نفسه، أن يورد الإنسان مورد هلاك النار.
فكيف حالنا مع عداوة الشيطان ووسواسه؟
منزل مليء باللعنات وأصوات الشياطين، تعلوا أصواتها فرحا وسعادة وبكاء وحزن، على من بقى حيا؛ وحب زائف وخيانة ملطخه بالدماء، وزوج منكسر لا حيلة له ولاشفيع، وزوجة تخطت حدود الخيانة، لتصل لبئر اللعنات من أجل شهوه.
وابن ضال مضى بطريق الضياع، فلم يأنس إلا بطعنات الشيطان.
شيطان يفكر يوسوس لأبنائه، يحيا من أجل شهوته، يحيا لهذا تارة، ولهذا مرة أخرى، لايضر إن كان حراماً، أو كان ملعوناً، الأكثر نفعا أن يحيا الشيطان بنزواته ليسعد بالشهوات.
–كانا يعيشان في منزل واحد بمفردهم، والأب في عمله، وكان الابن يتعاطى المخدرات، حاولت كثيرا إغرائه بأكثر من طريقة دون فائدة، لكن الأمر لم يستمر طويلا، فالشيطان والمخدرات معا في غرفة واحدة، والزنا لايحتاج أكثر من ذلك.
–ففي أحد الأيام رجع الابن كعادته من حفلة المخدرات والأفلام الأباحية، دخل الغرفة ليرى زوجة الأب متهيأة كأنها عروس ليلة زفافها، في هذه المرة فاقت الشهوات قدرات البشر، وتغلب الشيطان على ماتبقى من الخوف والحياء والخجل، عاشر الابن الضال زوجة أبيه معاشرة الأزواج.
لتبدأ معها حياة أخرى مليئة باللعنات، واستمرت لسنة كاملة بإستغفال الزوج الأب؛ لتحمل الزوجة ويكون خبرها كالصاعقة.
اتضح أن الزوج كان عاقراً، إثر حادث بعد زواجه بسنة، ولم تعلم الزوجة.
خرج الاب عن السيطرة وجن جنونه، فأعترفت الزوجة بعلاقتها مع الابن، لتقتل على يد الزوج ويهرب الابن العاق ملعوناً أبد الدهر.
قال الله تعالى: {ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين}

قال: النبي صل الله عليه وسلم (أخوف ما أخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى)

–وقد قيل: للحسن البصري رحمه الله، أي الجهاد أفضل؟

قال : جهادك هواك

–حب الدنيا وحب الشهوات، كلها من الملهيات التي يبالغ الإنسان فيها، مع علمه المؤكد بأنه إلى الزوال.

وانحراف السلوك واللجوء إلى اشباع الرغبة بطرق غير شرعية، هي من أسباب الإعراض عن دين الله، والخوف من الإلتزام والتقرب إلى الله.

–إن الله خلق الإنسان من جسد وروح فيهتالإنسان ان بجسده وغذائه وشهواته، لكنه يغفل عن غذاء الروح الذي يدفعه إلى فعل الخير، وهنا نذكر وصية الرسول صل الله عليه وسلم: "الصلاة الصلاة ومامَلكت ايمانكم"

قال الله تعالى: {واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله}.

شمعة لكن مطفئة .. بقلم إسراء عمر المرابع / الاردن

قيل لي: أين تمرنت على الإبتسام حتى قعر الألم؟

– فإبتسمت بحرقة

وقلت: أن لا طاقة لي على الإجابة، فهلا سألتم الذين أطفئوني.

لأن عمق شهيقي وحده، يكاد يمزق عضلة قلبي.

إني لا أنكر من أتشافى به، لكنني بت أخاف عليه من عدوى الكأبة لدي.

فأنا كنت تلك الشمعة، التي إحتضنت ذاك الخيط الذي أحرقها، إلى أن بقي جسدي نحيلا مطفئا بلا نور، وما ذنب ذاك القنديل بإحتوائي مظلمه، وهو أحوجهم للإنارة.

أبا أنت لروحي وقلبي، إني وإن كنت أتماسك فلأجلك، فلا تسأل عن خاطر لك عندي فكل الخاطر أنت.

أظنني أكتب لأول مرة كي لا أجن، فأكتب بقلم من نار والأوراق تحترق.

قارئي العزيز وملهمي؛ لا تقرأ النص بعمق حتى تصل لإحراق ذهنك، فنصي سيء اليوم.

لست حزينة انا منطفئة، وهذا أسوء بكثير.

أنا البعيد بقلم عزوز شهرزاد / الجزائر

أنا البعيد عن الله، صلوات فاتتني، أذكار غابت عن لساني، قرأن ثقل على صدري، ضيق رهيب في قلبي. قال: إنه أقرب إلينا من حبل الوريد، لقد انقطع حبلي أنا لم أكن هكذا.

أنا البعيد عن كل شيء، غفلت عن استغفاراتي، بعد ما كانت راحتي لا تنتهي، وسعادة لا تغيب عني.

الله لا يبتعد عنا، نحن نبتعد.

قال: هو معكم أينما كنتم قريب مجيب غفار وهو الرحيم، ومن أعرض عن ذكره فإنه في عيشة ضنكا، رب هجر يكون خوف هجرة الله، الله يرغب في عباده بالقرب والإقبال بالفعل والأقوال.

الله أنا عبدك الضعيف الذليل أغوتني الدنيا وشهواتها، بعدما كنت أنا لك آمين

الله لقد أضعت طريقي، فهل لي سبل الرجوع؟

عائد إلى الله بقلم زغلول شفيقة / الجزائر

ضاق فؤادي من الدجى المختال، وراح يقلب صفحات الأيام.

ضاق صدري من لوعة سكنت آفاق قلبي وحياتي وأصبحت آلام؛ سهرت ليالي مع رفقاء السوء، أحدثهم عن لهو ولعب ومجون وفتن قضينا ساعات أمام مواقعنا، ولم نلتفت مرة إلى حال واقعنا.

ويمضي الزمن فوجدت نفسي خائبا، ووجدت الحياة تعاسة، فسمعت منادي الله مناديا، حي على الصلاة.. دقت عباراته أعماق قلبي وكسرت قيود البعد والجهل، ورحت صوب المسجد أقصده، للصلاة والتوبة؛ فالحياة بعدك ياربي مرة.

عائد إلى الله أدعوه وأتضرع له بدموع الندامة والحزن والألم والحنين لذكره، وأهيئ نفسي لأسجد بين يديك يا رحيم، فأطهر ثوبي من معاصي الدهر وأزينه وأنظفه بالوضوء، وطهارة القلب والجوارح، عائد إلى الله.

يارب، تقبل توبتي وثبت فؤادي على طاعتك واغفر خطيئتي وذنوبي.

عائد، وسأظل عائدا دائما إلى آخر العمر.

شبح البداية (تفرانيل فتاة الشعاع) بقلم مروا بولهواش

الجزائر

عندما تكون من أصحاب النور، عندما يميزك الله ليجعلك عاملا لذلك النور؛ يجب عليك أن تدرك أن مهمتك ليست سهلة، فلن تجد من يفهمك حتى أقرب من تظنه الأقرب إليك، لن يفهم داخلك جيدا؛ لأنك وهو لستما على نفس التردد.

نعم طاقتك تفوق طاقة من على هذا البعد وهذا الزمان، اعلم يا عامل النور، أن وجودك على الأرض لم يكن أبدا بالصدفة ولا بالخطأ ولا لمجرد أن تكون ذرة، بل كل شيء مخطط له، وأعلم أنك قد تقع في الخطأ لا محالة، مثلك مثل باقي البشر.

هناك، قد تشتهي الماديات وقد تغرك بعض الحكايات، وقد يتلوث البعض من غلافك الروحي؛ ولكن تذكر أيها النوراني جيدا أنك لن تقع في حب أرضي أبدا.

لا يمكنك سوى العيش مع ملاك مثلك، فإن لم يكن نصفك في السماء فمهمتك الأسمى هي البحث عنه في الارض، وتذكر أن الدنيا هناك ماهي إلا بعد متدني لا يشبه عالمك أبدا، وإن وجدت أرواحا وشعرت نحوهم بالقرب والألفة، فماهم إلا ملائكة مثلك نزلوا هناك لتأدية مهامهم، تماما مثلك أنت؛ فلا تذكرهم بأصلهم فمعضهم قد نسو الحقيقة كما قد تنساها أنت فورا. أنت تلبس ذلك الجسد البشري، ولكن لا تخف ستعيش مرحلتك الأولى بينهم، وكأنك واحد منهم لا تختلف عنهم ظاهريا، ستقترب منهم حتى تعرف طبيعة البشر وكيف يفكرون؛ سترى مدى تفاهتهم ومدى بعدهم عن الروح وعن النور، وستمضي السنين لتبدأ ترى أنك لا تنتمي إلى محيطك ولا إلى زمانك، ستكثر لديك التساؤلات؟

وربما لو أمعنت النظر واتبعت حدسك ستكون قادرا على فهم إشارات الكون لك، وستدرك أنه أبدا لا وجود للصدف، وأن كل ما يحدث هو لسبب ما.

ستتعلم لوحدك ربط الأمور ببعضها، ستتبع تلك الخيوط الأثرية الرقيقة، ستذهب ورائها إلى المجهول، ذلك المجهول الذي سيبدو لك مألوفا وكأنك كنت هناك من قبل، وكأن روحك

تعرف المكان قبلك. ستدخل في دوامة من الصراع لتقرر الذهاب في رحلة إلى أعماقك، ستغوص داخل روحك المخبأة، وتقطع اتصالك وتعلقك بعالمك المرئي، ستسمع الكثير من عبارات البشر التافهة سيقولون أنك غريب ويلقبونك المجنون المتوحد، لكنك ستكون أرقى من أن ترد عليهم، وستكتفي بالنظر مباشرة إلى عيونهم بنظرة أحد من الرمح، حينها يصلك مرسال النور ليعلمك أنك أخيرا صحوت.

نعم لقد أتممت شفاءك، وأنت الأن جاهز لمهامك أيها الشعاع الازرق.

هدفك في الأرض هو أن تطرد الظلام أينما حل، وأن تحارب الحزن أينما وقع.

كن أنت الشمعة التي تنير آلاف الشموع لغيرها ولا تنطفئ.

لا تكره، لا تحقد أحب الجميع، وكن سلسا متسامحا، وأعلم أنهم بحاجة إليك.

كن المرشد الجميع للوصول إلى روحهم، لا تضعف وإن أساءوا لك، وإن جرحوا القلب الذي بداخلك، تذكر أن لك ماليس لهم، ولكن إعلم أن مهامك ستكون طرقها صعبة، وأصعبها هي طريق بحثك عن توأم روحك المشتعلة؛ لن يكون مثلك ولكنه سيكون منك، سترى ضعفك فيه قوة وقوتك فيه ضعف، ستكون أكثر وعيا منه، ولن تجتمع الأنصاف حتى تصلا إلى نفس التردد الطاقي.

أنت في الحقيقة لن تبحث عنه ولا هو سيفعل، ولكن اللقاء مقدر فالأرواح التي سقطت من السماء، ستلتقي يوما حتما رغم كل الصعاب وكل الفوارق، هي ستتحد ولكن لن يحدث الاتحاد حتى يصل نصفك لنفس مقدار وعيك، حتى يتصالح مع نفسه وقلبه، حتى يدرك أنه ملاك وأنه نصف الشعاع الأزرق.

وحتى ذلك الحين، أتمنى لك عزيزتي فتاة الشعاع الأزرق رحلة سعيدة ممتعة إلى الارض.

"الحب هو المفتاح والسعادة صندوقها القلب".

الخاتمة بقلم وئام وديع / الجزائر

يجلس على السرير، يتكأ على الوسادة، ينظر الى الفراغ، هو من أغنى أغنياء العالم، يجلس هنا، بينه وبين الموت دقائق معدودة، مئات الافكار تأتي له، يملك مالاً يغرق المشفى به، لكنه ها هو لا يستطيع فعل شيء، هذا من ينظر خبر موته وهو فرحاً، وكيف لا يكون كذلك وسيرث المليارات منه، جال في خاطره كل حياته السابقة ماذا فعل، لم يفعل شيئًا لهذا الحظة، كيف سيقابل ربه؟، هنا توقف عقله عن العمل وخفق قلبه خوفاً، فعل الكثير... الكثير من أجلهم، وهم ينتظرون خبر وفاته، لم يقف أحد معه، أيقن والندم يأكله أنه لا يملك القوة للوقف أمام الله، هو الذي لم يفعل أي شيء لأخرته، كيف سيقف أو يطلب الصفح، تمنى أن يرجع الوقت ولكن الندم لا يفعل شيء ، اشتد الخوف عليه ملأ قلبه وفؤاده، نطق الشهادتين ندماً، ولكن الوقت قد انتهى.. مات ، ما كسب من أمواله شيئا حتى أصدقاء لم يجد، مات وحيداً.....

تيقن أن المال لاشيء...

لن ينفع الندم عند نهاية الوقت...

افعل لأخرتك، فالأخرة خير من الدنيا....

اللهم حسن الخاتمة.

زيغ القلوب بقلم بوجوراس حليمة / الجزائر

أنت أيها الإنسان !

خلقت لتعبد الرحمان

ميزك بالعقل ونهاك عن الطغيان،

حتى لا تدخل في متاهات الدنيا ومالها من عدوان، ولا ينتهي المطاف بك لتصير من أصحاب الشرك وليس لهم فرار.

فخلقت من طين وبث فيك الروح لتنبهر في صنعك يا إنسان!

فجعل لك قلبا لتنظفه من الأوثان

لتجعله قويا لا يهزه سوى الإيمان

ويكون لك مصدرا لتعيش به الحياة

ويكون بوصلتك في اختيار الاتجاه

وأي طريق تسلك ،حتى يتضح نضجك،

لأنك في امتحان صعب فكن على دراية،

فهذه الحياة ليست سوى أيام معدودة، وجهازه تحكمك بثقة بخالقك؛

كن فطنا واستغل كل رقم يمر من عمرك

فاحذر ياهذا!

أنت القائد فقط، كن واعيا في اختيار محطتك

وأي مخرج سينجو بك لتقرير مصيرك،

فتفوز بآخرتك وتعلن شهادة جنتك،

فقط حاول أن تبحث مافي داخلك لأن البذرة مغروسة بداخلك، وأنت من تتخذ الامور لكي تحصل على نوع منتوجك، وهو من يفضحك يوم بعثك، فإذا صلح صلح جسدك بأكمله وإذا فسد فسدت أعمالك وتعسرت عليك أيامك

ولكن حاول أن تصارحني ..ألا تشعر أحيانا بوخزة في قلبك؟،ولا بنفس تعاتبك، ولا بضمير يؤنبك؟.

لأنك أخطأت في حق ربك أم أنك من النوع المنغمس والنائم في سبات عميق؟.

وتعيش في أحلام كلها من وراء مغريات الدنيا وشهواتها، وصرت تفعل الحرام وتنسى ماهو حلال أو ترى الحلال وتقول عنه إنه حرام.

أتعرف أنك مصاب بمرض وما أتمناه لك سوى شفاء في أقرب أجل!.

لكي لا ينتهي بك المطاف ويعلن عن شركك بالله؛ إنه مرض أصيب قلبك و صبغته بالأسود؛ إنه يدعى بزيغ القلوب، فقد أوقعت قلبك في علة كنت مسؤولا عنها فلتجهز نفسك لتتحمل العقاب ..ابتعدت عن دينك ورسالة نبيك،

وظننت أن الدنيا لن تنتهي وأنت مبتسم الوجه لا تهتم بالأحداث، وهل تظن أنها ستستمر معك الحياة وتفعل ماتشاء؟!،

أتعرف إن أشعر بالشفقة عليك ياابن آدم!،

لأن الدنيا جعلت منك أضحوكة تتسلى بيها

وأنت بين أحضانها تعيش لحظات كلها مزيفة،

وأنت تتبعها بدون وعي لا تعرف إلى أين ستأخذك؟.

وفجأة تجد الآخرة تدق على باب حياتك

ويغلق كتابك وتنتهي بك رحلتك

بماذا ستصاب؟؛بدهشة أو بغفلة أم بالامبالاة

أخبرني بالله عليك!

ماذا جهزت لرحلتك المفاجأة أو أنك كنت كطفل يلهو ولا يعرف مالنتيجة؟.

صاحبت الشيطان وجعلته يوسوس لك وانت مفتخرا؛وهو الآن يسخر منك لأنه فاز عليك وتخلص منك وكأنك لعبة لا غير.

فأين حقيبتك المليئة بقوة إيمانك التي ستحصنك لحماية نفسك من هبووب السؤال عند يوم الحساب .. أنت إنسان وبقلبك نقيس مستوى قوتك، به تتحكم في زيادة إيمانك لتحصل على رضى بارئك، به تطمئن النفس وترجع إلى الحق ..به تسعى إلى الفوز وتحسم كل الأمور. والآن حان لتتمعن ،تتمهل ،وتنهض لأن الوقت يتسارع والنبض يتخافق

اجعله لصالحك وارفع من قيمتك،

وقل" أنا مسلم ومن خير الامم"

'من أجلنا دعا وقال ثقل سكراتي وخفف سكرات أمتي'

فكيف لي لا أفتخر بأمة نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

تمرد القلوب بقلم نسيمة بوعشرين / الجزائر

مُنحت الحرية فاقت الآفاق الاعمال الشيطانية، نلنا عند الأجنة المراتب العالية؛ هذه الدنيا لم تعد هانية، ضعنا في سبل الشيطان و ابتعدنا عن الرحمان، نسينا معنى الاحسان!، هذا هو الانسان ..نيران جهنم ستلتهمنا هذه هي حقيقة آخرتنا؛ كالفحم اسودت القلوب و مُلئت بالعيوب .. في السجن مقيدة حريتنا للخير، بالله ما سيجني الغير من الغير؟، اعوّجت اقدامنا للطرق المسقيمة للسير، تذرف الدموع من سجن العيون تصرخ المشاعر و الاحاسيس التي لن تهون .نساء كاسيات عاريات في الشوارع متجولات، بالله أين هي كرامة الفتيات؟، أصبحن في الطرقات كالعارضات، ماذا جنينا من الزمان و نحن لا نعرف الاحسان؟، ارواحنا سلبت منها الامان، من سيفتح باب الريان و نحن لانعلم ماحدث في صفحات القرآن، اصبحت الفتن عادة للمسلم! ماذا سيتعلم التلميذ من المعلم؟، سرقت الأجنة العقول و نام على كتفي الانسان الخمول ..ضاعت الأمال أصبحنا نرى سوء الاعمال بهذه التصرفات الشيطانية لم تعد القلوب الهانية لتترك في قلوبنا نارا لا تنطفئ حتى بالمياه الجامدة، اللهم يا مقلب الاحوال حول سوء حالنا إلى أحسن حال.

ضياع في بحر الضلال بقلم لامية زناڤي/ الجزائر.

كم مرة عاهدتك ربي و لم أنجح، وكم مرة استصغرت الذنب؟، كم كانت محاولاتي عديدة في متاهة الضلالة.. نعم، في متاهة الضلالة، أسقط ولا أنهض، كم خيرت لي هذه الطريق من خلان؛ أقصد من أعداء!، أعداء للنجاح و التفوق و موت الكبرياء، تشويش كبير يحوم بي، لماذا هكذا؟،كم نصحتني أمي بالابتعاد؟،آه و يا أسفاه! لو ابتعدت في ذلك الزمان لكنت في أفضل حال، كان يمكنني النجاة بقلبي و روحي و براءتي التي لا وجود لها الآن ... في متاهات للضلال كتبت أروع القصص على أمل نور ساطع في يوم مشمس خالٍ من الأحزان أعبر، و الان كل ما أتمناه أن تشفى روحي فلا نومي نوم ولا الليل عن النهار فارق عندي ..فيا صديقي ابتعد عن مسلمات الضلال فأن غصت فيها غرقت.

عن البعد أتحدث بقلم لبنى مجرقي/ الجزائر

بعدنا عنك يا الله عجيب!، وفراقنا عن آياتك رهيب في الليل الكئيب ترسل نفوسنا فراغا لا يملأه القريب ولا الخليل، القلب والروح تفتقد مغفرتك يا باسط ..ويا كريم، كل لحظات الخشوع في بعدك عن داخلي تغيب، ببعدك عني يا الله أرى كل شيء غريب، فما عساي أفعل يا مجيب؟ ، نفسي تتعذب وتتخبط بين أحضان الشوق اللهيب، يا خالقي ويا روعة الكون في هذا العالم العجيب، نسألك مغفرة من كل ذنب، فقلبي كان ولازال دوما لك رقيب، يقتلني مرض الشوق و البعد عنك لعلي أراك عن قريب، وآسفاه على القلب الذي يعيش دوما في المعصية مريبة! نعلم يا الله أننا ما نفعله يدخل في دائرة العيب المعيب، نسألك سيف الطاعة الذي القلب يصيب.

سلمى بشير صدرواي / تونس

• تارك للصّلاة لكنه يشتِمُ المتبرّجات و يُؤكّد أن الحِجاب و السّتر فَرض ،
يُواعد الكَثير من البنات في علاقات مُحرّمة و يعبثُ بهنّ و يمنَعُ ذلك عَلى بناتِ بيته و عرضِه و يؤكد أنّه من المُحرّمات ،
يأكل مَال الرّبا و الحَرام و لا يَصوم رمَضان لكِن يَمنعُ أخواتهُ و أمّه من الذّهاب الى المناسبات و يحرمهنّ من الزّينَة ..
يُوزّع صُكوك العفّة كما يحلُو لهُ على كُل مَن مرّت بجانبِه في الشّارع و رائحة فمهِ بالخَمر ..
كل مَا سَيجعل ألسِنة النّاس تَهذِي و تُشوّه و تهتِك عرض العَائلة هو الحَرام فقط ..
أما المُحرمات الأخرى و الفُروض المَنسيّة التي لن تَمس من سمعة العائلة سيُبيحها على نفسه و لن يهتَم لذنبهَا أبدًا و كأن الحَرام للأنثى فقط ، ملّطخ بالمعاصي و يُحاسب غيره ..
أناس همّها الوحِيد (ماذا ستقول النّاس عنا ، و بأيّ وجه سنُقابلهُم) و لم يسألوا أنفسهُم (ماذا سيَقول الله عنا و بأيّ وجه سنُقابلُه)
يَهابُون العَيب مخَافة على الشّرف فقط و لا يهَابون الحرام مخافة العِقاب و هؤلاء من ذكرهم الله في آيته (أتأمرونَ النّاس بالبرّ و تنسوْن أنفسكُم و أنتم تتْلونَ الكِتاب أفلا تعقلون) ..
لا يَعلمون أن مثواهُم الدّرك الأسفل من النّار ..

هُناك فئة أيضا مِن النّاس يتعامَلون مع غَيرهم بمبدَأ (أنا مُلتَزم إذا أنَا أفضَل منك)، يستصغِرونكَ بنظراتِهم يحتقرونَك بِنصائحهم المغلّفة بالغُرور و الغَطرَسة بل يتجَنّبون الحَديثَ و الجُلوس معك ..
كفّوا عَن إقصاء غَيركم بحُجّة أنهُم أقل مِنكُم إلتِزاما ،
كُفّوا عَن تأليه أنفسكُم بـ إيمانكُم ، فكُلّنا تشُوبنا الزّلات و الأخطاء لكِنّ قلُوبنا تُوَشوش كل ليلة الى الله طالِبةً المَغفِرة ،

هُناك من قد تحتقِر أفعاله و تَزدريه لكن لديه أعمال صالِحة خُفيت عنكَ و أثقلت ميزانُه في كفّة الخَير ،

هُناك من يستمِع للأغاني لكَنّه كافل اليتيم

ربّما حِجابها ليش كحِجاب الصّالحات لكنّها كثيرةُ الإستغفار و لِسانها جَابر للقُلوب ولا تُؤذي أحدًا ،

رُبّما سافِرة لكنّها كثيرة التصدّق و لا تَغتابُ أحدًا ..

رُبما تاركٌ للصّلاة لكنّه بارّ بوالديه و كَافل إخوته ،

كُونوا مُلتزِمين لكن بقُلوب سلِيمة فإلتزامُكم لأنفسكُم و وخُلُقكم للنّاس ،

بابُ التّوبة لا زَال مفتوحًا و لنَا رحِيمٌ أقسمَ بِعزّتهِ و جَلالتِه أنه سيغفِر لنا ما دُمنا نستَغفر.

ضياع!. بقلم رحمة بوشامة / الجزائر

ضياع.... ضياع.... ضياع نعم، إنه شعوري أو بالأحرى صديقي الذي يأبى إلا جواري، رغم أنني دائمة التصريح بعدم تقبلي لصداقته، لكنه كان دائم التمسك بذلك الجواب المستفز والموقظ للعديد من الأحاسيس المؤلمة "أنت من أدخلتني إلى حياتك، إذا أخرجيني منها بنفسك" وفي مرة من المرات إحتد النقاش بيننا، أنا أُطالب بالرحيل، وهو على جوابه المعهود، أ هكذا تظنون؟ لا ليس هذه المرة، فقد كان جوابه مختلفا، صادما بنبرة غاضبة، مشمئزة صرخ فيَ قائلا: "لم أطلب منك التخلي عن نفسك، أنا لم أجبرك على ترك صلاتك والابتعاد عن الله، أنت مجرد فاشلة، ضعيفة لم تستطع التحكم في نفسها و تقويمها، تحلمين بشيء و أنت على شيء، طموحك.. أهدافك كلها حبر على ورق، كل هذا يساوي الضياع، أنت من رميت بنفسك إلى هنا، وإما أن تستيقظي وإما أن تظلي في غيابة الجب، لكن ارجوك لا تزعجيني بحواراتك العقيمة، التي لا تسمن ولا تغني من جوع، واضح!!"، فغرت فاه أستوعب للحظات ما سمعته أذناي، ياه إنه على حق في كل ما قاله،فكم من مرة راودتني نفسي لكي لا اؤدي فرضي و انسقت معها،و كم من هدف وضعته ليقربني من الجنان خطوة لكن بوسوسة من الشيطان تركه و مضيت... طأطأت رأسي خجلا، يا إلهي لقد كان الحل بين يدي طوال الوقت، فيما انهمرت دموعي على وجنتي، أحسست به يربت على كتفي فرفعت رأسي إليه فقال بصوته قد تلوّن بالندم و الأسى : "آسف صديقتي إن جرحتك لكن كان لابد من إخبارك الحقيقة التي لايراها بعد الله سواي، عودي إلى ربك خاشعة تائبة، ولا تنسي أن من أتى الله مشيا أتاه هرولة، هاهناك الصراط المستقيم امضي اليه فأنت لاتستحقين صحبة أمثالي" نظرت إليه مستغربة وقد فاجأني كلامه فابتسم وأكد لي: "نعم قلب فُطر على الإسلام، قلب سقي إيمانا وحبا لله، يحمل الكثير من المحبة لكل الناس، أبيض ناصع، وعين تأبى إلا أن تمسك عبراتها حين تكون مظلومة حتى لا تحرق ظالمها لا تستحق إلا أن تطلق العنان لدموعها التائبة الخاشعة لله الواحد الأحد و سيري إلى الطريق التي توصلك إلى حلمك، عزيزتي القرآن ينتظر صحبتك فهلمي إليه. أما الآن فقد آن أوان الوداع.. ابتسمت إبتسامة واهنة و قلت: إلى اللقاء.... لاتقولي إلى اللقاء بل قولي

وداعا، لا أريد الرجوع إليك، فقد نلت من ضميرك ما يكفي، سبب ضياعنا نحن العرب هو ابتعادنا عن الله،فنحن قوم أعزنا الله بالاسلام لكن مع الأسف جعلنا أنفسنا أذلة بابتعادنا عنه، لكن مادام باب التوبة مفتوحا فتزال هناك فرصة.. ابدأ بنفسك قبل أن تلوم غيرك، عش حياتك لله وحده، واعلم أن الابتعاد عنه سبحانه يساوي الضياع.

الفتن .. بقلم بوشارب اكرام /الجزائر

آه منك يا فتن!، و ماذا فعلت في هذا الزمن؟.

فقد فرقت الأسر و كذلك أذهبت بالأمم .

فكم من حبيب ذهب بسببك يا فتن!.

و كم من نار أشعلت بسببك،

فلمّ ، و إلى متى ؟

فلمّ أنت هنا ، ألم تري ماذا فعلت؟.

فمتى ؟..متى ستذهبين؟.

متى ستغادرين لنعيش مرتاحين متحابين فيما بيننا ، فلا وجود بعدك للحسد ، البغض و الكراهية.

فلعنة على كل من أيقظك، و لسان مقطوع لكل من ارادك، أبعدك الله عنا.

و انزل في قلوبنا الطمأنينة.

فاذهبي ولا ترجعي، فإن بعدك سأحمد..

احمد ربي على عدم وجودك، فليس في فاءك فرج و ليس في تائك تمسك، و ليس في نونك نية حسنة.

البعد عن الله بقلم منتهى ابراهيم عطيات / الاردن

قال لي: أتعلم أن الله هو الملاذ لنا؟

يا صديقي، من نلتجئ إليه وهو السبيل الوحيد؟

ها أنت تراني على فراش الموت، وأنا من الذين لفّتهم الدنيا برداءِ الظلال والفتن.

كنت مُعاقراً للخمر، ولا أُفرق بين الليل ونهار، هارباً من واقعٍ أصم، يرفضُ تَقبلُ الحال ورفقة السوء، لايفرقون بين الحلال والحرام، حتى تعّرضتُ لحادثِ سير فقدتُ فيها قدماي.

كل هول المطّلع رأيتهم يركضون يصرخون يقولون: لا نجاة له.

في لحظة ما مع صعوبة تنفسي شهقة مزقت أضلعي، وتخيلتُ أكفاني تُنسج والموت برائحته يعّجُ عَجا، نظرة لحياتي نظرة اتفحصها، فما وجدتُ فيها إلا

تفاهةً، وبؤساً وفتناً وسيئات لاتُعد ولا تُحصى.

في هذه اللحظة بالذات كان لزاماً عليّ اتخاذ القرار، وخطوةٌ تُغير الحال، فكان الوعد مني يا رب إنْ أخرجتني مما أنا فيه سأتوب توبةً نصوحا، سأكون راكعاً ساجداً منيباً أوابأ، منا الوعد باليقين ومنك يا رب، سر التحقيق.

وهكذا كان يا صديقي، لجأت لله، فاحتضن مواجعي، وتَقبّل توبتي.

حين تُغريك الدنيا بزينتها، يبتليك الله لتعود اليه، ليُعطيك ابتلاءا ليُجدّدْ الإختبار، وأنت تُحسِن الإختيار.

يَضعُكَ على جمر المحِن، لتَفِرَ من الفِتن، فإن فهِمْتَ مُبتغاه، فقد أدركت الهِمم.

اتباع الهوى بقلم صارة باكلي / الجزائر

﴿شهقةٌ﴾

نَاديتُ يا نفسُ، كفاكِ لهواً، فَما ردّتْ عليّا إلا كَلامَا لغوُا.

قلتُ لهاَ: خُذي بالفرقآنِ قبلَ الفَنآءِ، وتطّهري قدْر المستطاعِ، فلنْ يدومَ البَقآء.

ابتعِدي، لا تكونِي تلك الأَمارةٌ بالسّوء، التي يغُرها الشيطان في الخلآءِ، فَما كان لها إلا البُكآء؛ وفي شهقآتِها تقرعُ باب التوبة.

فياربٌ، كن لها رحيما ومُعينا.

متاهة الضيــاع بقلم وردة روابحية / سوق اهراس

كم اختلجت تلك الحرقة بقلبها وذكرياتها المؤلمة، كلما تذكرت تلك الصفعة التي دفعت ثمنها نفسها وبسمتها وفرحها ومرحها، كانت كتلك الخنجر الذي يغرس بالظهر، ليستقر بالقلب وبالرغم من ألمها وجروحها التي ضمدتها، وهي تحكي لها أن نزيفها سيشفى، وهي تكذب على قلبها وتسأله وأنت ما دوائك؟

ومالذي سيشفيك؟

بسبب حب زائف استغل مشاعرها، كانت هي تلك العفيفة الشريفة اللطيفة المتأنقة بحجابها المتزينة بأخلاقها، التي تمناها كل من رأها لم تعرف يوما معنى هذه المشاعر، وكانت حريصة دائما على أن تبقى مشاعرها وحبها لله فقط.

حتى وقعت ذات يوم فريسة شخص ذو قناع بعد محاولاته العديدة، وبكل الطرق أن يقنعها بأنه يحبها حقا، وأنه يريد أن يكتب التاريخ قصة حبهم، لكن عرف بعد رفضها أن لا مجال له سوى أن يقنعها بأنه شخص ملتزم مثلها، ومتخلق ومتعلق بالله غير ذلك وأنه يغار على من يحب، وكان قد إعترض طريقها مرارا وتكرارا، وكان يجمع كل أخبارها ويساعدها.

حتى جاء اليوم الذي بدأ التفكير فيه يطرق باب عقلها، وتطرح العديد من الأسئلة هل حقا يحبها؟

وإذا كان لا يحبها!

لماذا يصر كل مرة أكثر من قبل بعد رفضها له؟

إلى أن استسلمت لمشاعرها، وأصبحت لا تستطيع أن تكمل يومها من دون أن تراه، وقررت أن تمنحه فرصة فأخذ بها اهتمامه، إنها ملكة الحب التي لا يرفض لها أميرها طلب، ولم يبقى حبها لله فقط كما كان سابقا، بل أصبح لشخص آخر، لكنها لم تلاحظ أن المزيف أصبح يستنزف حياتها، ووقتها وتفكيرها وأصبحت تقضي الليالي في السهر لأجله في عالم الرومنسية، ولم تعد تستطيع القيام بواجباتها الدينية، ولم تعد تفرق بين الحلال والحرام في سبيل مشاعر متحركة لا تعرف نسمتها أين تأخذ؟ حتى تعلقت به إلى حد الجنون.

كأنها تحت تأثير المخدر، فعرف ذلك المفترس المزيف أنها وقعت في شباكه، فبدأ بتقديم طلباته وكانت محاولتها بالرفض تنتهي بشجار بينهما، فيقوم بمعاقبتها بالابتعاد عنها، وهي لا تستطيع أن تبتعد عنه إذ وجدت نفسها خاضعة لقانونه، بل لم تخضع لقوانينه فقط، بل وجدت نفسها بين أحضانه، وهو يبني لها قصر من الأحلام ودرج من ذهب، لقد كان ذلك اليوم وتلك اللحظات أسعد ما مرت به في حياتها، لكنها لم تكن تعلم ما ينتظرها بعد ذلك؛ حتى وجدته يبتعد بخطوات صامتة دون إصدار أي مبررات، حتى وجدت ذلك القريب الذي لا يستطيع العيش من دونها، يخبرها أنه لا يستطيع العيش مع فتاة متبرجة إرتمت بأحضانه، تحت مسمى الحب في علاقة محرمة، فكانت الصدمة التي وقعت على أثرها؛ تتذكر أول يوم إرتطم بها إلى غاية ما عليه اليوم، كأنه حلم.

وما الذي فقدته؟

وما الذي تغير بحالها؟

إنها تخلت عن نفسها، وعن حبها لله وعبادتها وتركت طريقها، وإهتوت طريق لا يهواها، فقامت تبكي على نفسها، وهي تجمع جراحها وأنها ضلت طريق الضلال، وتركت حبل الله؛ بعد أن دمرت حياتها بيدها تحت مشاعر مزيفة في علاقة محرمة، فأصبحت كتلك المتشردة، لا تعلم كيف تجمع شظايا روحها، فهي لا تستطيع مسامحة نفسها، ولا تعلم كيف سيسامحها الله على ذلك؟

تائهة هي في متاهة الموت، وهي على قيد الحياة.

يقال: لا تتركوا مفاتيح قلوبكم، ولا ترموا بها إلى حيث أنتم، لا تجيدوها ولا تسلموها لأي شخص، حتى يطرق بابكم في شرع الله؛ وتعرفوا أنه يستحق تلك المشاعر، وذلك القلب الطاهر.

إلى متى؟ بقلم علوطي يوسف / الجزائر.

إلى متى نضل عن طريق الله؟

إلى متى نتبع شهوات الدنيا و ننسى عذاب الآخرة؟.

إلى متى سنسعى خطوة للتقرب لرب العزة في حين نسعى خطوات التلذذ بالسنوات و نسيان الآخرة؟

إن الدنيا اختبار و لكل اختبار نقطة دنيوية و تلك النقطة تجزى عليها النفس،فمن يزرع الريح يجني العاصفة ..من يقترف ذنبا نتيجة اللامبالاة من شعور حتمي مرغوب فيه فسيجد نفسه بين ظلال العقاب المؤبد.

إن درس اليوم هو نتيجة الغد و منزل الأبد،

إن كل ما يتعايش به الإنسان ما هو إلا اختبار حياتي قد يقلب حالة الروح رأسيا على عقب فكن حذرا من هذا الاختبار.

ليس ككل اختبار يجرى على حبر من ورق،

ليس كل اختبار يدوم لبضع لحظات موسمية و يضمحل لظروف انتظار نتيجة سواء تكرم الممتحن أو تهينه، إنما هو اختبار يدوم بأكمله

كل لحظة ،كل يوم موسمي هو امتحان مصيري

فتلاوة القرآن و المحافظة على العبادة و مجالسة الاخيار و التحلي بالصفات الراقية طريق لتقوية الصلة برب العالمين، و سبب للسعادة و طريق مؤمن نحو الصراط المستقيم

لقوله تعالى:«الذي تطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب»،

مما يولد في الانسان توازنا داخليا و توافقا اجتماعيا، و بالتالي لا يصدر منه شذوذ في القول أو الفعل أو التفكير. و هذا ما يجعل الإنسان سويا.. طريق التقوى تسهل السبيل نحو كسب رضا الله و عفوه، أما طريق الانحراف تهدم السبيل، لذا حبا لله فلنبقى على عتبة المصير بارين للخالق عزّ وجل.

أين أنتم؟ بقلم ضحى موسى جرغون / فلسطين

يا من تسمعون المعازف والمحرمات وقلوبكم عن الهدى تفرقت! أين أنتم؟.

يا من اخترتم طريق المعاصي، وترحلت قلوبكم عن الإسلام وتهجرت...أين أنتم؟.

أعقولكم بلهو والعصيان حقنت..!

إذا أتت سكرات موتك وأنت تلهو فكيف منها ستهرب، إذ أقبلوا عليك بالأكفان، وأصبحت وحيدا بين الثرى حيران، ورحلوا عنك الأهل والجيران، وضاق بك القبر وكل حين تعزب والنار من فوقك تسكب.

يا من تسمعون الخطاب؟

أليس لديكم من جواب؟

يا من تقرأ كلماتي الآن ..قم واجعل قلبك بالإيمان أقرب.

نهاية الخير جنة بقلم هبة محمد الدرابسة / الأردن

كون واسع، فيه بيوت صغيرة وبيوت تتعانق مع السحب، في كل بيت هناك صالحون وهناك من امتلأت قلوبهم بالسواد، وكل منهم لديه حكاية مختلفة ولربما تتشابه حكاياتهم، وفي نهاية المطاف تجمعنا نهاية محتمه يغفل عنها الكثير ((الموت)).

تائهين في هذه الدنيا نسير في طريق مظلم نتخبط بأنفسنا وتضيق صدورنا أيامنا متشابهة تمر ولا شيء جديد فيها تارة هادئين،وتارة غاضبين منزعجين، تمر أيامنا بلمح البصر فلا نعتبر ولا نتعظ تمر بنا مواقف ناخذ منها درساً وحكمة ولكننا نعود بعد فترة كما كنا غير مكترثين، نفكر بالمستقبل البعيد في هذه الدنيا وننسى الموت الذي يزورنا ونحن غافلين كحال من سبقونا نرجو من الله الهداية والتوفيق وحسن الخاتمة ونسأل الله أن يردنا إليه رداً جميلاً حين نبتعد عنه، أيها الإنسان ما بالك سائراً بخطوات مترنحة مبتعداً عن خالقك اقترب واسجد فإن هذه الدنيا محطة وحتماً سنغادر منها دون حجز مسبق، نبحر في هذه الدنيا بقارب تتلاطم به موجات البحر لكننا بأرادة الله وقدرته نصل لبر أمان ما دامت قلوبنا تنبض بالطيبة وحسن الخلق فكل شيء في هذه الدنيا يسير بحكمة من الله قد يصيبنا بلاء فيجب أن نتقبله بصبر وحكمة ويدفع عنا الله مالا نستطيع أن نصبر عليه فالله أرحم بمخلوقاته حتى من الأم بولدها سبحانك ربي ما أعظم شأنك مقصرين ومخطئين إلا أنك لا تتخلى عنا فكل الكون يسبح بحمدك.

نمتلك نعم لا تعد ولا تحصى ورغم ذلك غافلين ومتكبرين،ولكن حين نفقد نعمة اعتدناها ندرك بعدها قيمة النعم، تماماً كم من رحل عن هذه الدنيا ودفن تحت التراب وتمنى لو انه يعاد للحياة مرة أخرى، إذن نحن على الأرض ما زلنا فلنزرع خيراً لنحصد ثمراً طيباً حلو المذاق.

حلم جميل يراود كل منا فلماذا لا نبذل ما بوسعنا ليتحقق هذا الحلم؟

حلم براحة بال وصفاء النفس،بسعادة لا يتبعها شقاء،بصحة دائمةً لا يعقبها مرض كلها نجدها في جنة عرضها السماوات والأرض.

لعدور هاجر / الجزائر

نهر الخطايا على ضفاف نهر المعاصي أجلس كورقة خريفية بائسة، تتراقص على موج الخطايا، ضاع طريقي نحو خالقي فلا قران يرشدني ولا آيات بينات أخشع لها، أطرق أبواب الحياة فتصدني وأنتقل من الضفاف إلى الأعماق زيغ في قلبي يألمني والشهوات تناديني يا ابنت السوء أجيبيني ونحوي أقبلي، هفوات تناديني فتأخذني إلى دنيا التراجع وقضم فاكهة المنكر، أين مبادئي؟ وماهي ملتي؟.

ضعت بين الركام وضاعت أخلاقي إيماني.

" إيماني" ها أنا هنا عانقني ومن ظلمات الجب أخرجني، عبراتي.. عبراتي ليتك تأتين وقت خشوعي فينشرح صدري ويستمر بقائي أسألك اللهم أن تهديني وتغفر لي خطيئتي.

زينب / الجزائر

سجدت والدموع سواكب، لله رب الأرض والسماوات والكواكب؛ لأني أمة من إماء الله ضللت عن سبيله، ولم أجد غير السجود إليه ملجأ، بعد طريق متعرج مشيته، وتيه عشته.

لم أجد غير الله أشكو له إلتواء سبيلي، وقلة حيلتي في جهاد شهوات الدنيا.

جبت سعادة المعاصي والبعد عن الله، إذ بها لا تساوي هنيهات من لذة القرب منه والتوبة إليه.

عصيت وتماديت وحين سجدت إليه نادمة باكية، وكأن السماء ضمتني وسجادتي سقيت من دمعي، فشرح صدري عندما نظر الله في أمري، حاشاه أن يتذلل له عبده ويدعوه فيرده صفر اليدين خائبا.

كان يناديني الله، حي على الصلاة حي على الفلاح... لكن تلك المضغة في صدري لم تستجب، ذنوبي جعلت قلبي أصم إلى أن أوقد الله في داخلي شعلة الإيمان والإياب إليه.

فلا اطمئنان إلا في واسع رحمته، التي تشمل كل شيء. سبحانه، فكما غفر سنين العصيان لسحرة آل موسى بسجدة ندم وتوبة.

هل تراه لا يغفر لي ذنبي؟ وقد كتب على نفسه الرحمة والغفران عز وجلّ.

فحين أغفو باكية مناجية يقول لبيك عبدي، وإذ بالأبواب الموصدة تفتح، وإن تهت وأضعت الطريق استخرته، فإذا ببصيرتي تنار، وإن ظلمت فقلت يا رب، إني مغلوبة ولا ناصر لي سواك، فإذا به سبحانه ينتصر لي ولضعفي فولله وإن سجدت له شكرا أبد الدهر ما عبدته حق عبادته.

فاللهم إني استغفرك وأتوب إليك، وأتذلل بين يديك، فقد كان ولازال نصيبي من سعادة هذه الدنيا قربك، وعزائي وسندي في محني رحمتك، فإني سأظل طامعة ومنتظرة عفوك وكرمك، فلا حول ولا قوة لي إلا بك.

"العودة لطريق الله" بقلم قارة شيماء / الجزائر

خذ العبرة من المجرب، ابتعد عن كل إنسا
متبجح علوج؛ لا تتعلق إلا بكتاب الله الأسمى، فهذا أفضل أنبل ما بالوجود.
لا تنخدع بالمظاهر، فكل مرئي راحل عنك ولحياتك لن يعود.
حافظ على صلاتك ،فهي خلاصك قبل أن تأتيك المنية سريعة عجول.
ثق بمقدرة الله، واستبشر خيرا، فخزائنه لا تفرغ تتقنطر عوالمنا بالمجون، تجدها تتقرح بالهفوات، لا تبالي بالديانات، غارقة بالظلمات.
صديق غرته الحياة، فخسر كل القيم, وآخر خاتمته كانت وأسفاه، مغموسة بفواهة دماءات.
موت، يتبعه موت؛ هذه هي حقيقة الحياة، فلا تغرنك بجمالياتها، كعجوز شمطاء قبوح تغرقك بوحل منتن.
وتر يجثو على دنياك فتندم، عش بالإيمان ترتقي، فإن محبة الخالق لك لا تقدر بأي ثمن.

انتكاسات بقلم رحيق أم كلثوم محمد الطالب محمد / موريتانيا

إنك لا تفهم أيها الإنسان، معنى أن يعيش المرء بذاك الأمل، رغم هشاشة الحياة، كثيرة الانتكاسات، لا تفهم معنى أن يموت البعض، ويبقى داخلهم طيف بسيط يربطهم بالأمل، أو ما نسميه اليقين بالله، هذه الأشياء تحدث، ولكن ما أعظم البلايا، التي يبتلى بها العبد الصابر، قنوعا بما يرضي الله، متمسكا بحبل الله، والعباد تتفاضل في المصائب والمحن.

إمتحانات كثيرة، لتبقى صلة أكبر بين العبد وربه سبحانه، الأمل مرجوع مردود إلى الله، فلولا لطف الله، ماتحملنا يوما من الدنيا، ولولا جميل عطاياه وسعت رحمته، ما تذوقنا طعما للدنيا، فالجزاء أكبر.

طبيعة الإنسان الجحود، وسباقا لما لم يعلم، كل ذلك مذكور في كتابه وطبيعته حب الدنيا والمال، لكن البشر تختلف، مما جعل الإختلاف أجمل.

قوله تعالى: {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب}

فما أعظم نعم الله، إذا يستطيع الانسان العيش براحة، فهو متيقن بما سيوافيه من جزاء، رغم انتكاسات الحياة وتقلبها.

فتن بقلم هدار حنان شيماء / جزائر

ضللنا الطريق واتبعنا الأهواء، ملأنا تفكيرنا بالأراجيف والفتن.

شغلنا أنفسنا بالمعصية والكفر والشرك؛ غرقنا ديننا في مستنقع قذر، لوثنا ديننا بالطين، فسد ممتلئ بالفتن.

ابتعدنا عن الله، ورقصنا الدنيا، جعلنا الشيطان يرقص على المزامير منتصرا.

وإذا أصابتنا مصيبة نلجأ إلى الله، نسينا ماذا فعلنا؟ فنستحق ألف مصيبة.

نعلم أن سهام الموت نافذة، ربنا لاتأخذنا بما عملوا السفهاء.

جفت الصحف ورفع القلم واسودت وجوه، ابتعدنا عن الله ضائعين في صحراء قاحلة؛ زرعنا شوك في قلوبنا، رسمنا ديننا مزين بالفتن والحروب، حالنا كالورد الذابل في وسط مستنقع.

سامحنا يالله، سامحنا يالله.

تذكر يا مسلم بقلم منار بلعيد الجزائر

يا مسلم، لماذا لاتأخذ العبرة ممن صاروا تحت التراب؟

وإنقطعوا عن الأهل والأحباب، تأمل لمن مضى من إخوانك، ودرج من أقرانك الذين بلغوا الآمال، وجمعوا الأموال.

كيف تهدمت آمالهم وضاعت أموالهم؟

تذكر آفة الإنخداع بالأسباب، والركون إلى الصحة والشباب.

كيف تلاشت في القبور أجزاؤهم، ومحى التراب محاسن جمالهم.

كيف تهدمت يداهم وسالت عيناهم وأكل الدود لسانهم، وأبلى التراب أسنانهم

فكر في حال من سبقوك في الكثير من الأمور، اخذتهم المنية في القبور؛ اليوم أصبحوا تحت التراب، إما الجزاء أو الحساب، فلاتغرنك الحياة، فكلنا في النهاية مصيرنا الممات.

إحذر!

من القيامة يوم الحسره والندامة، يوم يرى كل منا عمله أمامه، فعن الدنيا سنرحل، يرافق سيرنا العمل، فإما روضة تشدو وإما القبر يشتعل.

إياك واللهو بقلم منى عويس عبدالله أبو المعاطي / مصر.

الذين توفاهم الله منذ قليل، كانوا يظنون أن بعمرهم بقيه.
كانوا يملكون الكثير من الأمنيات، كان لديهم القدرة على تحقيق كل أمانيهم، كان لديهم الكثير من الأشياء الثمينه التي يتملكونها، ولكنهم الآن في عالم آخر، ربما كانوا لا يعلموا عنه شيء ولا يهتمون بما به، أو ماذا عنه وما سيحدث فيه؛ ومنهم من كان يعلم جيدًا ما فيه، كانوا على قمة الاستعداد للرحيل إلى هذا المكان.
كانوا أيضًا يمتلكون أحلام وأشياء وأناس غالية، ولكن الفرق بينهم وبين الآخرين أنهم أدركوا معنى الحياة، ولم يأخذهم لهو الدنيا ومشاغلها، عملوا للآخرة وعاشوا دنياهم بما يرضي ربهم.
ذاقوا من نعيم الدنيا، وذاقوا من مرارها، ولكن الله لا يخفى عنه مثقال ذرة من خير أو من شر.
لذلك كن من الذين عاشوا بما يرضي الله، وعملوا لعقبى الدارِ؛ ولا تكن من الذين ألهتهم الدنيا، ونسوا حق الله عليهم، فأماتهم الله وهم لا يدركون شيء عما رحلوا إليه.

ضمير حي بقلم قليل زينب / الجزائر

سكون الليل حين الروح تفيض سجياها، والعقل يبدأ رحلة المراجعة والحساب، تحاول التغاضي عن المعاصي و الآثام، لكن صيحات الضمير لا تهدأ إلا بعد الإعتراف بالأخطاء والزلات، فتنهمر الدموع من المقلات، و تعلو الآهات.

يوميا تعقد صفقات؛ ويعاهد القلب العقل بعدم التهور، ومحاولة الانضباط والسعي إلى فعل كل الخيرات، فالدنيا فانية ولاينفع إلا ما كان لإرضاء الرحمان.

فأرجوك يا قلبي لا تخذلني، ولنكون على عهد دائما وأبدا بالفرح والسرور نسير في درب الأخيار ولنشكر هذا الضمير الحي، الذي لطالما أعادنا إلى أنوار الرحمان.

الفتن بقلم زنازلي حنان / الجزائر

ربما لليوم فقط يمكنك التوقف عن الفتن والشبهات؛ أعتقد أنك ستجد أنه في هذه اللحظة بالذات عليك فعل الكثير لتتوقف كليا، لكنه ليس بالأمر الصعب؛ هناك صوت يهمس بداخلك يريدك أن تستمر، ولكن هناك صوت الله الواحد الأحد يمكنه أن ينجيك من كلها.

إن الفتن شديدة، لكن إعلم أن توبتك الآن أحب إلى الله وأثقل في الميزان أكثر من أي وقت مضى.

في بعض الأحيان أتسائل، هل يوجد من يراك؟

نعم، إنه الرحمان الرحيم يريد بك الحسنى؛ اترك الفتن لأهل الفتن، كلا الوحيين نهوا عن الفتن.

هل أنت تحتاج للمساعدة؟

نعم تحتاج لذلك، فقط أحيانا لا تدرك ذلك.

إنك تغرق في بحر عميق من الذنوب وإذا تعمقت أكثر لا أحد ينجيك.

لا تستسلم أبدا، لقد تغلبت على كل فتنك، لقد قطعت كل البعد لقد نجوت من الجحيم الذي كنت فيه. الشجاعة هي ما أنت عليه الآن، هذا ما يجب فعله، إنها توبتك إنها رائعة حقا، الطريقة التي يجرك بها الله إليه، وفي طريقه لقد نجوت في تجاوز الليل.

فقط اترك الفتن جاهد نفسك لتنال أجرك؛ تذكر دائما أن الله بعظمته يحبگ.

رسالة من عبد ضعيف تائه يقاوم شهوات النفس بقلم إكرام الغريسي

أنت وحدك يا الله، أعلم بما يخفيه صدري وقلبي، أنا بحاجة لأعلم ما كل هذا الضجيج داخلي؟

يا الله أنا الفتاة التي تعرفها أنت لا يعرفها الناس، أنا العالقة في المنتصف، فلا أنا من الصالحين ولا أنا من المذنبين، أنت تعلم يا الله أني أجاهد نفسي وأحاول الثبات بشدة، لكن الإنسان كثير الخطأ والنفس تتعلق أكثر في هذه الدنيا الفانية، لا أفعل ذلك عنادا لك، أو استخفافا بك، بل عن ضعف مني.

أنا يا الله، أعود للتوبة بعد كل ذنب ارتكبه دون قصد مني، أبكي خوفا وندما وخجلا، أتوضأ فتنصهر دموعي مع ماء الوضوء، أسرع إلى سجادتي أصلي واسجد طويلا، أبكي فيرتفع أنين بكائي، أصمت كثيرا، فأنا خجلة لأني أحبك بقلبي وليس بأفعالي كلها.

أبكي يا الله، لأنك منحتنا كلامك الكريم لكي تهدأ أرواحنا من ضجيج الحياة، وتسمو في السماء وأنا انشغل عنه، مرهقة يا الله، من قلبي من شغفي عندما يتعلقان بأشياء تبعدني عنك يا الله، أعلم أنك تحبني يا الله، وتفرح لتوبتي وأنا أحبك، أحبك حتى لو لم تكن أفعالي بها من الحب شيئا، تشهد كل خلاياي وتصرخ روحي ويضج فؤادي أني أحبك، مهما انجرفت وراء هوى نفسي وثقلت خطواتي إليك أنا أحبك، لما لا أحبك؟ وأنا أفعل ذنب كذا، ثم أتيك فاستغفر ثم أفعل مرة أخرى ثم أتيك ثانية وثالثة، فتمهلني وتسترني أي رحمة هذه يا الله، لما لا أحبك؟ وأنا أتيك بضعفي فترجعني بقوتك، أتيك بفقري فترجعني بغناك، أتيك بذلي فترجعني بعزتك.

أحبك يا الله، أحبك بلا سبب يا الله، انا أحبك لأنك الله، كم أغار يا خالقي، من فتاة تقرأ القرأن الكريم وترتل آياته متى تشاء، أغار من تلك التي تصلي صلاتها في وقتها، من تلك التي جعلت زوجات النبي قدوتها، أغار من تلك التي تقوم الليل و الناس نائمة.

ليس حسدا وكرها مني، إنما دعوة صادقة في قلبي أن توفقني يوما لأكون مثلها.
أصلحني يا الله، كي أستحق جنتك، أهدني ثم أهدني، ثم ردني إليك ردا جميلا.

نسيتُ ذِكْرَه بقلم عمير بختة / الجزائر

كنتُ في كل مرة أعود فيها إلى حضن بيتي برائحتي القذرة، أرمي فيها جسدي ب كلِّ ثقله على فراشي، أشعر بنعاس المئة عام أو ما يزيد، لا أدري كم الساعة بالضبط؛ في الغرفة المُقابلة، ينبعث بصيص ضوء من قفل الباب، أظن أنّ فاطمة لازالت مُستيقظة، هاها لا أدري ما الذي يوقضها لحد هذا الوقت المُتأخر من الليل، أكادُ لا أسمع ذبذبات صوتها، وأنا صراحة لا أكلف نفسي كثيرا عناء السؤال عنها.

اعتدتُ مناداتها بإسمها على دفتر العائلة فاطمة، فأصدقا—ئي كلُّهم أخبروني أن منادات الأم بأمي، تقليل من الشأن والرجولة.

فاطمة مريضة السرطان لم توبّخني أبدا على هذا الفعل، أتذكر أنها كانت تداري كل أفعالي الشنيعة عن مرأى والدي ومسمعه، أنام كل ليلة في حالتي التي لا يرثى لها، وأنهض صباحا دون صباحك خير يا فاطمة، أجد ملبسي نظيف ومأكلي حاضر.

أقتني ما شئتُ وأخرج، وأحيانا أنزعج لأنها نسيت محفظة نقودي في درج الخزانة، أو سروال الجينز المفضل لم تغسله، فأوبخها بصوت عال وأخرج مقهورا غالقا باب المنزل بقوة في وجهها، وأسيح في أرض الله الواسعة أيّاما بلياليها، أمرحُ وأرقص وأعاكس كل فتاة، ولا أفوّت أي فرصة في كل فعل أرغبه، ولا أبالي بمن تركتهم ورائي أبدا؛ وعندما يصبح جيب سروالي خاويا، أعود إلى البيت، عازما على اختلاس أي شيء، برغبة منها أو دون رغبتها لا يهمني.

على فكرة، في تلك السنوات التي مرَّت، أنا لا أدري أيُّ إتّجاه للقبلة؟ وكيف أغسل جسدي المتسخ من نجاسته؟ لا أدري البتَّة كم ركعة في صلاة العشاء؟ ولم يكن يهمني أن أعرف.

كان همي الوحيد أن أنتشي بكل الملذّات، زجاجة خمر على يساري وفتاة هوى في حضني وفي جيبي دراهم لا تحصى.

يومًا ما ماتت فاطمة، و انطفأ ضوء غرفتها، ولم أعد أسمع همس حديثها في الساعات الأخيرة من الليل، أدركتُ متأخّرا أنها كانت تنهض من مضجعها خصيصا لتسأل من الله حاجتها في أن يهديني.

يوماً ما أدرك أبي كل أفعالي، فطردني خارجا وتخلى عني أصدقاء عمري لحالتي، اشتد الخناق على نفسي، وأردت أن أصرخ أمي، أمي بدلا عن فاطمة، فليذهب شأن الرجولة إلى الجحيم.

بِتُّ وحيدا من دونك يا أمي، آتي كل ليلة بجوار قبرك، أحتضن بدموعي ترابك، أُخبرك في همس، كنتِ في كل مرَّة تكتمين غيضك مني وتدعين أن أُرشد لطريق الهدي، فها أنا اهتديتُ يا أمي، فلماذا ترحلين؟

و كأن الله استجاب كل دعاءك وعاقبني بفقدانك،

أنا أخاف ظُلمة الدّار لوحدي يا أمي، أريد أن أخبرك أني أحبّك، فهل تعودين؟.

ضمير حي بقلم زيطاري يسرى / الجزائر.

بعض الأشخاص الذين مروا بحياتي، تارة كدرس وتارة كتجربة، وتارة كوجع لا أكرههم بقدر ما أشفق عليهم، أشفق على نفوسهم المريضة، أشفق على أخلاقهم السيئة، على ضميرهم الميت؛ وكل هذا بسبب بعدهم عنك يا الله، باتوا لا يفرقون بين الخطأ والصواب، أضاعوا طريقهم بجهلهم، البعض منهم من كان يدعي الأخلاق التي لا يملك منها شيئا، والبعض الآخر كان يدعي أن ضميره حي يحاسبه، ولا يسمح له بإيذاء أي أحد، لكن مع الأسف الشديد لم يكن يمتلك ذرة واحدة من هذا الضمير الذي كان يتكلم عنه، وهو بنفسه يعلم ذلك، يعلم بأن أخلاقه سيئة وأنه منعدم الضمير، ينام بالليل بعدما يكون قد قتل روحا بريئة، أو شوه سمعتها أو قام بأي شيء لا يرضى به أي ضمير حي.

أيضا يوجد ذلك الصنف من البشر الذين يلبسون ثوب الضحية دوما، يزعمون بأنهم أخيار تعرضوا للأذية، لكنهم لم يقوموا بأذية أي شخص كان، يدعون أنهم كالملائكة، مع الأسف ليتهم يتقبلون نفوسهم السيئة، ويقومون بإصلاحها، ليتهم يصارحون أنفسهم بسوئهم، ليتهم يتقربون منك يا الله، فتغفرلهم ذنوبهم وتصلح لهم نفوسهم يا الله، إهدهم ولا تتركهم ضائعين، أتمنى أن تحل التوبة على قلوبهم، فيتقربون منك يا الله، لتغفرلهم ذنوبهم و تسير قلوبهم على الصراط المستقيم إن شاء الله.

أين الطريق يا قلب بقلم مليكة معماري / الجزائر

أغرتك الدنيا بالشهوات، وملأت روحك بالملذات.

أغطت على ثناياك الظلمات؟ أم صرت عبدا للخطيئات؟

أين أنت؟

وأين ما كنت عليه يا قلب؟

أنسيت خشوعك وذكرك لرب السماوات؟

أنسيت صيامك وقيامك للصلاوات؟

ليلا نهارا ترتل الآيات، تدعو الله وترجوه في الخلوات.

فأين أنت؟

وأين ما كنت عليه يا قلب؟

ألم تتبع طريق الحق والهدايات؟

ألم تملأ يومك بالدعوات؟

تخشى الله، والوقوع في المعصيات، فما حلّ بك يا قلب بعد هذه السنوات؟

ألا تخاف يوم الرحيل؟

يوم ترد إلى الله الجليل، وقد تركت الدنيا بثواب ضئيل، وقلب بذنب ثقيل.

فكيف تلقاه يا قلب؟

قم يا قلب، قبل فوات الأوان، عد إلى الله رب الأكوان. تب إليه هو المنان، صل وصم ورتّل القرآن، هو رب السماوات وبيده الغفران يغفر لمن يشاء الله الرحمان، فيملؤك يا قلب، بحبه الفتّان وفي رحمته تسبح لآخر الزمان، من فضله يلبسك التيجان، وتفوز بجنة عطرها الريحان، إنه يوم الفرقان.

فذاك أنت، وذاك ما كنت عليه يا قلب.

زيغ القلوب بقلم مروة حبلال / المغرب

الحمدلله عدد خلقه ورضا نفسه وزينة عرشه ومداد كلماته

نستغفره ونحمده ونستعينه

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا فمن يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ،{يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن وإلا وأنتم مسلمون }

أيها المسلمون، لقد خلق خلق الله سموات والأرض وسخرلكم خيراته

مما تبغون وتشتهون ، وقد كرم الإنسان أحسن تكريم وجعله من معجزاته –عزوجل–،ألا إن قلب الإنسان عجيب صنع الخالق البارئ ، الذي أحسن إبداعه ، خلق الإنسان من نطفة ثم مدغة فسواها وعدلها فسخرها وجعلها في ملكوته وخيراته إما تصلح أو تفسد ، تضر أو تنفع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ألا وإن في الجسد مضغة إن صلحت صلح الجسم كله وإن فسدت فسد الجسم كله)

ألا وإن المضغة هي القلب

فالقلب جوهر ثمين

القلب كثير تقلبات والآفات ، فما سمي قلباً إلا لكثرة تقلباته ، وإن أخطر تقلباته "زيغ" وميلان عن الحق والانحراف عن طريق الله –تعالى –.

إن الزيغ داء خطير ، إذا به ينتكس القلب ، ويحور بعد كوره ، وتزل الأقدام بعد ثبوتها ، وأشد ما يكون الزيغ خطيراً، زيغ العالم ومن يقتدى به لكثرة من يتبعه ،قال زياد بن حذير :قال لي عمر –رضي الله عنه–: ‹‹هل تعرف مايهدم الإسلام ›› قال: أتعرف ماهو ، قلت :لا ، قال :"يهدمه زيغ"

*فنتمنى أن يهدينا الله إلى طريق حقه وأن نخضع لأمره سبحانه تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

عد إلى الله بقلم سهام بوحمار / الجزائر

أتشعر ببعض الألم والضيق ؟، تبكي وتتحسر،
تشعر بالندم وأن همّ الكون على قلبك ،نادم أنت على أفعالك.. على أقوالك ..على اتباع شهواتك ..على ابتعادك عن الله ، أوصلت لدرجة الإنعزال عن الجميع ؟، بل وسجنت نفسك في تلك التفاصيل؛
غرفة مظلمة وذكريات مؤلمة،
طار النوم من على جفنيك ،تظن أن الله لن يغفر لك ذنوبك ..بلى ، سيغفر الله لك ذنوبك حتى وإن كانت مثل زبد البحر...فقط أبشر!
فقط عد إلى الله، فقط تب إلى الله، فقط تمسك بحبل الله
فهو وحده القادر على إزاحة همّ الكون عن قلبك؛
هو الذي يعلم وهم لا يعلمون ،وتأكد مهما ضاقت إلاّ و انفرجت على أهون وأفضل ما يكون فالله تعالى
منان إذا حلّ أنساك أوجاع الدنيا ومن فيها ،فالله تعالى مسحة لطفٍ تقويك وتداويك، تلهمك وتواسيك تنعشك وتنزع كل مُرٍ فيك ..فقط أبشر!
فقط عد إلى الله..فقط تب إلى الله، فقط تمسك بحبل الله
فهو وحده القادر على منحك أكاليلاً من الراحة والهدوء، ونثر السعادة على باب قلبك، وتطويقها بالأمان والسكينة، فهو الذي يفرج كل همك، ويجبر كل حزن جرى في روحك ،ويداوي كل ندبة في قلبك
ويجعل لك من كل ضيق مخرجاً..فقط عد إلى الله.

شظايا الفحم بقلم شيماء بودربالة / الجزائر

شجرة مثمرة مخضرة، تحترق ولا يبقى منها إلا شظايا الفحم المتناثرة ، يومياتنا تشابهها ...أناس يحبون الخير،وأناس يحبون الشر للآخرين ، يجدون ثغرة لتحطمينا ...كالبناء الذي يتعرض لزلزال ...تلك الشجرة المثمرة أصبحت محترقة سويداء ،لم يبق منها إلا حبيبات من الرماد ، بالله عليكم ،ألم تملوا من النميمة والتجسس ؟ ألم تحاسبوا أنفسكم قبل أن يأتيكم ملك الموت؟أين هي ضمائركم؟.. ماتت! يالله اجبر بخاطري ،وسدد خطاي، وأبعد عني كيدهم ...عن أي شيء تتساءلون ؟ألم نكن نحسبكم من الأقارب وللأسف أصبحتم عقارب ... ينشرون سمهم في أنحاء المعمورة ،ماذنبي إن ابتسمت ،ألا يحق لي أن ابستم ! مابالكم...ياترى مابكم؟ فعلا،التهوا بأنفسكم ...تبا، بعض البشر تتغير ألوانهم كالحرباء في ثواني ،أتحبون أن تأكلوا لحم أخيكم ميتا ؟تتبعون عورات الناس...في السر والخفاء ...ألا تملون؟، استفيقوا من غفلتكم واستغفروا فباب التوبة ما زال مفتوحاً ...اعرفوا قدركم حتى لا تسمعوا كلاماً يبكيكم دهراً ،يالله ،فهم أصناف من المأكولات ، طبق يسر النظر ،ولكن عندما نتذوقه مر كمرارة العلقم، لا تقع في فخهم العكر ،ولا تجالسهم ،جالس الكتب فهو خير الأنيس فهو صفاء للذهن ،وبه تكتسب المعارف ،يا عباد الله ، الدنيا لا تصفو لأحد ،من كان طيب الأخلاق ،هضموه المستئذبون ،ولكن أجرنا على الله تتآكل حسناتهم ،وتزداد سيئاتهم لابأس ،الصبر على الأذية ونيل الرضا _الله عزوجل _ فالفرج قريب، لا تقنطوا من رحمته ،عوض الله آت ،فقط فوضوا أمركم لله باليقين ، والأمل بالله ، وحسن الظن به ،فالحياة اختبار، من نجح في الاختبار فاز بالجنان،ومن خسر في الاختبار مثواه النار ، يالله ارحمنا برحمتك ، وعفواً عنا ، أنت مولانا ،كثرت الفتن ،وغفلت الناس عن الذكر وأصبح همهم الوحيد التنافس على الدنيا ،استيقظوا من غفلتكم فرحمة الله واسعة ،استعجلوا ، وسارعوا، قبل أن يفوت الآوان ،اللهم أعف عنا وارحمنا يالله .ياعباد الله كلنا راحلون ،يوم لا ينفع فيه الندم ،يوم تشخص فيه الأبصار ،وكل يأخذ حقه ، فلا تظلموا أحداً ولا تأكلوا حقوق اليتامى ،ولا تشهدوا شهادة زور ،لإنها ستبقى على عاتقك إلى يوم الموعود .

"طريق الغواية" زغدان صفاء / الجزائر

على درب الضلال
أجلس مشردة أشاهد
رقصاتي الأولى مع الغواية
وسوسات إبليس اللعين
لاتذكرها حكاية حكاية
الحكاية الاولى
ما أجملك.. سروال خير من عباءة
لمسات مكياجية
تبدين بها أكثر نظارة وشبابية
تجلسين وحيدة
أيتها المسكينة
من مثلك..؟
مع من يحتويها تتبادل كلمات العشق والهيام وأنت من عالم السعادة والراحة مطرودة للعنوسة ستكونين منبوذة ..
وقفت فأضفت لمسات شخصية
ولم أدرِ أني سأخرج من درب الهداية
إلى طريق الغواية
انزلاقاتي الأولى في ويل الدنيا
وغسق الرذائل
مرة أخرى أحاول إمساك مصحفي فلا أستطيع كيف ذلك..؟
وانا لم أكلم رفيق الروح
ولم أودعه بكلماتي العسلية

ولم أشاركه أحلامي الوردية
أمضي ساعات حتى الصباح
بدون صلاة
لا بأس سأعوضها غداً
وتعاد الحكاية
شيئاً فشيئاً
تركت الصلاة
ثم أذكار الصباح والمساء أصبحت منسية
عوضتها بمشاهدة مسلسلات وحلقات غرامية
حلقات القرآن تم استبدالها برفاق السوء والصحبة الشيطانية
ترسل دانيا مقاطع موسيقية
اسمعيها تزيل ضغوطات حياتية
قرآني يبكي
ضاعت الراحة والسكينة
ضغوطات أصابتني أمراض نفسية
حالات اكتئابية
ضعف ووهن بعد المكائد التي نصبت لي والمواقف الاحتيالية
جحيم عشته
وأنا في طريق الضلال سكرانة
فاقدة لأسمى أخلاقي الدينية
من بداية وسوسة شيطانية
فاحذري أخية.

رسالة إلى عاصي بقلم ياسين دفاف / الجزائر

يا إنسان عشقت الدنيا ولا تملك من حطامها شيئاً إلا عمل صالح يرفعك أو علم ينفعك أو معروف يشكرك أو إيمان يصلحك. المال والهوى يطغيك ودواء القناعة تكفيك، الرضا والتسليم يقويك، رسالة لكل إنسان بعيد عن الإيمان وقريب من العصيان أين حالك من الذين تكبروا وتعالَوا في الأرض ؟

أين حالك من الذين عمروا الأرض أعواماً وأياماً ؟ أنت كشجرة بها ورق مصفر إذا جاء الخريف تساقطت وتناثرت تذكر أن الموت يكفيك والشكر يهديك والقبر يأتيك والخوف يعاديك ،أنت ضعيف وتباشر في العصيان نحن نعيش آلام الدهر وعدوان القهر .

ختاماً أقول لك التوبة دواء والجد عطاء والرضا نداء والندم غطاء والإخلاص رداء كلمات تذكرها إن كان لك عقل يفهم وقلب يعلم ولسان يتكلم الذنب عله إن تركته عظم شأنك وغفر ذنبك أقول قولاً الموت عبرة والرسالة فكرة والإيمان غيرة والإخلاص فطرة.. والأخلاق قطرة .

فتنتني المحرمات بقلم رزيق سعيدة / الجزائر

غمرتني سعادة الفتن وأحببت الليالي والسهر... اعتزلت طاعة الأب وسارعت لحب الشهوات والخمر.. نسيت شوق أمي وركضت مسرعاً وراء العشق واللهو حتى ساعات الفجر... أحرقت نفسي بمال الحرام والمخدرات... أهلكتني الذنوب والخطايا وأغلقت على نفسي باب الرحمة والمغفرات... آه يانفس وآه على روح شغفت بكل حرام وتعلقت بالملذات... واجبي الاعتراف...

أعترف بقيمة وقتي المغدور في نسيان أسوء الذكريات... أعترف بأني قتلت نفسي بفتن وجور وظلم وحرمات... لعنة تلاحقني ليل نهار وتحجزني بين خوف وظلمات... غرتني الملاهي وشغفني حب المحرمات وألهتني عن طاعة الله والصلاة... ينخر أذني ندم وتوبة وتلهيني عن الفعل السهرات...

أصبحت سجينة الفتن والظلام والسهر وأتقنت جميع الآفات... آه يانفس!

كومة ضيق تخنق نفسي وضاق الدهر بي وضعت بين الشكوات... فتنت روحاً بفرح ولهفة زائلة وصعبت عني الغايات... فتوبة ورحمة يا رحمن وأشفق عن حالي يوم الممات..

ويحك يا قلبي بقلم ثابت شهيناز / الجزائر

حينما غابت الشمس واختبأت في الأفق و بزغ القمر ناشراً وشاحه الفضي على المدينة، كانت تلك الحسناء متربعة على فراش قطني تقبض بين يديها الرقيقتين ورقة تحدق إليها طويلاً ثم تحتضنها وتعيد النظر إليها من جديد، عندما تأكدت الفتاة من نزول سلطان النوم على أهل البيت وغرقهم في سبات عميق، انسلت من مضجعها حاملة رسالتها وأطراف ثوبها الشفاف، اتجهت الى حيث دلها قلبها الزائغ والشيطان يحيك أمامها الطريق إلى أن أوصلها الى أذيال المدينة فوجدته في انتظارها، ذاك الذي رسم لها جناحين من خيال و بنى لها قصراً مفاتيحه العصيان، أقبلت الشابة تعانقه في شوق بينما عانقها بشهوة وافتتان.

خاطبها : أي حبيبة قلبي هلمي معي لنبني مستقبلنا تراجعت الفتاة و نظرة الحيرة على وجهها و همست من بين شفتيها: " هذا حرام " فرد عليها " إذا كان هذا رأيك فها أنا ذا مغادر علي أجد من تثق بي وتقدر حبي.

ردت عليه بسرعة : لا تغادر ابقَ إلى جانبي فأنت كل سعادتي.

ابتسم بخبث وقال: اقتربي يا شريكتي ولا تخافي فثقتك رمز حبنا ،أحاط جسمها النحيل بمخالبه الخبيثة فانتفضت واقشعر منها البدن و همست من جديد : "هذا لا يرضي الله " ،أراها نظرة حزن من وجهه المحبب فذاب قلبها حزنا وتراجعت عن رأيها لترضيه، خدر عقلها بكلامه المعسول، كادت أن تحل بها الكارثة لولا لطف الله. تلبدت السماء بالغيوم و غرقت الارض بالأمطار ، فتراجع الشاب وطلب منها الرحيل واتفقا على موعد جديد، بسرعة عادت الفتاة إلى مضجعها واستسلمت الى النوم، فتحت عيناها فتراء أمامها حبيبها المزعوم بوجه أسود وملابس بالية و منظره يثير النفور ، تملكها الخوف فاتجهت تستنجد بأهل بيتها لكن هيهات لا أحد كان موجوداً، استمرت بالركض والركض إلى مكان بعيد معتم لا نور فيه، أفاقت الفتاة على صوت امها منادية لصلاة الفجر تجاهلتها و غطت في النوم من جديد. في اليوم الموالي التقت الشابة بحبيبها من جديد ، أراد الشيطان أن يسلب منها الغالي و النفيس .

خاطبته من أعماق قلبها وقالت: تدري كم أحبك ولا أرى من الشباب غيرك و ليس للمتحابين غير الزواج. أطلق الشاب ضحكات متواصلة وقال :أأتزوج آثمة خانت أهلها ودينها ؟ لا والله وأدار وجهه مغادراً. عادت الشابة إلى البيت تجر كرامتها و تحمل أشلاء قلبها الممزق لم تنم تلك الليلة فقد فتك الشقاء بقلبها الصغير.

انطلق آذان الفجر فأجهشت بالبكاء "ويحكك يا قلبي إلى أين تسير؟ أ تعصي الخالق لترضي المخلوق؟ " قامت توضأت و صلت بخشوع بكت وبكت و اشتكت إلى الله، التمست منه العفو لقلبها الآثم وغفلتها، يا الله أنت السند وأنت الطبيب وقنت الحبيب اغفر زلتي و آنس وحدتي، لا تتركني لهوى نفسي والشهوات.
وواظبت على صلاتها وقرأت القرآن، بعد شهر تقدم لها خير الرجال ممن يرضى الله على دينه و خصاله رزقها الله الهداية فأصبح الوصول إلى السعادة امر ميسور..

انتكاسة بقلم بلقيس شرايفية/ الجزائر.

ضحك قوم غداة يوم غافلين
عن لفحة توارت في سجل اليقين
وقد كست نهاهم أوتار الرثاء ..
واضمحلت دناهم كعبق الأنين ..
فى سجل للربيع تبخترت الرسوم
ذكرى بأرصفة الحجى كالعابرين
في نزيفي ،في دمي، في معصمي
أحرقت كل القوافي،والياسمين
كل الأوضاع قد انقلبت هنا ...
نعيش بلا نغم شجي.. بلا رنين
بقناع يجامل البذيء الخبيث
او سترا مالت ذكاؤه كالآفلين..
الحضارة رثة ترتدي كل الكذب
دعائمها نحيب لبكاء سجين ..
وبيادق الفقه امست ترتجف...
كنجمة زاهرة في وحل وطين ..
ضباب قد اقتحم الفجر الدؤوب
والجريدة أضحت مرتعاً للتافهين
كم يلقي أمي فتوى، وقد حلل
والاحتكار نصيب كل رجال الدين
لعنة العار مانفكت وسط الامم..
والمرأة كالرجل ،والرجل كمسكين

والطفل مهجور ... فما ذنبه...
كيمامة عزلاء او رفات دفين ...
صلة الرحم غدت تحت الثرى
والإخوة كأعداء حرب ،حاقدين ...
أو لسنا دولة بالاسلام فذة ...
تعهدنا ليعقوب أن نموت مسلمين
وكذا نوح يخبر كل الدنيا بأن
"أمرت أن أكون من المسلمين"
فكفانا غباء ،وانجراف والوحل
ولنعبد ربنا حتى يأتينا اليقين.

البعد عن الله بقلم مزوج شهرزاد / الجزائر

أعظم البلاء البعد عن الله

كابوس بشع ، يسرق سعادتك

و يجلب لك الشقاء

مما يجعل الإنسان بعيداً عن الله

ضعف الوازع الديني

تثبيط العقيدة

حب الدنيا وطمعها والركون

إليها عذاب

في طريق الهوة والشهوة عذاب

إذا أصابك هم أو غم

الجأ إلى الله

كن قريباً من الله _سبحانه وتعالى_

تعاملك مع الله فقط تكون في سعادة

هو خالدك الذي خلقك فسواك

هو مالك الأرض والسماء ومدبر كل شيء العيش بدون الله وضعف العلاقة معه مفتاح لكل شر

وقتل حب الله في قلبك

يوجع القلب ويميته

وإتلاف حياتك

وتعاملك مع الناس بحد

ذاته يجعلون حياتك إما سعادة و إما تعاسة يلعبون فيك لعب

كلما اقتربت من الله _عزوجل _

وزاد يقينك وثقتك بالله_ تبارك تعالى _

كلما ارتفعت عندك نسبة السعادة

ويغنيك عن هؤلاء الناس هو الغني

فإذا عرفت قلبك عرفت ربك

لأن من غفل قلبه لا يصلح لن

يثمر إلا علقما

هو أقرب إلينا من حبل الوريد

هو العلاج الأفضل والأنفع

هو السند والملجأ الوحيد

وذلتنا ولا يفضحنا يسترنا

ويغفر لنا ويردنا إليه رداً جميلاً

الأرض والسماء تنادي في كل زمن الله

كل شيء يأتي ويزول

الموت قريب لا تظن أنه بعيد كل ما في الدنيا دائما فخ هذه الحياة مدرسة تعطينا الدروس والعبر.

زمن الفتنة بقلم بن خليفة وصال / الجزائر

الفتنة أشد من القتل ؛ فهي من الأمور التي تؤدي إلى انحراف المؤمن عن الطريق الصحيح ،ما هذا الزمن؛ زمن الكذب و الخداع...؟

لم نعد نعرف فيه الصادق عن الكاذب،كثر فيه الطعن والخيانة زمن أفسدته المصالح ،أصبحنا في زمن يعيش فيه صاحب الحق غريباً لأنه لا يوجد للحق مكان...النفوس تلوثت و القلوب تحجرت.

أصبح الحق باطلاً والباطل حقاً

المظلوم ظالماً و الظالم له مئة ألف حق...

الكذب لغة، و الصراحة وقاحة، والنفاق نجاة..

لا تتعجب إن رأيت يوماً من يشوه صورتك، وانقلب عليك كل خير تفعله...

أنا لا أعلم ما الفائدة حين نقول ما ليس له وجود ...؟

لماذا يوجد هناك أشخاص يزرعون الفتنة بين الأصدقاء...؟

يتظاهرون بالحب لك وهم في داخلهم شر كبير..

هل هي هواية عندهم أم ماذا...؟

قد تجد صداقة دامت لسنين تنهار بلحظة

وقد تصل للتفريق بين الزوج و زوجته ونشر العدوة وقطع الارحام، وعندما نبحث عن السبب نجد أن شخص قام بزرعها...

الفتنة مرض نفسي هي غيرة و حسد من الغير لكن ...

العزيمة والإرادة تجعل من المستحيل كائناً..

لا تنفع الفتنة بل تجعل الإنسان مكروهاً داخل مجتمعه و لم تعد له مكانة مرموقة بيننا لنجعل قلوبنا تتعلق بالإيمان حتى يمكننا التخلص من كل عادة سيئة.

خاطرة البعد عن الله بقلم فتيحة سليماني / الجزائر

إذا ما الضياع لاحقك والحزن عانقك

وإذا ما أيامك في بحر الهموم غرقت

فاعلم أخي أنك عن الله بعيد

وإذا ما الدموع هطلت من خزان الألم بلا حجة أو سبب والإرهاق والتعب كانا غطاء نومك وكانت الآهات والتوه فراش ليلك،

فاعلم أخي أنك عن الله بعيد!

إذا ما القلب راح يبحث عن راحة

وإذا ما النفس نزفت مللاً وسآماً بلا عنوان فاعلم أخي أنك عن الله بعيد

إذا ما زوبعة الآسى بعثرت أحلامك ودفنت هويتك وكيانك وإذا ما اشتهى هواك النهار .لكن سواد الليل يهواك فاعلم أخي أنك عن الله بعيد

إذا ما تلبدت أوقاتك برماد الفشل وانتاب فكرك الكسل وأمنياتك دوما راقدة في عطل فاعلم أخي أنك عن الله بعيد

إذا ما آبت الشمس أن تشرق في يوم مولدك وفرت من كثرة حصالة ذنوبك، وإذا ما خانك الحظ في خمس مواقيت معلومة.. فاعلم أخي أنك عن الله بعيد،

تضرع أخي إلى خالقك باكيا واطلب المغفرة تلقَ الهناء وصاحب سجادة الأمان وكتاب النجاة ترعاك الطمأنينة ويحميك السلام ويرضى عنك رب السماء، وتأتيك الدنيا راكعة بغير آوان.

البعد عن الله بقلم إيناس فيصلي / الجزائر

وتمضي الأيام، فتأخذ من أعمارنا و لا نشعر، بين لحظات سعيدة وأخرى كئيبة، أيام متشابهة و أُمسيات متطابقة، انغمسنا في تفاصيل الدنيا و هي فانية و تركنا هدف وجودنا، تغيرت النفوس وابتعدت عن خالقها و هو أَقرب إلينا من حبل الوريد، وسبب ذلك كُله القلب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ» رواه البخاري ومسلم.

فيتبن لنا من هذا الحديث أن صلاح العبد و فساده متعلق بقلبه، فكلما كان سليما لا مرض ولا زيغ فيه كلما كان الانسان عاليَ الإيمان مقبلاً على ربه بالطاعات و المسارعة في الخيرات سعيد النَّفس لا تضره أمور الدنيا و يتقبلها بقلب صابر راضي بقضاء الله وقدره، ومتى أصابته القسوة ابتعد عن الطريق و فقد لذة القرب من اللَّه و حلاوة مناجاته وفقد الراحة والسعادة التي كانت تغمر قلبه، وسبب ذلك كله كثرة الذنوب واستصغارها فتتراكم حتى تُطبَع على القلب فيقسوا ويبتعد، وأيضا الملهيات الكثيرة خاصة في زماننا هذا من مواقع التواصل الإجتماعي و التلفاز والهواتف الذكية... التي أسرت الناس وضيعت أوقاتهم صحيح أن لها جانب إيجابي إذا استخدمها الانسان في الخير لا ننكر هذا، لكن سلبياتها توسع الفجوة التي وضعها العبد وابتعد بها عن ربه، ولا ننسى أهم سبب ألا و هو ضعف الإيمان فلو أدرك العبد أن كل عمله صغيره وكبيره مسجل وسَيُسأَل عنه لما تعد حدود اللّه و لا ابتعد عنه، كما أن الانشغال الزائد بالدنيا والمبالغة في ذلك من أسباب البعد عن اللَّه فلا يجد لنفسه وقت ليخلو بربه بينما أمور حياته الدنيوية و إن طال وقتها تجده يسارع إليها ويحرص على عدم ضياعها، يمارس رياضته اليومية ويرفع مئات الأثقال بينما لا يستطيع رفع غطائه ويلبي نداء صلاة الفجر، يركض من مشارق الأرض إلى مغاربها و الأجل يقترب فتصفعه الحياة لِيَنتبه لعمره ويجد نفسه شيخًا كبيرًا لا يستطيع الركوع ولا السجود، يسترجع ذكرياته فلا يجد أثر في واقعه لا لأصحاب ولا لشُهرة ولا لأي شيئ مما سعى إليه وضَيع شبابه فيه، فتذهب نفسه حسرات على ما فرط في جنب اللَّه، و

الآخر جاء أجله و لا زال يلهثُ وراءَ الدُنيا وجَمَعَ فيها كل شيئ إلا زاد الآخرة لم يعده، فصاح ينادي ربي ارجعون لعلي أعمل صالحًا في ما تركت...

فلنرجع نحن إلى اللّه و لنعمل الصالحات من الأعمال ما دَام باب التوبة مفتوح، ما دام في العمر بقية فالنفتح صفحة جديدة لا ذنوب فيها وليكن شعارنا في هذه الحياة "لن يسبقني إلى اللّه أحد".

" زيغ القلوب عن الوحي " بقلم انتصار حسين بن سعد / ليبيا

وإن ما يصدم المرء ويُغضبه زيغ قلوب أقوامٍ يقولون أن السُنّة _ أي سُنّة المصطفى صلوات الله عليه –لا أصل لها ولا مرجع في التشريع والدين وأن القرآن فقط فقط هو مرجعنا ، وأبسط رد على هذه الشبهة ، قولنا له : من أخبرك بكيفية الصلاة وعدد ركعاتها واوقاتها وواجباتها وحركاتها وماتقول فيها وماتفعل ؟! ، أليست السُنة التي تنكرها !!! ، وليس هذا فقط مايدل على صحة السُنّة وانها وحيٌ كما القرآن – أجل كما قرأتم هي وحيٌ كما هو القرآن وحي – فالأدلة في عِظم وصحة السنة كثيرة وكلنا يعمل بها في أبسط أعمال يومه حتى التي ينكرها ولا يقول بأفعال الرسول وأقواله –اي سنته– فهو يصلي كما كان الرسول يصلي !!! ، لا غنى عن السنة كما لاغنى عن القرآن وماكانت السنة الاّ تتمةً للقرآن وتوضيحاً وتفصيلاً له .

فاتقوا الله فيما تقولون بأفواهكم وافخروا بسنة حبيبكم

روي عن حسان بن عطية : " كان جبريل ينزل على رسول الله بالسُنّة كما ينزل عليه بالقرآن ويعلمه إيّاها كما يعلمه القرآن " .

قال تعالى : (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)
اي قل أيها الرسول للمؤمنين ان كنتم تحبون الله فاتبعوني (ضمير عائد على النبي) ترزقون حب الله

*ملاحظة : المقصود بالسُنّة ، السُنّة الصحيحة الواردة عن النبي لا الأحاديث الضعيفة جداً و لا البدع .

نهال بلكامل / الجزائر

نحن الخاسرون ،تعلقنا بالحياة وسيطرت على قلوبنا الشهوات وسرنا في حياتنا نركض وراء الملذات، نخطط فقط لكسب المال وما في هذه الدنيا من متاع، أصبحت أيامنا متشابهة ، كلها إلى هدف واحد سارية

اهتماماتنا في حاجيات الدنيا طاغية السعي ورائها في كل الأوقات الجارية، أصبحت صلاتنا جافية

ألسنتنا عن ذكر الله ناسية ،عقولنا في مشاغل الدنيا لاهية ..لا صلاة بخشوع ولا على الصيام مقبلون ولا لقيام الليل سائرين، هجرنا القرآن وعمت على قلوبنا الأحزان، أصبح كل يوم نعيشه نسخة عن باقي الأيام، إلى متى سنبقى غافلون لهذه الحياة جاهدين؟، أين زادنا يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون؟ أين هي الطاعات أين الباقيات الصالحات؟، كفانا ركضا وراء دنيا زائلة ناسينَ بها الآخرة ..كفانا عن العبادات ضالين

وعن نعمة الله غافلين "فنحن خير أمة أخرجت للناس"، والله وعد المؤمنين بجنة عرضها السموات فلماذا لمَ هو زائل راكضين وعن نعمة الله غافلين فاستقيموا قبل فوات الأوان.

وتصبحوا عن العبادة عاجزين.

البعد عن الله بقلم مويسي أسماء / الجزائر

البعد عن الله... جملة خطيرة تشل تفكيري و تدمع عيني..

كلما مرت على مسمعي تصعقني.. قلبي لا يتوقف عن الخفقان من رعبها إنها تعذبني..

لماذا؟ سأخبركم لماذا....

كيف للرعية أن تعيش دون راعٍ... أرأيت ذلك الخروف المسكين التائه في الغابة وحده، ضل الطريق، ترك قطيعه و راعيه فلم يشعر بالأمان، أصبحت الذئاب تتربص به تنتظر اللحظة التي تنهش فيها لحمه.... إنها تدرك تماما أنه بلا حماية ووجبة سهلة المنال!

فكيف بحال الإنسان .... يهجر ربه و يأمن هذا الزمان!

بالله عليك قل لي! ألا تسمع أنين ضميرك يدعوك أن تصحو من غفلتك..

أو إلى همس أذنك مشتاقة للآذان؛ أو إلى قلبك الظمآن للصلاة!... فأجبني بربك!

تركت ما هو باق و هرولت نفسك لما هو فان ، تركت النعيم الخالد و قبلت بالدنيء الفاسد...

ألم تسل نفسك أن ضيفا بلا موعد آت، سيزورك في أي وقت فما أحلى ان تكون حينها ساجد... فلا تضيع الفرصة و اجعل قلبك ساكنا في المساجد..

أبواب التوبة لازالت مفتوحة... فاغتنم هذه الفرصة الممنوحة...

فربك بشوق في انتظارك... فلا تبتعد بل اقترب مسرعا سيأتيك مهرولا! سبحانه.

هز الخطايا لعدور هاجر/ الجزائر

على ضفاف نهر المعاصي أجلس كورقة خريفية بائسة تتراقص على موج الخطايا ضاع طريقي نحو خالقي فلا قرآن يرشدني ولا آيات بينات أخشع لها أطرق أبواب الحياة فتصدني وأنتقل من الضفاف إلى الأعماق زيغ في قلبي يؤلمني والشهوات تناديني يا ابنة السوء أجيبيني ونحوي أقبلت هفوات تناديني فتأخذني إلى دنيا التراجع وقضم فاكهة المنكر أين مبادئي وما هي ملتي ضعت بين الركام وضاعت أخلاقي إيماني ..... إيماني ها أنا هنا عانقني ومن ظلمات الجب أخرجني.....عبراتي عبراتي ليتك تأتي وقت خشوعي فينشرح صدري ويستمر بقائي أين تسيرين يا بصيرتي وسط هذا الضلال بعيدا عن تلك القلوب الطاهرة النقية تلك القلوب التي ليس بالكثير عليها أن تسقى تسنيما يوم النعيم متى سينير ما أطفأته الأيام والشهوات بداخلي ويحيا كل جميل كانت تملكه روحي وأرضى رضا لاحزن بعده وبذكر الله يطمئن قلبي ألا بذكر الله تطمئن القلوب

أسألك اللهم ان تهديني وتغفر لي خطيئتي.

إلى كل فتاة بقلم وردة مناصر / الجزائر

إلى كل فتاة، أخيتي إلى أين تسيري؟

الهوى قد اتبعتي، ومن الكاسيات العاريات غدوتي.

زاغ قلبك عن الطريق، والأشقياء رافقتي صلاتك نسيتي والقرآن ما تلوتي.

حيائك انعدم وسلعة في يد ضعفاء العقول أصبحتي، وغيرك تُسبِّح في غسق الدجى والمغفرة من ربها تناجي وتطلب.

قد قالوا عنها: معقدة

قالوا: منافقة

قالوا: تختبئ خلف ثيابها، كلا بقولهم وربي ما فلحوا، فهي محاسنها قد خبأت والعفة والوقار إلتزمت؛ فالجوهرة يجب أن تُصان وأنها ثمينة قد عرفت.

وأن في الحياة ذئاب بشرية، ما إنتهت عن التسلية تضل تبحث.

وأنتِ جعلتِ من نفسك وسيلة سهلة لرغباتهم، وما شَبِعَت.

تظنين بذلك صوابا قد فعلتي، ليقولوا: حياتك تعيشي وبذاتك حرة أنتِ.

نيل السعادة ابتغيتي، لكنك لم تصيبي بل أذنبتي.

ويا أسفاه، على حسرة تملأ القلب بعدها، حين تكتشفي أن نفسك إلى الهاوية قد رميتها؛ وفي بحر الضلالة أضعتها.

فمن ذا سينقذك ويحميك، ومن غير الله ينتشلك منها.

الله و لا سواه، فهيا إلى الطريق عودي، وإلاهك نادي و قولي: "اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفرلي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم"

بوستة هدى / الجزائر

أشعر بأنني أسكن متاهة، كلما أيقنت أنني وصلت لبابها أضيع مرة أُخرى، هكذا هي حياتي متاهات متداخلة متعبة جداً.

كان علي البحث عن السبب، لماذا كل هذا الوجع؟ رغم أنني أعتني بنفسي جيداً.

حتى سمعت أية في كتاب الله تقول: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}

تمعنت بها جيداً حتى أيقنت أن بعدي عن الله كان السبب الأكبر؛ كان علّي أن أعيد ترتيب حياتي الدينية، فكانت هي مفتاح تلك المتاهة.

البعد عن الله لجين / السودان

الإبتعاد أحيانا يكون مفيد وأحيانا لا ،بعضنا يبتعد ويجلس في مكان لا يوجد فيه أحد ،ليفكر في بعض الأشياء أو لإيجاد حلول لجميع المشاكل التي في حياته، بعضنا قد يلجأ إلى هذه الطريقة ليفكر أيضا فيما فعله وفيما لم يفعله وهذا الإبتعاد بصفة عامة ،الإبتعاد عن البشر لمراجعة ما فعلناه أو لنحل بعض المشاكل أو أيضا لنفكر بطريقة سليمة أو أننا ربما نريد أن نغير أنفسنا نحو الأفضل؛ هذا أول قسم ويعود عليك بالنفع ، الإبتعاد عن الله ليس جيدا لك عندما تفكر في الجملة الإبتعاد تحزن حزنا شديدا، بعضنا مع الأسف مبتعدون عن الله ولكن هذا الشيء خطأ وليس بالأمر بالصحيح.. ولكن بعضنا يبتعد لأسباب دنيوية مثلا كالعمل، وإن سألته عن العمل سيجيبك فورا أما عن الدين مع الأسف معلوماته صفر وعن الصلاة أيضا ، النتيجة نفسها ،العمل الذي نجتهد لأجله على حساب صلاتنا أعمالنا وواجباتنا نحو الخالق لن يأتي يوم القيامة ويقول لك كنت تجتهد ،فكن مسؤليا واعط حقه كله ، ولا تجعل كل شيء على حساب صلاتك وباقي أعمالك.. رتب وقتك ولا تجعل عملك في مقدمة أجعل أول وأخر همك هو الصلاة وسترى جميع أعمالك تسير على ما يرام، فقط اصلح حياتك بصلاتك و ببر والديك ولا تفكر أن تبتعد عن الله بأشياء أقل قيمة وشأنا ،فكر في الدار الخلود وأعمل لأجلها ولا تجعل الشيطان يسيطر عليك فينسيك ذكر الله ،اذكر الله وتذكر كل شيء بفضل الله .السبب الرئيسي في أننا نبتعد عن الله هو اهتمامنا بالأشياء الدنيوية وجعل أخر همنا الآخرة نسأل الله السلامة ،فلنفكر قليلا بالآخرة ولا نجعل كل شيء نفعله من أجل حياتنا في الدنيا الفانية ،استفد من وقتك لا تضيعه في القيل والقال.. اقرأ قرآن ،تصفح كتب دينية ثقف نفسك ،قدم معروف لغيرك زر المقابر لتتذكر أنك يوما ما ستكون مكانهم وقل في نفسك هل أديت واجباتي على أكمل وجه!، وإذا كنت مقصر فراجع نفسك وافعل الخير وستؤجر عليه ،صالح بين الإثنين ،ابني مسجدا أو مدرسة، المهم قدم معروفا في دنياك قبل رحيلك لأنك إذا جلست في قبرك لن ينفعك الندم، ومهما قلت يا ليت ،لذا فكر في فعل أشياء صالحة قبل الممات فإنه سوف ينفعك ،أنت في هذه الدنيا ضيف، ضع هذا بين عينك وافعل على هذا الأساس ،لا تغرك

الأشياء التي الدنيا فكلها زائلة ،ولكن تذكر الأشياء التي في جنة وافعل لتنالها ،أنا وأنتم مدركون لكل شيء ولكن كل ما يسيطر علينا غالبا هو؛ هو اللامبالاة قبل ابتعادك عليك معرفة قيمة الله في حياتنا وتذكر أن الله هو الذي يضيء لك حياتك، وهو الذي يعينك وأنت من دونه كأعمى لا يعرف أين يسير لكي لا يسقط وجود الله في حياتك كالضوء سهل لك طريقك، وأيضا بفضله هناك أشياء كثيرة تحققها ولازلت تحققها فأعرف قيمة الله في حياتك ولا تهتم بالبشر فأنهم لن يضروك ولا لن ينفعوك فقد توكل على الله في كل أمورك ولا تقل لو، قل قدر الله ماشاء الله فعل في كل أمورك التي حدثت، احمد ربك على ما أنت عليه لو رأيت حال غيرك لبكيت من شدة الحزن ،ضع شيئا واحدا في عقلك وجود الله في حياتك يعني الأمان السعادة واحمد ربك على نعمة الإسلام، وإذا كنت مقصرا في حق ربك فابدا خطوة خطوة نحو إكمال التقصير وأكثر الخطى إلى المسجد، ورتب وقتك للعبادات،لاعمال البيت وهكذا ..الخ ،قلل من فعل الشيء الذي يغضب ربك اتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم لأنك لن تضل أو تشقى في حياتك ،ولا تقل غدا إن شاء الله افعل هذا ،لا تتكاسل وابدأ من أول خطوة بكل ثبات وتوكل على الله واستمر والأهم هو الإستمرار ،حافظ على صلاتك كمحافظتك على أداء عمل في أكمل وجه ،اجعل همك إرضاء ربك واترك البشر في حالهم ولا تنصت لكلامهم حتى ،أن الإبتعاد عن الله سيجعلك تشعر بالغم والحزن وهم ينزل عليك، لذا لا تفكر في ذلك فالسعادة تكون مع الله ولتزداد قربا من الله صل صلاة الليل ستكون لك مؤنسا في فيها ستحب الصلاة كثيرا ولدرجة أنك تتمنى أن يؤذن كل دقيقة لتذهب لتصلي ،اهتم بصلاتك و حافظ على أذكار الصباح والمساء والإستغفار، وأقرا صفحة أو صفحتين من القرآن تشرح بهما صدرك، ودائما قل: "ربّ ثبتني واهدني إلى الصراط المستقيم" .

طريق ميلي قسمية زهرة / الجزائر

اه من نفسي ...تتمرد عليا كل يوم ؛كأنها تتعاد معي .
احيانا اشاردها، ماذا؟، أو لماذا لا تتركني وشأني؟ اذنبت كثيرا ؛اوقعتي بي في متاهة ليس لها باب ولا نافذة .

اخطأت كثيرا ومشيتت في طريق كنت اتوقعه جيدا لي؛ فنفسي ارشدتني إلى متعة النزول وماأسهلها! ؛كالنزول من سلم تجري فيه ينابيع الروح ؛وتستصعب الطلوع كأنك تحمل على كتفك الهم .اه..منك يانفسي!.

كنت أميل معك كل يوم وانحرف إلى الواد المظلم ليس فيه سوى الهلاك،
آه ياالله كم كنت بعيدة عنك لم اشعر برحمتك وهداك لي!.

كم كنت تناديني في اليوم!.
ابتعدت عنك وعن نورك وذهبت إلى تيار الهلاك بنفسي ؛لم أرى النور ؛لم أعرف طعم السعادة ؛اسقط في عصياني وارجع أقوم اليها، كم كنت تعيسة لكن لم أكن راضية ..لا اعرف ماذا حدث لي؟.
لا انكر رغم ضياع طريقي فقد كنت أحن إلى القرب منك ياالله!، بكيت كثيرا وطلبت من نفسي أن ترشدني إليك .

فأنا اكتفيت من السقوط في المنحرفات والعصيان وأريدك ياالله بشدة فدلني عليك ولا تسمح لنفسي أن تهلكني في غضبك ياالله،

اريد الرجوع إليك.. إلى طريقك ؛اتعبني الميل والسقوط يالله!

كم من ضائع عاد اليك؟.
وكم من ضائع أخذه تيار الموت؟
يوجد الكثير من الناس اسحقتهم وجرتهم طريقهم إلى السقوط في قاعة الظلمات ..
ويوجد منهم من مالوا فقط، ولكن بالإرادة العازمة والصبر عادوا إلى رشدهم واستقاموا مع الله .
لا يوجد منا احدا لا يخطئ أو لم يقع او يميل، لكن القليل فقط من ينجو بحياته من ميل الطريق .

(يالله انت ارحم الراحمين فرحمني وارحم قلة حيلتي وأبعد عني ميل الطريق).

انتشار الفتن وزمن الفتن! بقلم رهام سي ناصر/ الجزائر.

أحمل قلمي فتعتريني الخيبة والندم يأكلني، أتساءل إلى أين تسير يا قلبي؟، فأنت مع الأسف مجبر على تحمل هذه الآلام، إنك تعيش واقعا يشهد الكثير من الفتن، إننا نرى ما تأبى العيون رؤيته ونسمع ما ترفض الأذن سماعه، أتذكر جيدا عندما أخبرت أمي بهذا قالت: "هناك الصالح وهناك الطالح وهناك الجنة و هناك النار" فأدركت حينها أن ما نعيشه في واقعنا من الفتن لا مفر منه، فربما قد يكون من علامة من علامات الساعة أو إشارات إلهية يخبرنا الله بها بشيء ما، أنه الوقت الذي يتمسك الانسان فيه بإيمانه وقرآنه ويستعيد بالله من الشيطان الرجيم، إنه وقت أصبح فيه القوي ياكل الضعيف، والجهر بالمعاصي أصبح انجازا يضرب به المثل وشهادة الحق اصبحت باطلة، أصبح الكذب هواية والخداع ممارسة والغذر كتاب، أضحى الإنحطاط والتفاهة مسيطرا على العقول، بات العَالِم جاهل والجاهل عالِم، كل شيء أصبح يسير بالعكس.. الى أين ياترى ! .. إنه وقت كثرت فيه الفتن ونحن نعرف أن الفتنة أشد من القتل، فلنتمسك جيدا بحبل الله المعتصم فلا سلاح لنا غيره فنحن بشر وطبيعة البشر خطاء فلا أحد معصوم من الخطأ ولكن الخطأ الأكبر هو الإبقاء على الخطأ بحد ذاته.. فاللهم إنا نسألك توبة نصوحة بعد كل ذنب، ونسألك الثبات على الطاعة والتباث عند السؤال فالعيش عيش الآخرة والحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه.

طريق العودة بقلم زيدي إكرام/الجزائر

وقفت مع نفسي ذات ليلة أستجوبها عن أفعالي، وهل زادي كافي للآخرة، وكان أول سؤال سألته حينها .

إكرام هل أنت راضية عن نفسك حقا؟

أخذت لحظات للتفكير فتحولت اللحظات إلى دقائق والدقائق إلى ساعات، فكانت الإجابة لا كانت لحظة مفزعة بكيت من فرط ما احسسته حينها قمت ونظرت للمرأة وقلت لنفسي لم يفت الوقت بعد آن أوان التغيير .آن وقت محاربة النفس للفوز بالآخرة .

نعم، أعترف أن أخطائي كثيرة وكبيرة ولكن الله غفور رحيم بي وبعباده .

استقبلت قبلتي وناجيت خالقي أن يأخذ بيدي كانت لحظات رباني رهيبة وراحة نفسية لا مثيل لها

أعلم أنها طريق صعبة ولكن ما دمت في يد الله لا خوف علي . علي المحاربة محاربة نفسي والشهوات الموجودة في الحياة واقبض على جمر ديني، وأحاول قدر المستطاع أن أحارب صغائر الأمور فهي الأكثر تعبا

اللهم استرنا في الدنيا واجعل كفني زائدا في الآخرة.

البعد عن الله.. بقلم آيناس جعفر / ليبيا

طريق سهل السير، فيه عقاب صعب ومبتغاه طويل الأمد, اقف لنفسي معاتبا إلى أين تسيري؟، فقد تعبت من الهموم والكآبة المستمرة, هجرا للقراءن وتارة ترك الصلاة أكل الربا وناهيك عن الصلاة، أثقل الكذب كاهلي والسرقة ولن أقول لا.

إلى أين أسير مبتعدا عنك ياالله؟، الحياة مخيفة والكون مظلم والبشر بأخطائي تنشر،

ألا يمكنني الرجوع ياالله؟، سأعود عبدا طاهرا يتقرب إليك ويسعى لطاعتك، الدنيا فانية وماعندك خيرا وابقى، إني نادما والعمر ذهب والظهر انحنى، رفاق السوء زينوا والشيطان وسوس، إلى أين تسير ياعبدي؟

أن الله ينادي والعبد مستمر في تقطيع صلاته، شعرت بأني مذنب وفي حقك ياالله قد جحدت فأرحمني أني راغبا في رجوع .

نظرت لعمري فإذا بالشيب قد انتشر..

والصحة فإني ماتركت طبيبا إلا وكنت له مريضا يشكو.

لحظة توقف ياعبدي ،أتشكو للخلق؟ وانا خيرا معالج، وأنا أن تقربت سهلت لك الطريق، وان بكيت ليلة اضحكت من العمر دهرا!

أتشكو وهو ضعيف مثلك لاحول ولاقوة إلا بي؟

عد إلي وسترى الستر والرزق لك وأزيد لك برك وتقوى، عد للرحمان فهو وحدة من يمحو ماضيك السيء لاجل توبة، لأجل دمعة سقطت بسبب ندمك.. بسبب رعشة قلب من ذنبك عد لله فهو الغفار والرؤوف فهو الكريم الرزاق.

ضياع في بحر الضلال عائشة محمد ميحاط / ليبيا

في أي بحر نغوص نحن؟ إلى أين الرياح تقود سفننا؟لا نعلم بهذا فعلا، ومؤسف أننا في بحر الضلال نسبح، ونغوص ونحن لاندري، سفننا في إلى الهاوية تسير ونحن لا نشعر، ألهذا الحد نحن جاهلون؟، نعم، فالحق ليس علي، على الذين تظاهروا بحبهم ولم يرشدوننا، على الذين أوهمونا أننا هكذا سنكون بخير، بعيدا عن ضجيج البشر، وتفاهة المجتمع، ولكن هل سألنا أنفسنا يوما، هل هذا هو الطريق الصحيح،الذي نسير عليه؟ بالتأكيد لا لم نسأل!، ولم نسأل؟ فنحن لا نملك الوقت أصلا لكي نسأل، نحن مشغولون في هواتفنا، ليل نهار لا نتركها، نسهر الليالي على الإنترنت، وللقيام لا نقوم، وعند الظهيره نستيقظ، وعلى الفجر نائمون.

ألهذا الحد نحن جاهلون؟

ربما لا، ليس لهذا الحد فقط، ربما لا حد لجهلنا، ولن يكون حدا له، فإن كنا حتى على أسرتنا غافلون،و لا نعلم عنهم إلا أنهم على قيد الحياة يسيرون، فغرفنا مغلقة، وكذالك النوافذ،فقط نسمع أصواتهم من خلف الأبواب، والجدار.

يالا جهلنا! وتبا لضمائرنا النائمة، الوقت يسرق من أعمارنا ونحن في غفلة عنه. ستبتلعنا أسماك البحر العملاقة قريبا، ولن ترحمنا أبداً؛ الأننا في بحر الظلال نسبح ونحن غافلون، وأسماك هذا البحر للنار تسجد، فالنستيقظ من غفلتنا قبل فوات الأوان، ونغير إتجاه سفننا عكس الرياح قبل الهلاك، والله في الوجود ولن يتركنا.

صرموم هديل / الجزائر

سكنت أرواحهم النميمة ،بثت فيهم الرذيلة ، انحطت تفكيراتهم ،تراكمت ميولهم في المعصية ،اناس عميت قلوبهم بالمشاحنات فما بالهم يغدرون ويتهامسون على الإساءة كالجرس الرنان يزعجوز غيرهم بذلك الكلام ،يتدنون لآخر المقام ويتحدثون عن غيرهم بدون حسبان ،تراهم كل يوم يجتمعون على أعراض ناس يتكلمون ،عاصون غير مبالون فياويلتهم لحسبانهم العسير، يسيرون للهلاك بسبب مادرت عن ألسنتهم من انتهاك سلبيين غير متفطنين ،همهم نقد غيرهم، نجست ارواح الكثيرين بسوء الخلق والفسق اللعين ،نسيت العبادات وابتعدوا عن الأساسيات ، اه يا عاصين اين تنتهي بكل هذه الرذائل؟، أين أنتم راحلون بهذه المسيرة من غير جهنم العسيرة؟.

قلبي مريض! منى مصطفى الحاج محمد أحمد / السودان

داءٌ غريبٌ تسلقني ، تخيَّر قلبي موطناً ، تبضع من روحي مَوئِلاً ، تقمص جسدي منزلاً ، باغتي بحرارة القلق ، داهمني بحُمى الملل ، أَرَّقني بهذيان الضجر ، أعيانِي بفُتورِ البؤس ، هرسني بآلام الضياع ، اجتثَّ الأمل وقرَّب الأجل ، اقتات على التفاؤل وورَّث التثاقُل ، وطَّد الأشجان وضاعف الأحزان ، انتهك السرور و عَتَق الحُبور ، أزهق حُب الحياة وبددَ سبُلُ النجاة ، فما يكون علاجي ياحضرة الطبيب ؟

= تشرَّب محاليل الطاعة ، تناول أقراص الإستقامة ، ارتشف منقوع أعشاب الصلاة ، واظب على جرعة القرآن ، وقد تحتاج أن تُحقن بالدعاء .

_ ما المرض الذي يعتريني ؟

= أنت مصابٌ بطفيلِ " النوى عن الخالق " .

البعد عن الله بقلم زينب منصوري/ الجزائر

كعادتك تقضي جميع أيامك كبعضها البعض منشغلا بكذا وكذا وكذا، لا تغيير ولا جديد، روتين ممل والأبشع من هذا إستمرارك في ضلالتك وبعدك عن الله وتأجيلك لتوبتك، مع ذلك تكمل حياتك عادي، ولكن فجأة بيوم جمعة ستستفيق على صراخ عظيم ودهشة كبيرة تخرج مهرولا إلى الشارع لترى ماذا يحدث؟؟

وإذا بك ترى الشمس تشرق من المغرب والناس في دهشة وحيرة من أمرهم تنصدم كثيرا!! ماهذا ..؟؟

نعم إنه يوم الفزع الأكبر لا ملاذ من هناك أبواب التوبة اغلقت والمصاحف جردت ماذا أفعل ؟ أين المفر ؟ يا إلهي!.

وهنا قد فات الأوان لن ينفعك أي شيء لا أموالك ولا أولادك ولا قصورك، الكل نفسي نفسي لقوله تعالى : ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون إلى من أتى الله بقلب سليم﴾.

ماذا سأفعل بأي أعذار سأقابل الله ؟؟ هل أتهم الشيطان ؟

نعم، سأتهم الشيطان.. توقع صحيح هو يدفعك لفعل أشياء كثيرة لكنه سيتبرأ منك لقوله تعالى : ﴿كمثل الشيطان إذ قال للإنسان أكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين﴾.

يا!! الله ماذا ينتظرنا ؟

لا تخف هذا مجرد وصف للأحداث مني ،لم يفت الأوان بعد من هذه اللحظة ،صل ركعتين وإستغفر ربك وتب من كل ذنب عظيم وإبدأ من جديد

كفاك بعدا عن الله.. جدد توبتك.

"البعد عن الله".. مروة السنوسي المعداني / ليبيا.

وما نحن إلا بشر غير معصومين عن الخطأ وإرتكاب الذنوب، ولكن الله غفور رحيم..
يذكر أن فتاة أخذتها أغرار الدنيا، تاركة صلاتها، غارقة في معاصيها، غير محجبة، ولكنها دائمًا ما تقول: " يارب ردني إليك رداً جميلاً"....
بين ليلة وضحاها تحجبت الفتاة تركت ما كان يغويها بالأمس ابتعدت عن المعاصي ردت إلى الله رداً عزيزاً مقتدراً...
فإن بقرب لله ترتاح القلوب، تنجلي الهموم، تفتح لك أبواب الفرج، تأتيك المسرة بغتة، إن بقرب الله وحسن الظن به يأتي كل شيء لا ببعده، لا بإرتكاب الذنوب، لا بترك الصلاة، أسرع إلى الفوز بحسن الخاتمة، دعك من الذي لا ينفعك إنما فقط يضرك...
الله غفور لذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر، باب الله باب ليس ينغلق سارع بتوبتك قبل فوت أوانك..
و إن ضاقت بك الدنيا أجعل كنف قبلتك ملجئك، فأقسم بالله لايوجد ملجأ أفضل من لجوءك إلى الله تدعوه بكل ما أوتيت من هماً وغماً، ولاتظن بربك إلا خير ظن فهو ميسر الأمور ومابعد العسر إلا اليسر...
كن على يقين تام بأن الله لن يخذلك رغم ذنوبك وأخطائك، كن على يقين تام بأن الله يراك في الخفا والعلن، وإن الله لطيف خبير بعباده، فما أجمله القرب من الله وما أقبح البعد عنه.

في قيود الغلفة بقلم كريكط خلود/ الجزائر

غريقة تحت غيوم السماء
تبحث عن ضوء يمحو جفاف الألام
تبحث عن روح تحيا المكان
جثة هامدة تحت ركام الحياة
مكبلة بين رفوف الظلام
عالقة في بحور الانتكاسات
تحاصرني تناهيد عمر ضاع مني
بين أنقاض الحياة تركتني
معلقة مثل استفهامات تلازمني
أدركت حينها أني خسرت الكثير والكثير من الوقت
فقدت فيها جملة من تفاصيل الأمان
أصبحت السماء في عيوني ملبدة
والطمأنينة عن قلبي غائبة
ابتعدت عنك يالله
فاللهم عفوك ورضاك
في لحظة تاهت أفكاري
لم أبصر جمال الروح وهي ساجدة لك
لم أدرك أنني في الوجهة المعاكسة من الرحلة
زلت أقدامي وصارت الحياة مجرد ساعات وشهور وأعوام تتكرر
كنت حينها منغمسة في حكايات الجهلاء والسفهاء
مستمتعة بترانيم الزهد وألحان الكمان
لم أدرك نعمة التوحيد والإسلام

لم أقدرحلاوة الإيمان حتى فقدتها
فانقلبت بي الطاولة وانكسر كأسي الصافي
كوني أثقلته بتفاهات لا تغنني شيئا
جعلت من نفسي نسخة بالية بين جعبة الصفحات والأوراق بائسة
إلتوت ساقي وانتكست روحي
ذبلت أحلامي
وصارت كل الخطوات مبعثرة
من مرارة هذه الحياة الفانية
يسير بي الموكب نحو نفق مظلم
نحو بيت دون باب
نحو بحر دون يابسة
غرقت في بئر عميق
لا أسمع فيه صوت ولا صدى
إلا نورالسماوت والأرض يحيطني دفئه
يشعرني بالسلام ويمدني بالأمل
رحيق الورد يكللني وعطر الماء يسقيني
هي الحياة قريبة منك يالله
و بدونك تنغلق الأبواب
وتسرق مني اللحظات الملونة
تثقلني غفلتي و تصبح الحياة رماد
كأنما هو قلبي حينما ينعصر
كأنما هو حريق مفتعل
ف تكتب ذاتي حكايات ورزم بعد تهاون كبير

بدونك يا الله عطري يختفي
و خراب الروح يزيد فينا شرخا ينتهي
يعم الظلام وينكشف الخوف
تبتل العيون وترتجف الملامح
في الطريق المنعرج تنتكس الأنفاس من دخان الحياة المتناثرة
تتلاشى سنابل الخير بين طيات الرياح القاسية
تنزرع الأشواك داخل كل نفس غالية
فلا قصائد وردية تجاملها
ولاشروق أمنيات يربطها
هي فقط حلقات عمر ضائعة
كبرنا عنها وعن كل سوء حل بنا
لكننا لم نكبر عن الطاعة والإيمان
لم نكبر عن تصحيح الأخطاء
مزال دعائنا يهتف يا رب العالمين
قلوبنا يسكن النعيم
وضعفنا يكسر كل شيء جميل
يائسين في زوايا هذه الدنيا
يطوف بنا الوجدان إلى مكان بعيد
يحرك فينا الذكريات وينسج لنا سجن عميق
ومع ذلك تائهين عن حقيقة الجنة الخالدة
عن درب السعادة واليقين
انفاسنا في غربة قاحلة تعرقل كل المشاعر الساكنة
مثل فضاء بلا ذاكرة

مثل أرض بلا راسية

صامتة لا تفقه أمرها

لا تقبل التفكير ولا التغيير

إلا بذكر الله تنشرح وتبتهج

بداية الوضوح ضوء يمحو كل متاهة عابرة،،،

نحن فقط نجهل أننا بدون الله تضيق انفاسنا وتتكدر أيامنا ،

عجب لنا لم نبكي إلا على مريض يشتكي وميت صار تراب تناسينا شوقا قريب يسكن فؤاذنا

إننا لله وليس لنا رب سواه.

الانتكاسات بقلم أصالة دكار /الجزائر

أتذكر أنني بدأت الصلاة في سن صغيرة ،كانت أمي هي مثالي وكما كنت أراها تصلي كنت أفعل ،لم أكن أعرف سوى أنها و كما قالت أمي واجبة على كل مسلم وأن أول ما سيسأل عليه العبد يوم الحساب هو الصلاة وأن من تركها له من العقاب الكثير ،كان في بداية الأمر هذا ما شدني إليها فمن يرغب بالجحيم وسبل نجاته موجودة!كان الموضوع صعبا في البداية أن أقوم بذات الحركات وما أحفظه من سور صغرى وتكرارها كل يوم أربع مرات باستثناء الفجر الذي كنت نادرا ما أقضيه بعد إستيقاضي من النوم وبعد تفويته ،وتعويل نفسي أنني سأصليه في الفجر الأتي من اليوم التالي لكن عبس ،حتى تلك الفيديوهات التي كانت تصادفني كثيرا عن أجر صلاة الفجر وما يخلفه من راحة نفسية للذي يدوام عليه لم تكون كافية بالقدر الذي يجعلني أخاف وأنهض لأداءه،لا أذكر أنني كنت قريبة من القرأن حتى انني كنت أفتحه فقط أيام رمضان لرؤية من حولي يتسابقون على من يختمه أولا ،ولم أكن أفوت فرصة دخولي معهم السباق ،لكنني كثيرا ما كنت أتكاسل على قراءة وردي خاصة في الأيام الأخيرة من رمضان ولا أرجع لقراءته حتى رمضان الذي بعده ،وما يخلفه ابتعادي عنه كان ضياعا حقيقيا ومشكلتي كالذي يعرف مصدر الخراب في منزله ولا يأبه بإصلاحه حتى إذا ما اقتحمته العواصف تمكنت منه بسهولة ذاك معنى الضعف الحقيقي والتسويف الذي كان شعاري في كل أمر ،كان صعبا أن تقنعني أن ألذي يحدث معي من ابتلاءات أنها قدر وأنها سنة الحياة في خلقه وأنه ليس دائما الأشياء التي نتمناها تحدث بالضرورة و ما علينا إلا الصبر والتسليم لقضاء الله ،كان هذا كله في كفة وعدم رضاي في كفة ثانية ولا أحدثكم على شعور الغفلة واستمرار العناد والقنوط من رحمة الله والعبوس الذي يلخص كل التعابير ،لم انل ما أردته وأغلب ما تمنيته كان يضمحل في إتجاه آخر ،و كنت أعاتب ليس نفسي لكنني بكلمات غضب كنت أوجه رسالتي إلى الله وانا أردد ذات السؤال لما يحدث كل هذا معي ولما لم احصل على ما أردته ،وأنتظر جوابا في أن

يحصل شيئ أو يتعدل حالي واصبحت كجثة على قيد الحياة وتسير دون أي هدف !الشيئ الجميل أنني كنت أذهب للجامع مرات فقط لصلاة التراويح واحيانا لكسر الملل ،لكن لا أنفي أنني كنت أتأثر بقراءة الإمام وهو يتلو الأيات المعاتبة الي تلامس قلبي وما إن أخرج سرعان ما أنسى الموضوع ،وقررت الإنظمام إلى حلقة القرأن وبداية حفظ كتاب الله، وكان المطلوب منا في أول حصة الإجابة عن سؤالين؛ لمّ التحقتِ بنا وما هدفك؟ كل هذا في ورقة بيضاء أمامي، فكرت وبدأت أتساءل داخلي ؛ لماذا أنا أصلا هنا؟، فبدأت استرجاع أنه من حوالي أيام قبلها قد حلمت برجل طويل كثيف اللحية ولباسه كان أبيضا ويشع من وجهه نورا وأنه قد طلب مني قراءة سورة الشرح إلا أنني لم أعرف تكملتها ،بل توقفت عند أول أية منها وفجأة إختفى ذاك الرجل من أمامي.. شعرت بالحزن فور إستيقاظي وبقبضة في صدري لا يريحها الا فتح المصحف وحفظ السورة ففعلت حتى صرت أصلي بها ،فكان هذا جواب السؤال الأول ،أما جوابي على ماهو هدفي فاختصرته في أنني اود ختم القرأن..كانت سنوات جميلة أقضيها فمن ذا الذي يفكر في الحزن وهو يتلو كلمات الله وأنت وسط حلقة لا تسمع إلا ما يسر خاطرك ويشرح صدرك وما كنا نقدمه من محاضرات توعوية ،لكن بالرغم من كل هذا افترقنا فعاد الإنتكاس من جديد، بل ظلام حقيقي وأنت ترى نفسك تدريجيا تعود إلى نسختك القديمة فلا مراجعة أراجع ما حفظته ولا محاولة مني والمسير في الحفظ ولا حتى صلاة تصلى في وقتها ،خاصة بعد وفاة شخص غالي علي ما اكمل مشهد النفور من كل شيء ،وكأن العالم أخذ مني عيناي وبدأت خسارتي لكل شيء وتراجعت في دراستي كثيرا ،لا أذكر حتى كيف نجحت ذاك العام وحتى وإن لم انجح لم يكن ليفرق معي وقتها ،كان الأمر أثقل بكثير وأن تتمنى أن تغفو بلا تفكير ولا تنهض بعدها ،وكان الشيء الوحيد الذي يواسيني كلامي مع الله كل ليلة ،كنت أرتاح فعلا وكأنني فضفضت لشخص أمامي ،كان بالرغم من الهوان والحزن الذي أحمله وانا ذليلة في حضرته إلا أنه أعطاني قوة وبنيت بها شخصية جديدة لا تنتظر من أحد أن يسمع شكواها أو أن يذكرها بفضائله وأنه استمع لحزني في يوم من الأيام ،وبعد كل هذا كان يجب علي أن أنظر إلى الجانب المشرق واتقبل كل ماحدث معي وكنت اجتهد في الجامعة

للإلتحاق بالماجيستر وإختيار الشعبة التي طمحت دائما في إكمال مشوراي الدراسي فيها ،لكن للأسف كانت علامات السنة التي قبلها قد أثرت بشكل كبير على ترتيبي ضمن قائمة الناجحين ،ودخلت الإجتماع كنت خائفة كثيرا وقتها ورؤيتي وهم ينادون االواحد تلو الأخر ،كان الهلع يتخبطني وان أماكن هذا الإختصاص قد شارفت على الإكتمال وانا لم أسمع إسمي بعد، وفجأة توقفوا واغلقو هذه الشعبة لإكتفاءها بالعدد المطلوب ،شعرت بصدمة كبيرة واوشك قلبي أن يتوقف لحظتها وأنا أردد داخلي وأدعو أن لا تكون هذه الحقيقة وأن تحدث معجزة تغير ما يحدث ،لا أملك سوى دموع تتساقط دون توقف في حين كان يجب أرضى بما كتبه الله لي ودخلت شعبة لم أكن أريدها رغم إقناع بعض الأساتذة بأنها رائعة، لمواساتي عند رؤية حالتي التي كان يتطلع لها الجميع ،رجعت الى المنزل وأنا فاقدة الأمل كليا من كل شيء ولم أحدث أحدا لأنني لم أكن أمتلك القوة لمناقشتهم ،مرت أيام وطلعت الى الجامعة للتأكيد على التسجيلات ،أتذكر جيدا كنت جالسة بالقرب من كليتنا في الكراسي التي بجانبها حتى تتصل صديقتي لتقول أنهم سيعيدون الترتيب وفتح أماكن جديدة في كل إختصاص ،انصدمت لحظتها بل لم يسبق أن حدث شيء كهذا من قبل ،وأتى موعد إعادة الترتيب ودخلت الإجتماع مرة ثانية لأجد نفس أشطب إسمي من الشعبة التي لم أردها ما كنت أشعر به لحظة خروجي هو حياة جديدة كشخص كان يلفظ أنفاسه الأخيرة لكن أنقذني ربي ،أدركت وقتها بأن أقرب ما يكون العبد من ربه ليس فقط وهو ساجد بل حينما يكمل محبة الله له في أن يرضى بكل شيء ويحول ما يحدث معه من انتكاسات إلى صبر جميل، وما أدراك ما عوض رب العالمين!، فاحمد الله حتى يرضى وجاهد إلى تغيير علاقتك بربك للأحسن.

غريق في الذنوب بقلم شهلة جليل/الجزائر.

أغمض عيني لأغط في سبات
ألا زلت على قيد الحياة؟
ماعدت أفرق بين الواقع و الخيال
بل ما صرت راغبا بطرح ذاك السؤال
جسد مشوه يستعد لإلقاء الوداع
تملأه ثقوب تلك الافاعي
عينان محمرتان غمرهما المشروب
ما عدت قادرا على طمس ذي العيوب
ما الزمن عائد و لن يعود
قد قطعت في طريقي كل الحدود
خسرت حياة ملؤها الوعود
آمال كسرت و ذبلت جل تلك الورود
صرت بحارا في كنف هذي الذنوب
تأرجح جسدي مع تمايلات هذي الدروب
ما عرفت صديقا و لا قريب
و ما بقي لي غير المخدر و المشروب
ما عدت عبدك الدؤوب يا حبيب
فراقك انساني طعم الحياة
و ما أقسى من هذي المعاناة!.
فات الأوان لا وقت للرجوع

لظلمة القبر آن وقت الخضوع
خسئت ما ينفعني الآن عذاب الضمير
و مالي إلا الإنتظار، ها قد جاء منكر و نكير و لا مجال للفرار
ماعاد ينفع ندم على أي قرار كان لي يوم فيه خيار

البعد عن الله بقلم مويسي أسماء / الجزائر

البعد عن الله, جملة خطيرة تشل تفكيري وتدمع عيني، كلما مرت على مسمعي تصعقني؛ قلبي لا يتوقف عن الخفقان من رعبها إنها تعذبني.

لماذا؟

سأخبركم، لماذا؟

كيف للرعية أن تعيش بدون راعي؟

ارأيت ذلك الخروف المسكين تائه في الغابة وحده، ضل الطريق، لقد ترك قطيعه و راعيه، فلم يشعر بالأمان، أصبحت الذئاب تتربص به تنتظر اللحظة التي تنهش فيها لحمه، إنها تدرك تماما أنه بلا حماية، ووجبة سهلة المنال.

فكيف بحال الإنسان؟

يهجر ربه، و يؤمن هذا الزمان.

بالله عليك قل لي، ألا تسمع أنين ضميرك يدعوك أن تصحو من غفلتك.

أو إلى همس أذنك مشتاقة للآذان؛ أو إلى قلبك الظمآن للصلاة، فأجبني بربك.

تركت ما هو باق، وهرولت نفسك لما هو فان، تركت النعيم الخالد وقبلت بالدني الفاسد.

ألم تسأل نفسك؟

أن ضيفا بلا موعد آت، سيزورك في أي وقت فما أحلى ان تكون حينها ساجد، فلا تضيع الفرصة و اجعل قلبك ساكنا في المساجد.

أبواب التوبة لازالت مفتوحة، فاغتنم هذه الفرصة الممنوحة، فربك بشوق في إنتظارك، فلا تبعتد بل اقترب مسرعا سيأتيك مهرولا؛ سبحانه.

إرجع إلى خالقك بقلم وسام بهلول / الجزائر

حان موعد الحساب، ها قد توقفت الساعة للعقاب ، ها قد حان حساب كل نفسا على ما إكتسبت من خيرا أو شرا.

فماذا فعلت أنت؟

سوى النوم وأكل مال الغير، البغض والحقد على من تظنه أحسن منك، نفسك تائهة لسانك تلعثم إنقطع صوتك تباطئت خطواتك، أليس هذا ما يحدث لك؟توقف بك الزمن، فتقول يا ليته يرجع بي إلى الوراء، فيكون الوقت قد آن لا جدوى من الندم، فلا يوجد مفر.

أنت يا عاصي، أنت يا من ضللت طريقك، أنت يا من، أتبعت غيرك الهوى ونسيت دينك وأصولك، أنت يا من، تحرض غيرك لفعل ما لا يتطلب منهم.

توقف قليلا وخمن لولهة كثيرا، أن كل مخطئ يتعاقب، كما لكل من يريد التوبة فله ذلك، فإن الله يسهلها له ويغفر له.

لا تنسى أن الله تواب رحيم، أصلح من نفسك فتصلح غيرك، تربح أجر فتتثاقل حسناتك تجعل من صفحتك بيضاء كأول مولود، فلا تجعلها تتلطخ باللون الأسود، فيأتي يوما تتمنى الموت ولن تجده .

فكر مليا قبل أن تخطي كل خطوة، فالدنيا حساب تذكر ذلك، لا تضيع حبل نجاتك لا زال الوقت أمامك استغله لصالحك.

تقرب من الله، اجعل عباداتك من صفات أعمالك اليومية، لا تهمل صلاتك، فبها تتواصل مع خالقك لا يوجد أشد عقابا في الدنيا من بعدك عن الله؛ اعمل لدنياك بدءا من يومك كأنه لا يوجد غدا.

انتكاسة بقلم ليلى لوصيف / الجزائر

كالخطيئة أتوب وماتوبتي إلا الوقوع!
مررت بي فلم أجدني بعدما غادرتني....
بحثت في كل ما أنتمي إليه فلم أجدني مرة أخرى

بحثت عني بين صفحات مذكراتي لعلني أجد نفسي في إحدى ذكريات الانتكاسة الأولى...
وأنا في هذه الرحلة ذهابا وعودة استقر بي القارب وسط بحر الخطيئة الاولى ....
كلفني جهلي للسباحة أن خسرت قلبي غرقا في بحر الخطيئة؛ كان طعم المياه مالحا جدا، لكن رغم هذا لا زلت أغرق إلى اليوم ...
إنني أختنق لا أستطيع إلتقاط أنفاسي أغلقوا عني كتابي هذا لعلني أتنفس توبة فنجاة...
أغلقوه بإحكام لكن ياقلبي إلى أين بعد كل هذا؟
أما آن أن ترفع عنك طلاسم الخطيئة؟
آه يانفس ماذا دهاك؟ كأنك بهذا الكلام تتبرئين مما أوقعتني فيه، مضحك هو هذا الحال، أولست السبب؟
ويحك يا قلب ماذا تقول ما كان هذا ما اريد بل ماتريد أنت...
بلى أردت ذلك وذاك.. لكن ماكنت سأغرق هكذا لو لم تمهد لي طريق الغرق هذا رغم أنك تعلمين إنني لا أجيد السباحة...
مممم إنه لاعتراف مني لك أنني أردت ما أردت. حاولت أن اكبح هذه الخطوة لكن وسوست لي الشياطين بجوازها لعلنا نصل وإياك إلى مبتغانا.... فوسوست بدوري كشيطان رجيم على أحلامك وآلامك البريئة ....
الفرق بيننا يا قلب هو أنك وقعت بشكل بريء عكسي أنا تماما....
كل ما كان بيدي سوى أن أزين لك هذه الخطوة بأزهار هي أشواك في حقيقتها
نالت إعجابك فقطفتها بكل فرح وألم متتاليين ....

لذا لم يكن لك متسع من الوقت لتتعلم السباحة كخطة بديلة لتنجو بنفسك.....

يااااه أنت جريء جدا بإدلائك لهذه الشهادة بكل صراحة ملفتة للنظر...!!!

سأسألك سؤالا وهو كالتالي:

ماذا سيحدث بعد كل هذا؟

كلانا نتخبط في هذا الوحل ولا تجدي المحاولة نفعا لنرى النور من جديد...

صحيح قولك هذا أتعلم ما الخلل الذي جعلنا لا نفلح في ذلك؟

الخلل هو أن كل منا حاول لوحده فقد تناسينا أن اليد الواحدة لا تصفق لذا أخفقنا في النهاية ..

نحتاج لمن يوجهنا إلى تلك النقطة التي هناك أتراها إنها مصدر النور .....

وحدتنا ياقلبي هي الحل الأمثل لنصل إليها..

خشوع منك ونية صالحة أيضا وصدق مني وثباتا كذلك ننال المراد ...

أتعلمين رغم أنك سيئة في بعض الأحيان إلا أنك تملكين أفكارا مذهلة ...ليتها تبقى هكذا ....!!

مابعد الانتكاسة إننا ندرك حقيقة ما أصابنا بعد تحليل عميق لكل ماحدث مما يجعلنا نكتشف حقيقة من نحن ولمن نحن ..

أننا من الله وإلى الله راجعون، فاللهم غفرانا لكل زلاتنا وثبات لطريق الحق...

رحمة قارة /"الجزائر"

الي أين تسير ياقلبي؟
الى متى ستبقى يا قلبي على حالك؟

الى متى ستستمر في ظلالك
الى متى ستبقى غارق في المعاصي
اسير للشهواتك
بعيد عن خالقك
ارحم نفسك وروحك
الم يكفيك مافعلته بها
الم يكفيك مافرطت في دنياك
الم تكفيك ذنوبك
فتحت باب المعاصي على نفسك
واغلقت باقي ابوابك
لكن اعلم ان باب التوبة لايغلق
الم يحن الوقت لتندم
الم يحن وقت العودة
العودة الى الطريق السوي
طريق الحق والعبودية
الم يحن الوقت لتستنجد برب العزة
تبكي وتتذلل تناجي ربك
يارب يارب ضعيف ومالي سواك

يارب يارب تهت عن الطريق

يا حق اعني يارب اعفو عني

اغفر لي فقد علمت انه لايفر الذنوب الاك ياهدي اهدني هداية لاظلال بعدها

اسجد ثم ارفع يديك الى السماء وقد قطعت على نفسك عهد الاستقامة اسال الله أخبره بكل ذنوبك

اعلن توبتك الثلج صدرك

اعلم ان الله سيعينك

فالقوي المتين لايرد سائلا

ابتعد عن كل ضلالك

اخرج نفسك من ظلمة المعاصي

ادبها ثم أنرها بنور الايمان

احمل كتابك وفي نفسك شوق وحب

لاتكترث بكثير ممن حولك

هم لن يؤيدوك ولن ينصروك

بل سيحاولو ان يظلوك

لكن انت تمسك بحبل الله

لان الدنيا زائلة لامحالة

والروح لا تعلم أنى سيقال لها ارجعي الى ربك راضية مرضية.

زيغ القلوب بقلم شيماء لياني / الجزائر

خاطرة عن الدين

قلب تقي يدعو المولى

قلب خاشع لله تعالى

الشعور بالضيق يفشلنا

والعودة للاصل فضيلة

نحس بالراحه ونحن امام الله

فما بخواطرنا الا الدعاء

تهمس لنا الرياح بالحب

فكل مابحولنا يقين بالدنيا

الفرص عديدة للتوبه

والذنوب تمحى بالتلاوة

احيانا نضحك والهموم تشغلنا

واحيانا نحزن والقلب سعيد

الجنه ملئها الجمال

وماطريقها الا التوبه

طريق النار سهل واليه نحن نسير

ونخطى وبعقل صالح

نعرف ان الله قريب

العمر تنقضيه ساعات

وساعات القيامه الينا تسرع

العبد يعود الى باريه

والقبر يضمه ويشعره بالدفئ

فما تلاقي الا افعالك

وماتجد الا مقولاتك

اجعل الدنيا عبادة

لتلاقي رب العرش العظيم

اهدي للناس هديه

واهدي لنفسي عزة

في الدنيا سجدة

وفي الآخرة هناك جنة

لاخير فالدنيا هذي

فنحن فيها للامتحان

وما الناجحون هنا الا الاقوياء

وما في الاخرة هناك الفائزون

نعيم ينتظر المرء

وجحيم للقلوب الضعيفه

كلمات من القلب بقلم غنية طوارية ملياني/الجزائر.

(سنريهم آياتنا في الآفاق حتى يتبين لهم الحق(ص) أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد(٥٣)فصلت

في دوامة الحياة دوامة أخرى،
ومن معركة الحياة ودوماتها الكبيرة ، دخل العالم دوامة عسيرة لا يكاد يخرج منها إلا وأعيد فيها رغم عن أنفه.
جائحة المرض التي تفشت والتي لم يجد لها حلا ولا دواء رغم تطور العلم وكثرة المتخصصين ورغم ماتقدم له العالم من ابتكارات، إلا انه بقدرة الخالق توقف .
توقف مكثوف الأيدي مدفوعا دفعا للدوران في هذه الدوامة
التي لا قرار لها وكأنه في عنق الزجاجة.
نعم لقد جاء فيروس متأبطا شرا لكل الناس لا يرى ولا يستطيع التوقف بل يزحف زحفا إلا اذا شاء الله.
الدوران فيها لا ندري إلى متى وكيف الخروج منها.؟!
االكثير الكثير رحل دون رجعة والباقي ينتظر وأمله ان يجد المنفذ والمخرج.
كنا في دوامة الحياة لا نعي ولا ندرك معناها الا مارحم ربي فسلط الله علينا مايجعلنا نسترجع النعم ونقف وأي وقوف .
وقفة طويلة مع الزمن لا ندري ما السبيل إلا من نجاه الله وأتاه الصبر والقلب السليم.
قلق وحيرة وانتظار في محطة تلفها الامواج والزوابع ، لا ندري أشر أريد بنا أم غير ذلك؟.
ولا ندري أتمحيص من ذنوبنا وتطهير ام عقوبة شاملة للجميع؟.
صعوبة الحالة والتي كان الجميع يظن أن مدتها وجيزة تقصر ولا تتعدىالأشهر هاهي في تفاقم وبدأ العجز والإستسلام لرب الأكوان.

سنة الله في خلقه، لكن ما يحزنني أن لا نخرج منها إلا وقد أجهدنا الملل والركود واليأس وتحطمت آمال ضعاف الإيمان.

إذ أن المنفذ الجميل أغلق وسد سدا في وجهوهنا ، نعم بيوت الله والحرم المكي الذي كنا نغسل به أرواحنا ونزكي به نفوسنا، لكن لا حياة لمن تنادي بعدها.

الحيرة والقلق تجعل الناس في اضطراب نفسي وحياة عشوائية .الأيام أصبحت متساوية تمضي وكانها شبح دون اهداف مسطرة يالليهول ولا نكاد نفرق بينها مادامت عروس الأسبوع معطلة إلى اشعار آخر .

نسأل الله السلامة وان يمدنا الله بقارب النجاة ويخرجنا منها بحبله المتين ويلطف بنا بما جرت به المقادير فإننا نرجو رحمته ورعايته ونقر ونعترف اننا ظلمنا أنفسنا ظلما كبيرا عظيما .

يارب :شفاء وطهر وعتق وقرب وفرج قريب ولطف ورحمة.

غفرانك يا الله بقلم مربوحة بلعزوق /الجزائر

تعجبت من نفسي عندما إبتعدت عن طريق الهداية لظروف دمرت عاتقها ومشاكل عائلية أتعبت كاهلها ومالت إلى ملذات الدنيا كحل لنسيان همها لذا قمت بحوار معها أسئلتي بلكامل وجهت إليها حاولت أن أعرف إجاباتها لربما تسعى لإرضاء خالقها أول سؤال طرحته عليها كان كالآتي لما سارت نحو الشهوات والهوى ؟ ألم تكن تعلم أن الله قادر أن يغير قدرها في لحظة عجبا لم لم تصبر على إبتلاء قدره لها عجبا !!! سعت وراء تحقيق رغباتها ونست كل المعاصي التي تؤدي إلى غضب ربها أجابتني: ما هذه الحياة إلا فانية فلما لا نعيشها بكل مرح ولهو اندهشت قليلا ثم رددت قائلة : صحيح أننا نعيش في العمر مرة ولكن هذا لا يدعونا أن نفرط في ذنوبنا نحن بشر وقد نصيب وقد نخطأ فإذن لما لا نستغل وقتنا فعبادته جل جلاله أخبرتها أن تترك كل شيئ خلفها فهي بطبعة الحال على المسار الخاطئ وعقابها أشد عقاب في هنا وبالتحديد تبادلنا الأدوار لأجدها توجه لي الكلام هل أنا مخطئة في حق الله عز وجل ؟ أجبتها : نعم بالتأكيد ولكن ما ذنبي أنا فالشيطان كان سببي ؟ أعلمتها بأن تبتعد عن هذا تدريجيا وتحاول التقرب أكثر فأكثر فتحدثت معي بكل حسرة وندم إعتدت على ذلك ولا أستطيع الإبتعاد أكثر قفلت لها بكل إصرار حاولي عساه أن يكون خير وتقتربي إلى الله أكثر فأكثر فتتغير حياتك إلى الأفضل ما أنت إلى ضحية لوسوسة شيطانية تكلمت معي بحزن خافت أسيغفر لي على ما أقدمت عليه من ميول ورغبات و إشباع للحاجات ؟ نعم إن الله غفور رحيم يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء أحقا ؟ طبعا ولما لا ؟ وهنا لجأت نداء إلى السميع العليم يا الله إغفر لي خطيئتي فإني أدعوك سعيا سأحاول أن أرضيك و سأشد العزم و سأنسى الفسق الذي إعتبره ملذة لي عرضت عليها أن تستعد لبناء صفحة جديدة وأن تحافظ على الصلاة وأن تجعلها نورا عليها وأن تتخذ القرآن ضياءا لها لعلها تكون الإنطلاقة فلا تدري لعل الأجل قادم وتذكر الله صباحا مساءا و تتبع ملة حبينا المصطفي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام فما دامت حية ترزق لازلت لديها الفرصة على تعويض خسارتها والله رؤوف بالعباد فتوبي يا نفسي قبل فوات الأوان.

الفتن بقلم هند مصطفى أبوعامر / ليبيا

واقعنا الآن مليء بالفتن، لا يعلم بها إلا الله، الفتنة هي الإبتلاء والإختبار، وكل قول أو فعل يضعف الإنسان في دينه، الفتنة أشد من القتل؛ في واقعنا هذا هناك العديد من الفتن، منها: فتن قتل، فتن فضائيات، والإعلام، فتن الإنترنت ،شائعات وانفتاح على العالم، الكلٌ يكتب ويعبر عما يريد دون وازع من ضمير يردعه إلا من رحم ربي، و الكثير من الفتن التي نحتاج فيها عون الله تعالى أن يبصرنا فيها بالحق، هناك أصناف من الّذين يفتنون عن الحق فهم:

1_ الشياطين حيث قال الله عن الشيطان أنه قال: (ولأضلنهم).

يتفنن الشيطان وجنده في تزيين الباطل وإذا خرجت المرأة استشرفها الشيطان وزيّنها للناس، ويحرص على التحرش، والتفرقة بين الناس .

2_يعمل الكفار بنشر الشبهات ضد الإسلام، والشهوات ضد المسلمين، وكان من دعاء المؤمنين (ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا)

، يعني لا تسلطهم علينا فيصدونا عن الدين الإسلامي.

3_الإنسان قد يفتن نفسه بأن ينظر في المحرمات والنساء ويطلق بصره، وكم نظرة أوقعت في قلب صاحبها العلة والفتن؛

قال تعالي:(فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم)، وقال أيضا:(بل الإنسان على نفسه بصيرة) لاتخاطر بدينك ولا تعرض نفسك للفتنة ثم تبحث عن مخرج فالوقاية خير من العلاج...

الدنيا على أنها فانية إلا أنها فتنة وتدل على ضعف ابن آدم ، الأنسان من أجلها يعُق والديه ويقطع رحمه في خلاف على قطعة أرض أو قطيع من الغنم، دائما مانرى الإنسان يركض خلفها ويسارع فيها مع أن الله قال لنا في أمر الآخرة(وسارعوا إلى مغفرة...) (وسابقوا ..) (فاسعوا إلى ذكر الله) وأما الدنيا فقال (فامشوا في مناكبها) ومع هذا نتباطأ عن الآخرة ونلهث خلف المال، مشاغل الدنيا لا تنتهي ولو خرج أهل القبور للدنيا لرجعوا إلى أعمالهم ومكاتبهم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم (اتقوا الدنيا واتقوا النساء).

الميل عن الطريق بقلم بشرى صبان / الجزائر

ياسائلا عن سبيل الحق.. اسمع ما أقول .. يا مائلا ترجو الرجوع ولم تبصر سبيل الرشد بعد.. هيأ فؤادك للوصول .. قل آمنت بالله ثم استقم .. واعلم بأن الله رب واحد.. تعالى الله عن الشريك والولد.. وقد اصطفى رسلا كراما وأنبياء .. وأن محدا مسك الختام.. أقم الصلاة لا تتهاونن فتركها أم الفتن وأشر من شرب الخمر فلا تتكاسل .. صحح عقيدتك واعمل صالحا .. واترك قيل وقال وما لا ينفعك تسلم سريرتك ويصفو خاطرك .. لاتهجرن كلام ربك إنه ..دستورك الذي يقوم الأخطاء ..يزين الأخلاق..يلين قلبك ..يعطر فاك ..وتجنب الفحشاء لا تنطق بها .. لاتشهد بزور واصحب الأخيار يصلح دينك..ودع الذنوب كبارها وصغارها إذ الجبال تبنى من بنيات الحصى ..ارقب إلهك في أمورك كلها ..في جدها في هزلها .. واعرض على الشرع القويم مبادئك التي تحيى بها ..تغنم دائما . يا مائلا ترميك ريح النفس في شهواتها ..اعلم رعاك الله أنك أعمى فلا..تغتر بالنعماء والسراء إن بسطت لك ..فكذلك الطوفان يأتي قطرة ..حتى إذا فرح الطغاة به في أرضهم فاض ..أباد ..دمر أهلها وديارها..يامائلا تلهيك المعاصي بلذاتها ..أفق ويحك ..امض إلى ربك راغبا في فضله متذللا يغنيك..يشرح صدرك ..يعلي شأنك ..يرفع ذكرك ..وتفكر الأخرى واعمل لها تلقى إلهك راضيا يجزيك بالجنات ..يقيك شر جهنم ..يبعد عنك حرها ولهيبها وعذابها.

يامائلا عن السراط المستقيم ..يكفيك قول الله ((والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)) .

وكل نفس في الأخير تلقى نياتها التي عملت لها ..يامائلا ..سبل السلام سلم دائم ..اعمل لأخراك تلقاها خيرا غدا .

ضياع في بحر الضلال بقلم حدو ايناس / الجزائر

خالقي هداني

يوم آخر يمضي و أمشي أنا بمحاذاة الزمن الحافل بالضلال أحاول الفلاح لكن لا سبيل إلا الضياع ، تغريني الماديات كيف لا و حالي كحال أي إنسان ضعيف!، أنا ليس بإمكاني النجاة.. أنا التائه في الظلمات أنا المقصر في العبادات ، من لا يستحق الفرص أنا من تخليت عن إيماني و قطعت صلتي بخالقي، أنا الغبي المتعجرف صاحب الذنب كم هو مرعب ذلك اليقين؟ ، يقيني أن الله يدري بكا خباياي بضعفي و إنحطاطي وقمة سوئي و لا يزال ينتظرني كي أتوب ، تعبت من الدنيا الزائفة تهديني السعادة المؤقتة و تبكيني لاحقا إني أفقد نفسي أشعر أن قلبي صدء ، يوم آخر إني أهدم جدار إحساني إني أخسر إيماني و دمع جفوني جف لم يبق أثر لمعاناتي لا أستطيع الإقتراب و لا يمكنني التخلي أيضا ، عميقا في محيط ما أردت أن تنكوي فيه أضلعي و تغرورق فيه مقلتاي أبقى هناك أرصد أشجاني وحيدة أعاني أتلاشى ولا أبالي أهمس في أدني لأسمع ذاتي تقول : لم أكن يوما صادقة في إحساسي كنت أؤجل توبتي و ياليتني لم أفعل كنت أرسم ذنوبي و أشجع نفسي على الخطايا و بالرغم من مساوئي إلا أن خالقي هداني.

إتباع الهوى بقلم السلوتي فوزية / المغرب

يابني آدم... أنت فان
فلماذا تجمع المال؟
في جشع ولا تشبع
تذخر الكنوز وترحل
بغير زاد ولا عمل
عمرك يضيع وأنت تلهث
وراء الرفاهية والملذات
تجمع وتجمع وتخبئ
تصنع أصدقاء المصالح
وتراقب الأعداء في خوف
تبني... تبيع... تشتري
لا تعطي لا تصدق
لا يكفيك بيت صغير
يسترك ويأويك
ولا ملابس قليلة تقيك
تنهب... تسرق... تظلم
تأكل الأموال بالباطل
لا تفرق بين الحلال والحرام
مالك ملوث بالدماء
يابني آدم... أنت فان
فلماذا تجمع المال؟.
لو كان المال ينفع

لعاش قارون إلى الأبد

ولظل فرعون في ملكه يتجبر.

إنتكاس ثم عودة إلى الله بقلم وفاء طويل / الجزائر

في الحياة تمر بنا أوقات عصيبة، وكأنها إمتحانات من الله لأنفسنا ،ومنها الإنتكاس أنا أقول أن إمتحان يمتحن به العبد لقياس مدى تمسكه بالطريق الصحيح –طريق الله–.

هل سمعت ذات يوم النداء إلى الله ولم تلبي؟، مضى وقت الصلاة ولم تستحي، فاتتك الصلاة ولم تندم.. سمعت القرآن ولم تتأثر ؟هجرت القرآن ولم تستوحش ،تركت صحبتك الصالحة ولم تندم .إنها مظاهر الإنتكاس .

أين الصلاة في وقتها أين الورد اليومي ؟.أين قيام الليل أين أذكارك؟ ،بالتأكيد ستضيق روحك بما وسعت ،زالت طمأنينة نفسك ...إنتكست ماذا حدث لقد إنتكست ،مرضت فطرتك أصبحت في أسفل السافلين ،تبلد حسك ،هل نسيت أيات الله في الكون وفي الحياة .نسيت قدرة الله الذي بيده السموات والأرض، أنت الأن تمر بتجربة جديدة تجربة ليست عادية إنها مع الله بمثابة إمتحان يفصل بين طريقين ،طريق إلى الله وطريق إتباع الهوى ،حينما تألف مشهد سيمر عليك كل شيء بسرعة وبغير إنتباه ،حدث معك أنك نسيت طريقه ولهذا ضاقت نفسك ومرضت روحك بما لم بها من مخالفات في إتجاه الله ،ضاق صدرك ،أعلم إنه إمتحان قاسي ،أنت تمتلك طريق الله ،عد إليه إنه الأدرى بحالك وسعت رحمته كل شيء.

في قوله جل علاه:"قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم "_الزمر53–

عد إنه سيغفر ،والأن أكمل سيرك بإتجاهه واصل تقدمك هو في الإنتظار ودع نزوات الشيطان بلا عودة إنسى أخطاءك وبقى نادما كي تتذكر لا كي تعود ،أنت لن تنتكس بعد الأن سيعفو الله عنك ،كلما أحسست أنه ستنحرف تذكر المرة السابقة ،المرة التى زال فيها سكون نفسك وكيف تزعزعت نفسك وكيف أخذتك شهوات الدنيا ،تذكر فقط وحينها سترشدك فطرتك كلما ضللت كما أرشدتك في سابقتها .إن ليس هين عليك أن تنتكس وتبتعد عن الملجأ لتسقط في المتاهة التى لا خروج منها .الا بإذن الله وهذا لتعود لا كي تبتعد.

والأن تنهد أخرج كل مابداخلك وعد إلى الله وقطع الوعد على نفسك أنك لا ولن تنتكس حتى وإن جاء الشيطان بنفسه.

النهوض بعد السقوط بقلم مونيس أم الخير / الجزائر

كم سقطنا مرارا وتكرارا في السير إليك يا الله، في طريقي إليك يارب وجدت كثرة البضائع رغم تفاهة معظمها وعدم جدواها لأخذها عذرا وما أقبحه من عذر!، ربي رحمتني وبالقدر أخجلتني والدروس علمتني والعبر أفهمتني ، أنت علام الغيوب وإليك نتوب ، دوما ما تعثر وفي الخطأ وقعت لكن عدت ونهضت ، فيارب أنت من تصرف الأمور فاصرف عني ما يؤذيني ولا إلى الخطأ يوديني.

كفاح سأكافح بقلم دعاء بوحمار / الجزائر

آه يانفس من ضيقك وألمك أسرتني!

في عالم الظلام كله سواد وعتم لا أرى طريقا امامي

بل ضعت فيك، لم أعد أدري أ أسير إلى الامام

أم أعود أدراجي ؟،تهت فيك ، أما أفعله صواب

أم العكس تماما؟،أكل ماتلمح عيني صحيح

أم ما أراه أنا ؟، كل شخص يريد ملذاته ويسعى ويشقى و يكد للحصول عليها كأنها قطرة الماء الوحيدة لنجاة ،وليس كل هذا بل الشقاء

والاصرار على الحصول ما أفضل وما أجمل منها،

آه يا نفسي !،لماذا كل هذا ؟ألم تمتلأ بعد ..ألم يكفيكِ كل هذا ؟،أتريدين المزيد حقا؟

لا ؛لا يكفي ..نعم يكفي كل هذا ،ولكنه أصعب جهاد

نعم، يجب أن أتحدى فهو مهر الجنة.

نحن الخاسرون بقلم نهال بلكامل / الجزائر

تعلقنا بالحياة وسيطرت على قلوبنا الشهوات، وسرنا في حياتنا نركض وراء الملذات، نخطط فقط لكسب المال؛ وما في هذه الدنيا من متاع أصبحت أيامنا متشابهة، كلها إلى هدف واحد سارية.

إهتماماتنا في حاجيات الدنيا طاغية، السعي ورائها في كل الأوقات الجارية، أصبحت صلاتنا جافية، ألسنتهم عن ذكر الله ناسية ؛ عقولنا في مشاغل الدنيا لاهية.

لا صلاة بالخشوع، ولا على الصيام مقبلون، ولا للقيام الليل سائرون؛ هجرنا القرآن وعمت على قلوبنا الأحزان.

أصبح كل يوم نعشه نسخة عن باقي الأيام.

إلى متى سنبقى غافلون؟ لهذه الحياة جاهدون.

أين زادنا اليوم؟

لا ينفع مال ولا بنون.

أين هي الطاعات؟

أين الباقيات الصالحات؟

كفانا ركضا وراء دنيا زائلة، ناسين بها الآخرة، كفانا عن العبادات ضالون؛ وعن نعمة الله غافلون،فنحن خير أمة أخرجت للناس، والله وعد المؤمنين بالجنة عرضها السموات.

فلماذ؟ لما هو زائل راكضون، وعن نعمة الله غافلون، فأستقيموا قبل فوات الأوان، وتصبحوا عن العبادة عاجزون.

زيغ القلوب عن الوحي بقلم انتصار حسين بن سعد / ليبيا

وإن ما يصدم المرء ويُغضبه، زيغ قلوب أقواماً يقولون بأن السُنّة.
أي سُنّة المصطفى صلوات الله عليه؛ لا أصل لها ولا مرجع في التشريع والدين وأن القرآن فقط هو مرجعنا، وأبسط رد على هذه الشبهة، قولنا ل : من أخبرك بكيفية الصلاة وعدد ركعاتها وأوقاتها وواجباتها وحركاتها وماتقول فيها وماتفعل؟
أليست السُنة التي تنكرها!
وليس هذا فقط مايدل على صحة السُنّة، وإنها وحيٌ كما القرآن/ أجل كما قرأتم هي وحيٌ كما هو القرآن وحي، فالأدلة في عِظم وصحة السنة كثيرة وكلنا يعمل بها في ابسط أعمال يومه، حتى التي ينكرها ولا يقول: بأفعال الرسول وأقواله "أي سنته" فهو يصلي كما كان الرسول يصلي، لا غنى عن السنة، كما لا غنى عن القرآن، وما كانت السنة إلاّ تتمةً للقرآن، وتوضيحاً وتفصيلاً له.

فاتقوا الله في ما تقولون بأفواهكم، وافخروا بسنة حبيبكم.
روي عن حسان بن عطية: {كان جبريل ينزل على رسول الله بالسُنّة كما ينزل عليه بالقرآن ويعلمه إيّاها كما يعلمه القرآن}

قال تعالى: {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله}
أي قل أيها الرسول، للمؤمنين إن كنتم تحبون الله فاتبعوني (ضمير عائد على النبي) ترزقون حب الله.

ملاحظة : المقصود بالسُنّة، السُنّة الصحيحة الواردة عن النبي، لا الأحاديث الضعيفة جداً و لا البدع.

اتباع الهوى بقلم صالحي أمال / الجزائر

اتباع الهوى، مفتاح لكل شر؛ هو الذي بسببه تحدث أزمتنا الآن، تقام المشكلات، ولا تحل القضايا، وهو الذي تفتت الأمة وتفرقت.

وضعف الإيمان وحب الدنيا والركون إليها، عدم التعود على ضبط الذي يتبع هوى نفسه.

كلما فكر بشيء فعله هذا القرار عند الإنسان، لكن الذي لم يتعود على ضبط نفسه، مما يجعل الإنسان يسير وراء هواه، مصاحبة أهل الأهواء، مصاحبة الفاسدين.

تأثير غير عادي للإنسان، الذي يعيش في أجواء كلها فساد، كلها شهوات، وبعدها يريد أن يضبط نفسه، هذا أصعب عليه.

لاتصاحبوا الفاسدين، لاتصاحبن الفاسدات، لاتصاحبن إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي، فكلنا من رحم الله. أحيانا نميل إلى الهوى، اقرأ الصحف تجد الهوى، انظر إلى الأفعال تجد الهوى، تنظر إلى أقوال الناس وتستمع إليها تجد الهوى.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أتبتعد عن الله؟ بقلم سهام بن قطاف / الجزائر

أتبتعد عن الله؟

أتبتعد عن خالقك ورزاقك؟

بعد أن أكرمك، بعد أن منحك العينين لترى، والأذنين لتسمع، والأنف لتشم، واللسان لتتذوق، الأرجل لتمشي واليدين لتعمل، فوق كل هذا وذاك تبتعد عنه؟

هو الخالق الرزاق، الفرد الأحد الذي لم يلد ولم يولد. عصيناه فأعطانا فرصة للتوبة، أغضبناه فرضى علينا بسجدة.

نعود له وقت تعبنا، حين تنغلق كل الأبواب في وجوهنا، حين يقف الكل أمامنا، نسجد له فيرد علينا، نسأله فيستجيب، فكيف لنا الإبتعاد عن العلي العظيم؟

كيف لك أن تبتعد؟ وهو القريب.

كيف لك أن تتجنبه؟ وهو فوق رأسك بين تفاصيل حياتك، يحاول أن يهدينا للصراط المستقيم، حتى لا نتعذب يوم القيامة في الجحيم، بعد كل النعم التي منّ علينا بها، تبتعد عليه لأنك في حالة ضعف أو انكسار، لأنك تشاجرت مع فلان، أو غضبت من ذاك، لا يحل الأمر بالإبتعاد يا أنت، علينا أن نتخطى آلامنا وأحزاننا بالسجود له، بالعودة لسيد الكون؛ بالدعاء حتى يجف ريقنا، حتى تدمع أعيننا، ليس الإبتعاد هو الحل الأمثل.

فكم من جاهل إبتعد عن الله إلا وتخربت حياته، إلا وساءت حاله وزالت النعم عليه، واختفى كل ما كان يريد الوصول إليه، وخسر الأغلى والأعز على قلبه. تبتعد عن الله، وكأنك تأمل التقدم والتطور والازدهار، لتجد نفسك في الحضيض بين الانحطاط والتخلف محلك.

لا تتأمل أن تُضاء حياتك، لا تثق أنك ستنجح وتغير من نفسك، وانت بعيد عن الله.

بعدك عن المولى يجعل من حياتك قذارة، يجعل من آمالك سذاجة؛ يجعلك دون معنى في هذه الحياة، فلا تفعل شيئاً كهذا إما أن تكون مع الله، أو لا تكون في هذه الدنيا أبدا.

حاول يا أيها الإنسان، أن تعود لله؛ أن تعتمد عليه في حياتك حتى تستقر في هذه الدنيا.

فلا فلاح ولا صلاح إلا معه، حاول أن تتقرب له بجوارحك بقلبك بعقلك بكل ما فيك حتى تستقر حياتك، ولا تنسى أن كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام.

يقال بقلم أميمة بغو / الجزائر

يقال أن الحياة بلا قيود، لعب ولهو ومتاع بلا حدود، أساطير ترددها الأفواه، تخشى أفئدتنا الحقيقة المخفاة.

تضمر الأنفس خوفها لتظهر، في الأرض الفساد

مالحياة الدنيا إلا امتحان، نتيجته يوم الحساب

الموت؛ الموت كلمة ترهب العباد، يطال الصغير والكبير كل فيه سواء؛ تختلف الأسباب إلا أن النتيجة واحدة، حساب يوم الميعاد.

يوم نرجع فيه إلى الله، لينال كل شخص ما قدمت يداه، نتيجتان ليس لهما ثالث، عذاب مقيم وجنة النعيم؛ رضى وسرور لمن كان قلبه بالإيمان مغمور، عذاب وشقاء لمن كان الكفر في قلبه محفور.

أيها الإنسان، إن الحياة الدنيا فانية، إنما ملذاتك شهوات زائلة، اعمل في حياتك ما يضمن في الأخرة نجاتك.

كن شمعة يستنير بها الأخرين في دروبهم، لا بأس بذلك فالناس لبعضها البعض.

مالمال والبنون إلا زينة الحياة الدنيا، فلا تغرنك نفسك وسطوتها.

سر في الدنيا وأنت تعلم، مردك إلى التراب أعزل كما أتيت.

كن واثقا أنك لما ارسلت قد انجزت، أحسن للخلق كما أحسن الله إليك، مالك بالأخرة أنت تصنعه بيديك.

بالفتن حصرت بقلم بن الصادق فاطمة الزهراء / الجزائر

حصرت وقيدت يداي، لا مخرج ولا نجاة، فقد غرقت في وسخ الدنيا وفتنها، كم رهبت عذبت وبالفتن أحطت.

أنا فتاة زينها ربيع زهورها، وغوتها لذات زمانها، إني أكافح أحارب أجاهد نفسي.

فيا نفسي، أين طريقك؟

أرضيتي أن تحيي حياة الذل والقهر.

أرضيتي أن يكون طريقك غير طريق خالقك، أعرف أن المهم كثر ذنبي، سأخطوا طريقي لأرجع لعهدي، فبديني وإيماني ستزهر أيامي؛ فلا شأن لي بالعباد فحسابي مع رب العباد.

نحن غداة الموت بقلم بوعزة سهام

كنت اراقبهم من الخلف، أرى الجميع ولا أحد يراني، أسمعهم يقولون مسكين قد مات فلان، نعم قد مات من كان يغدو بينكم بالأمس؛ لعينة هي الموت حين تأتي بلا استئذان.

لابأس، دعني أروي لك ما رأيتهم يفعلون، رأيتهم أخر الحفنات على ذاك القبر يلقون، أراقبهم يمارسون آخر الطقوس للجنازة يختمون.

إنتهى الإمام من الدعاء والفاتحة، وردد الجميع كلمة واحدة آمين.

قد ودع الجميع فقيدهم، أراهم للوراء يزحفون، تلك النظرات الحزينة فيما بينهم يتبادلون.

أحدهم جفت دموعه، وآخر تنساب منه اخر القطرات حتى جفت جميع العيون.

والبعض يبدو على وجهه بعض من الاتعاض لكن سرعان ما ينسون.

أغلبنا يظن أن الموت أسوأ ما قد يحدث للإنسان، وأن كل من مات سيلقى مصيره النار والعذاب، ثم لا أدري على أي أساس نمى فينا هذا الاعتقاد المغلوط،

من أقنعنا أن الموت هو النهاية،و ما بعده مجرد أهوال وجحيم في جيب الحِيْن وتجاهلنا وعد الله والجنان، فأصبحنا صالح الأعمال تاركين، إلا القليل للشر والبغضاء متبعون، بالكره والغفلة متمسكون، في الحقيقة الموت لا يقتلنا أو ينهي وجودنا، بل ينهي الأسوأ من عمرنا، يحدنا من كل ما كان في الدنيا يفتننا، فالدنيا هي التي تقتلنا، هي من يقودنا نحو الهلاك والحِمام.

رأيتهم في اليوم الموالي في الملاهي يلهون، آخرون يتآمرون على بعضهم، ويا شر ما ينوون، والبعض في قعدة شاي يحوم، إخوانهم ينهشون، الآخرون في المعاصي غارقون، لطريق الصلاة ومنهج القرآن ناسون، على المال والمتعة يتسابقون وللأذى يتنافسون، للظلم يتغاضون.

مهلا يا نفوس، عودي إلى رشدك قبل فوات الأوان، قلتم من مات مسكين وهو في ذمة الرحمان؛ وأنتم أموات في الدنيا، بينما للشيطان مرافقون، تركتموها تعبث بكم عن طريق شهواتها، وزلاتها بأبسط ما يكون.

أهذا ما تحبون؟ وبهذا الموت تذمون؟

تعيشون الفانية بها تزهون، وبالموت تستهزئون كأنكم فيها خالدون.

كدت على روحي أن أبكي، والعودة إليكم أن أدعي، وحين رأيتكم على حال ذاك الجهل، عدت إلى قبري، فجميعنا نحن للموت غدات، فهناك دائمة هي الحياة.

على ماذا حياتك وعمرك يا ابن ادم تفني؟

رسالة إلى قلبي بقلم يحياوي نادية / الجزائر

أما بعد يا قلبي، إنك مضغة في جسمي إن صلحت صلح كلي، فاسمع هذا مني: من تعلق بغير الله من مال أو ولد أو منصب أو حرفة، وكّله الله إلى هذا الشيء، وكان سبب شَقائِه وعَذابِه ومَحقِه وسَحقِه، ومن إعتزَّ بالله وعمِل له وتَقرَّب منه، أعزَّه ورفَعه وشرَّفه بلا نسبٍ ولا منصبٍ ولا أهلٍ ولا مالٍ ولا عشيرة.

باب سعادتك يا قلبي، الرضا بالله؛ فإنه يفتح باب السلامة، فما يجتمع الرضا واتباع الهوى في قلب واحد.

السخط يا قلبي، يفتح باب الشك في الله وقضائه وقدره وحكمته وعلمه، فالشك والسخط قرينان.

كل أيامنا تمر بلحظات مرة وحلوة، سعيدة وحزينة، كلها تُخط على صحيفتنا، فاللهم أحسن نياتنا، وأحسن أعمالنا، ويسر لنا أمورنا، ووفقنا لما تحب وترضى، واجمعنا بمن يناسبنا يحبنا ويحترمنا، وأبعد عنا من يضحك في الوجه ويطعن في الظهر، وارزقنا اللهم الثبات، في زمن اشتدت به الفتن، وصار التمسك بالدين عقدةً، فاللهم إنَّا نتوكل عليك في حياتنا صغيرها وكبيرها حلوها ومرها أولها وآخرها.

أما بعد، هذا يا قلبي، إلى أين المسير؟

نجود عكرود / الجزائر

كنت بعيدة عن الله، بكل جوارحي بأحاسيسي بقلبي، كنت بعيدة جدا، لدرجة أني لم أكن أعرف حلاوة الدنيا تحت جناحي الإسلام، لم أكن أدرك معنى الذهاب للوضوء، والسعادة تغمرني وقطرات الماء تنهمر من وجهي، أو معنى أن ابسط السجادة واستقبل القبلة وأشرع في الصلاة، والطمأنينة تملأ قلبي راحة وسكينة، لم أكن أدرك حلاوة الصيام، ولذة قراءة القرآن فجرا، لم أدرك ذلك إلا بعد دخولي الإسلام، والشيء الوحيد الذي أدركته هو أنني كنت على ضلالة، كفيلة بتدمير النفس البشرية.

يريدون طمس عيوننا لكن لا سبيل لهذا لأننا بعد أن كنا بعيدين عنه بكفرنا، أصبحنا قربين منه بإسلامنا؛ فالحمد لله على نعمة الاسلام.

مسفك رحمة / الجزائر

أحس أن عيناي ثقيلتان من حمولة عقلي، أغمضت عيناي فما كان إلا على أجفاني أن تسقط لتمطر على وجهي، دموع ذكريات توارت على آخر الليل.

أين أضع رأسي ؟ وفي أي جهة أريح بالي؟

توضأت ووجهت وجهي لخالقي، فإنفطر نور من جوارحي، أحسست حينها أن رياح من لطف الله هبت على قلبي، فما أرهق القلب والعقل إلا من المعاصي، وما باب الله إلا كبير واسع، أقبل فطريق المعصية عسير قاسي.. سيحن قلبك.

المعصية ذاك الشيطان إن استسلمت له كنت غاوي، وجه وجهك للخالق، فمن رعاك في بطن أمك، أتراه يتركك؟

حشاه رب العزة العالي، ارفع كفيك لمن خلقك وخلق تغيير الأقدار في الدعاء، ربي وإن جئتك أعبر لك عن حبي عجز لساني وعقلي، ربي وأنت أقرب إلي من وريدي، تعلم مايكنه صدري.

هاهي دموعي سقطت، وها أنت ربي تأمر يدي بأن تمسحها كما تفعل في كل مرة.

أعلم ربي، أنك لا ترضى على حزني، ألست من قلت : «لا تحزني»

ألست من رسمت ابتسامتي؟

ربي، أنا لا أضعف مادمت معي أصبر وابتسم وأنام بعمق، مرضي هين معك وتعبي زائل معك، أنا قوية ما دمت معي وبجانبي، وحدك من تسكن تلك القطعة يساري.

صدقني يا عزيزي، لو جلت كل العالم باحثا عن سعادتك، لن تجدها إلا في سجدة سجدتها لله طمعا في أن يغفرلك ذنوبك، سجدة لن تقوم منها إلا وقد ازيلت جبال من الهموم من على صدرك.

تيقن أنك وحدك من تختار مسارك وحدك مسؤول عن سعادتك، فأنت تعلم جيدا أنه لا سعادة في البعد عن الله، وأنك قد تتعثر في طريقك وتفقد توازنك وتنطفئ روحك وتحزن، لكنك لست بعاجز عن المضي أو أقل من غيرك، نفسك أعظم من أن يهزمها الشيطان.

عطار فادية ملاك

كثير من الناس غرقوا في بحر الذنوب، فلعنهم الجميع وأطلقوا عليهم أبشع الصفات، لأنهم استسلموا لشهواتهم.

لم يسلموا من قبضة الشيطان، فكانوا بمثابة سجناء مكبلين بحبال النفس الأمارة بالسوء، إلى أن أصابتهم هزة قلبية بسماعهم صوت الهداية، فعلموا أن رحمة الله بعباده حكاية لا يمكن شرحها في سطور، وأصدق كلام التائبين العائدين من الذنب هي دموعهم التي تتجمد بها الأحرف، والتي تعبر وبشدة عن حسرتهم فتتشتت أحاسيس الضلال وتتيه سطورها بين الأمل وحسن الظن بالله، لأنهم أدركوا بشدة أن الله عز وجل وحده من يغنيهم، إذا أقبلوا إليه و يحميهم إذا لجؤوا إليه.

لا شيء أجمل من العيش وقلوبنا مرتبطة بالواحد الأحد، فالإيمان دواء لجروحنا، جلاء للأحزان، فسجدة واحدة كفيلة بأن تقضي على همومنا.

يجب أن نكون مثل الذين يحملون في نفوسهم شرارة الإيمان، وحنينا لا ينضب إلى الطاعات، فهم وحدهم من يعيشون الحياة في طمأنينة.

الدنيا اللعوب بقلم سعاد علوي. / الجزائر

تشدني من شرايين قلبي إليها، تغريني بتلك الرقصة اللولبية؛ تبني جسورا ذهبية، لتصل لنفسي التقية، تقنعني بأن عالمها دائم، ليس له نهاية.

تدعوني بنغمات خلخالها، إنها تعرض علي ترياق الأبدية.

كتبت لي قصائد شعرية، ملوحة لي من بعيد، إرض نفسك الشهوانية.

كلا وألف كلا، يا عذراء زمانك، لن أدخل في فخ حياتك الجهنمية.

سأربح في ميدان ألعابك، محتالا أدرك زوال أحوالك.

لست مجرد وساوس شيطان، إذا اتبعت خطواته قال: بريء أنا من الله أخاف.

إني أعوذ بالله أن أكون جاهلا، سهل المنال.

إن الشبكة العنكبوتية التي تنسجينها في كل مرة، لم تعد تنفع مع ذلك الفقير، الذي كان يخاف نتائج عدم سماع الموسيقى الخاصة بك، سأهرول إلى طاعة ربي وأني مطلقك بالثلاث.

اتبع دين محمد، اتركيني.

فلا فوز دنيا بفوز الآخرة، فهي أفضل وأحسن فوز.

فأنا وأنت عبد، لرب العزة والعبد.

أين النور؟ بقلم الاء فتحي ابو شيخة الأردن / عمان

كل ما حولي ظلام،فراغ اسود دون أي اتجاه أو إشارات، أين أنا؟! أين النور؟! أين من كانوا حولي؟ أين يداي ؟ مهلاً.. كل ما حولي كما هو لكنه الظلام.. الظلام في عيني.. لا، بل في قلبي؛ كيف جعلته مظلماً إلى هذا الحد؟ كيف استعنت بكل مصادر الضوء من حولي ولم انره؟ كيف اطفأته بيدي؟ كيف أبعدته عن خالقه.. خالقه و حكيمه ورحيمه؟ ذبُل واظلم كطفلٍ رضيع رحل بعيداً عن والدته ومرضعته و نور حياته.. نعم، هو من رحل وترك والدته نور قلبه خلفه كما رحل قلبي عن طريق خالقه أي ضوء واي حياة واي ماء يزهروا قلبي دون خالقه؟ الله أكبر..و بدأ الظلام يتلاشى الله أكبر.. هناك نور أمامي الله أكبر.. والنور يقترب الله أكبر.. و ها أنا داخل حلقة بيضاء،، حلقة الحياه لا نور في القلب من غير الله، حتى وإن باتت أنوار العالم كلها امامك .

قلب في بحر المعاصي غارق بقلم مليسة هاروني /الجزائر

يا نفسي ، يا نفسي أتسمعينني؟، يا نفسي أعلم أنك لوامة بالسوء توسوسين داخلي كأنك أنت شيطاني لا تدعينني وشأني حتى تغرقيني في المعاصي وتهمسين داخل قلبي أن الإعوجاج طريقي والميول للشهوات سبيلي حتى الملذات في حياتي باتت تنعكس على عقلي، الذي أصبح مدمنا منها لا يرى سوى هي.

يا نفسي ، يا نفسي استغليت فرصة ضعفي فجعلتني أركض ورائكي كمجنونة في بحر الانتكاسات لا أسمع لعقلي ولا ألبي فروضي فانحرفت عن مساري آخذة معي كل ذنوبي التي تراكمت بسببكي كالتالي : تكاسلت عن صلاتي تهاونت عن قراءة وردي ضيعت الإثنين والخميس من صومي حتى لم أعد أكلم ربي في ثلث الليل عند سجودي وقيامي ونسيت انه أفضل وقت تتحقق فيه الأماني وصرت عاصية بحقي فلولا نعمة الستر لفضحتني نفسي ونسيت ان الله يباهي بتوبة شبابي .. يا نفسي ، يا نفسي ها قد تلاطمت أمواج عقلي وتلبدت سماء قلبي وكسرت روحي وباتت تؤلمني جروحي بسبب البعد عن خالقي ،فأصبحت غافلة عن الطريق الصحيح والغرق في بحر الضلالي بعد التلذذ بكل أنواع الفتن التي طالما علمت انها تؤدي الى الجحيم، فأدركت حينها ان الهوى كان جل همي فأقبلت مسرعة الى بارئي عندما تذكرت انه ملجئي ومفري، وانه هو الغفور الرحيم من اجل ترويض نفسي بكبتها للشهوات و التمتع بالنظر الى الهي في جنة النعيم . ✍

اتباع الهوى بقلم بيدي عبد الرحمن / الجزائر

يامن عصيت الله جهرا
الا تستحي من رب سترك في خلوتك
انتهكت حرماته وانت غافل
الا تستحي من ملائكة تحرسك
تجاوزت حدوده وأنت في شبابك
الا تستحي من نفسك وانت تعذبها
عصيت علانا وأناسي تنظر إليك
ألا تستحي أن تحمل وزرا على وزرك
وانت لا يمكنك أن تحدد أي أتجاه
ام جنة او نار فذلك من علم الله
تتبعت هوى نفسك و قادتك للحرام
كن حيي فالحياء شعبة من الإيمان
اصبر على هوى نفسك وشهواتك
فإنها عذاب في الدنيا قبل الأخرة إن لم يغفر لك
حافظ على الصلاة في أوقاتها
فإنها تنهى عن الفحشاء والمنكر
صوم فإنه وجاء
فمن ليس له نصيبا في الزواج
فهو قضاء وقدر
نعلم أننا لا نهدي من نحب
ولكن الهداية بيد الله سبحانه وتعالى.

الحب في مرحلة المراهقة بقلم محمد تريكي / الجزائر

لطالما كنت من أولئك الشباب الشغوفين بالحياة، المتعبة أحيانا، والممتعة أحيانا أخرى.
المولعين بحب التحدي، المتيمين بولع المثابرة، والمقدسين لعشق المحاربة لتحقيق الأحلام ورسم لوحة التألق والإبداع.
عشت طفولة جميلة في كنف الحب
والمحبة، وسط أسرة بسيطة يسودها الأمان، التوافق، الاحترام، والاستقرار.
عشقي لعائلتي وبالخصوص أمي حبيبتي جعلني مختلف عن بقية أصدقائي وأقراني، الذين كانوا يعيشون في عالم غير عالمي،
حيث الحب والعشق ومحاكاة الموضة
والتطور كانت هي أساسيات حياتهم.
في حين كنت أنا أجد في حب عائلتي وأصدقائي وأقاربي البديل الأمثل لعالمهم،
ولم أفكر يوما في ولوج ذلك العالم.
كنت شخصا قنوعا، أجد السعادة في أتفه الأشياء، عاشق للصداقة والبساطة،
أعيش حياتي بطريقتي التي أهواها، ومسافرا دوما بخيالاتي نحو أحلامي ورونق سعادتي، بمزيج بين همسات الأمل والتفاؤل والمحبة.
لكن كما يقال لا يوجد غصن لم تهززه الرياح، وفعلا جاء ذلك اليوم الموعود، وحينها أحسست أن عاصفة التغير قد رمت بزوبعتها على روحي الهادئة المسكينة، لأنني تعرفت على تلك الحسناء ذات العيون السوداء والتي كانت تجمعنا بعض أمور الدراسة، لأننا كنا ندرس بالقسم نفسه.
في ظرف وجيز تحولت تلك العلاقة العابرة إلى صداقة مبالغ فيها كثيرا، وبعدها بقليل إلى حب كسر كل القيود والحواجز، وتطورت العلاقة أكثر فأكثر حتى أصبحنا نعيش بين طيات أنفسنا وكأننا روحين في جسد واحدة.

كنا نمضي أغلب أوقات يومنا برفقة بعضنا البعض سواء بالمدرسة أو خارجها أو عبر الدردشة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

بعدما كنت لا أحبذ وسائل التواصل الاجتماعي كثيرا، في لحظة من ثواني العشق تغير كل شيء، وأصبحت مدمنا عليها خاصة إذا كانت أميرتي الجميلة متصلة.

كان حبنا حينها ينموا يوما بعد يوم، حتى أصبحت تعرف بين الجميع بحبيبة محمد،

كنت أغار عليها كثيرا حتى من تحية السلام التي كانت تلقيها على بائع المثلجات الذي كان يسكن بالقرب من الحي الذي كانت تقطن فيه.

لكن مع مرور الوقت حبنا النقي الطاهر العفيف بدأ يكبر بخبث وبدأت أعداء الحب تتدخل، هوى النفس من جهة، غريزة المراهقة من جهة أخرى، وتلك الأفكار الشيطانية من جهة أخرى....

وحينها بدأت المشاكل تتزايد، دموع الحسرة والندم تتطاير، وتآنيب الضمير تلقي بضلالها على نفسي التائهة الضائعة بين الحقيقة والأوهام.

وبعد مدة من العراك المستمر و العتاب اللامتناهي، تفارقنا وذهبت غير مبالية لتجد ملاذها في حبيب آخر وبخيالات أخرى وبنكهة أجمل من علاقتي بها.

لكنني أنا ذلك الشاب ذو الروح النقية و المبادئ التقية والأخلاق الشجية، وقفت مع نفسي مخاطبا محاسبا، تذكرت أنني كنت تائها غارقا، وأن مشاعري اتجاهها لم تكن سوى نزوة عابرة، فعشت حينها لحظات اكتئاب ومراحل لوم وعتاب، تأزمت علاقتي بأصدقائي ومع أفراد عائلتي، تدهورت نتائجي الدراسية، وأصبحت وكأنبي جثة ميتة على قيد الحياة.

أصبحت أعشق النوم والوحدة، وأقضي معظم أوقاتي رفقة عزلتي ملقيا باللوم والعتاب على نفسي، محاولا الخروج من هاته الحالة لكن دون جدوى ....

لكن بفضل من الله وحمده أحسست أن ضميري النائم منذ مدة قد استيقظ....

وبدأت أسترجع نفسي السابقة من جديد ، وظهرت شخصية محمد ذلك الفتى المجتهد الخلوق الطيب وطفت على الساحة بعد غياب طويل.

حينها عاهدت نفسي أنني لن أعشق مجددا ولن أعيش أي علاقة حب محرمة.
بل سأحتفظ بحبي وأجمع كل عشقي وأدفن رغباتي ونزواتي لأحظى بتوفيق ربي في منحي ذلك الحب العفيف بعد الزواج وأسير بذلك على خطى حبيبي رسول الله ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.
وأن أرضي ربي وأطبق مبادئ شريعتي وأعيش حياتي مرتاحا سعيدا منتظرا ما يخبأه لي القضاء والقدر.

مرض القلوب بقلم بوشحيمة نبيلة / الجزائر

يا من اتبع هوى غير هواه فحصد سنابل ..
لا تنبت من الزرع اي ثمر فتجف كالتي إنقطعت عنها مياه المطر ..
إنسان أنت كالمرآة تشع دائما كالنور الذي يكون خفيف الظل والمخرج من النوافذ الهادئة ،كإشراقة شمس تطل على وجوهنا فترحم قلوبنا للين والرفق ....
مرض القلوب داء يهدم الكيان ويحطم الفؤاد ..
فلا تغتروا بجمال الدنيا وتزهدوا فالنفس هناء تميل ...
والروح تصبح في العيش المر مع الأحزان والمآس ...
فلا تتمادوا في الزهد فالجهل في هذا التمادي ...
فداء القلب داء شفاؤه صعب إن طال الشفاء ...
الهوى الذي صار أهواءا سبيل للضلالة والبعد ...
والرغبات الزائفة مرارتها الأيام الصعبة والقاسية .
يا إنسان لا تنجرف وراء الأوهام ،،لا تكن كالطائر ...
الذي سقط من عشه ولم يستطع الكفاح من جديد ...
ذنبك الوحيد أنك سعيت وراء المتاع وآذيت قلبك ..
جعلته يعيش في قلق وفي ظلمة ليالي دقاته تهتز ...
في قساوة الأحوال جرفته الى دوامة من الهلاك ....
اه ،اه يا قلب ،مابال هؤلاء البشر ،ازهدهم حب الدنا ...
ومالت طريقهم إلى الضلالة والزيغ عن الله ....
فوقعوا في حفر لا مفر منها سوى مناجاة الله ..
وفي طيات الأرواح تعاتب الأنفس في قرارات نفسها ...
رغما أن الخطأ ،من إنسان بشري اغرته شهوات الدنيا ....
فاصبح القلب تابها مريضا لا يفرق بين الحق والباطل ..

شلت حركة شراييه لرؤيته كل هاته التقلبات والانجرافات ...
اثقله الهم ،وصارت دقاته متقلبة كمزاج إنسان بشري ...
او كمركبة تعطلت مكابحها وصارت تندفع لوحدها .....
حيث يصبح كالظمآن الذي لا ماء له ...
أو كمزارع جفت محاصيله فاغدق بالبكاء وانهار كما تنهار الأرواح بعد إنقضاء المنية ....
يا إنسان انصحك لوجه الله أن تعمل بالهدى ...
وتكون كمنارة من الأضواء أينما تحل تكون ..
او كالغيث أينما وقع نفع ،،ولا تبغض نفسك ..
بل دللها وحببها الى فعل الخيرات ومرضاة الله ...
ولا تنسق وراء الزوائف والشهوات بل أجبرها ..
بقراءة كلام الله والقرآن الذي سيصبح شفيعك يوم لقاء ربك ...
فالعيش بطهارة وبراءة افضل ما يتمناه امرئ ...
فنشوتنا في الاقتراب من الله سبحانه وتعالى ..
ومناجاته مع كل دعاء وفي صلاة لننعم بالعيش الرغيد ..
فتصلح القلوب وتترف بدقات منتظة خليلها كتاب الله،
حمدا لله على كل طيبة انفعنا اياها ووان يصلح ذواتنا،
لنترنم بالخيرات ونبني مستقبلا زاهر ملؤه السعادة.

فسحة الخلق بقلم صبرينة أ ڤادير/الجزائر

أهديك مدحا بدل الهجاءْ
لكثرةِ ما في خديك من ازهار الحياءْ
خلقت بشرى للناس
كأنك منزّلٌ نحو الأرض من بابِ السماءْ
هي الأخلاق تنبت كالنباتْ
إذا سقيت بماء المكرماتْ
فما جمال الخلق بدون الخلق
أنت يا نور ناس داء و ما بعد الدال واو
أنت الأكسيجين و منبع الحنان
أنت لوز وتفاحٌ
و ميم بدل الزاء لغيرك (لوم)
في دنياك و آخرتك
و لفراقك تبكي حتى ملائكة الرحمان
يا أية الله في الإنسان
أنت بر السلام و الأمان
أنت قهوة ملكية بعد حذف الهاء (قوة)
يا أصيل كل الأزمان
و يا أول وآخر الزمكان
نهش الأسنان و ما يهمش اللسان
أنت معجزة في زمن ولي فيه المعجزات في كل مكان
" تمت بفضل الله"

ضب زهرة / الجزائر

أقسى أنواع البعد ليس بعد الحبيب أو القريب أو الصديق إنما البعد عن الله تعالى، هو الذي خلقك فسواك فعدلك، فلماذا لا تتبع سبلا خاطئة تؤدي بك إلى النار؟ فلماذا تترك الصلاة وتجتهد في مواقع الاتصال؟ فلماذا تترك الزكاة وتصرف المال في الخمر والقمار؟ فلماذا تترك القرآن وتلهي نفسك بالأفلام؟ فلماذا تفعل ما لا يرضي الرحمن؟ أنت يا عبد الرحمن عليك بطاعة الرحمن، وقراءة القرآن لرضى المنان، واتبع الطريق المستقيم ليصلك إلى اليقين يا عبد الرحيم، هكذا يجب عليك أن تستدرك ما فاتك، وأن تبدأ صفحة بيضاء كلها طاعة ونصيحة وعطاء؛ من أجل إعلاء كلمة لا إله إلا الله، فاللهم اجمعني بالصالحين من أمة حبيبك في جنتك، ودار كرامتك.

متاع الغرور بقلم إيمان قراين / الجزائر

ما الحياة إلا لعبة ،نعم لعبة نتبادل فيها الأدوار بشكل كروي ، تماما ككروية الأرض أليست هي من تقول : يابن آدم إفعل اليوم ما تريد أن يُفعل بك غدا ؟! أجل هذا قانون اللعبة ، تبادل الأدوار ، تفعل أنت اليوم ويُفعل بك غدا ، فعلت خيرا جزيت بمثله أتيت شرا رُد لك بقدره ،ليس بالضرورة أن يكون نفس الفعل أو نفس الواقعة فهذا نادر الحدوث ، لكنه وبلا أدنى شك سيكون نفس الألم ، نفس القهر و نفس المعاناة كما وتكون ذاتُ الإبتسامة ، ذاتُ الإشراقة وذاتُ الفرحة ؛ في هذه الدنيا جئنا محض ضيوف لاغير فأبانا خلق بالجنة ونحن بعثنا لهذه الأرض لوهلة ريثما نعود إلا مسككننا ، فلاهذه الأرض دائمة ولا تلك الجبال راسية ولا يبقى سوى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ، والله لو وضعنا هذه نصب أعيننا مازلت قدم إمرء عن صراطه المستقيم ولاشرب إنسيٌ من حميم .

نحن ضيوف هذه الأرض لنترك فيها بصمة خير ،بصمة خلق حسن نذكر به لتُحّمل أرواحنا على أكف الراحة بأطيب رائحة وتُحّمل إلى عالي سماه فتبهي خليقته النورانيين ولا نكون وسمة عار على البشرية وعلى أهالينا ورفقتنا ؛ نسأل الله عز وجل الهداية والتقى والعفاف وأن يسكننا جنة الأنعام وأن يرضى عنا ولا يؤخذنا إلا وهو راض عنا .إخوتي الكرام لست من المنزهين عن الخطأ ولست من الأئمة الدُعاة، إنما هي بضع كلمات إحتاجتها نفسي لتكن وتهدأ خططتها لأُفيد وأستفيد وأُريح النفس الأمارة بالسوء أن لاتتكبري ولاتتبختري آتيك يوم تَحْتَضِري وتُحْضَري وتُحَضَّري فأعدي لي عدة ألقى بها ربك بوجه مسفر ضاحك مستبشر ولاتجعليني أُقلب كفاي وأعظ أطراف أصابعي ندما .

صرموم هديل / الجزائر

سكنت أرواحهم النميمة ،بثت فيهم الرذيلة ، انحطت تفكيراتهم ،تراكمت ميولهم في المعصية ،اناس عميت قلوبهم بالمشاحنات، فما بالهم يغدرون ويتهامسون على الإساءة كالجرس الرنان؟ يزعجون غيرهم بذلك الكلام ،يتدنون لآخر المقام ويتحدثون عن غيرهم دون حسبان ،تراهم كل يوم يجتمعون على أعراض ناس يتكلمون ،عاصين غير مبالين فياويلتهم لحسبانهم العسير، يسيرون للهلاك بسبب مادرت عن ألسنتهم من انتهاك سلبيين غير متفطنين ،همهم نقد غيرهم، نجست ارواح الكثيرين بسوء الخلق والفسق اللعين ،نسيت العبادات وابتعدوا عن الأساسيات ، اه يا عاصين أين تنتهي بكل هذه الرذائل ، أين أنتم راحلون بهذه المسيرة من غير جهنم العسيرة